

صدا الروضتين

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة الثامنة / العدد ١٨٤ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

رئيس ديوان الوقف الشيعي
في زيارة ميدانية
لمشاريع العتبة العباسية المقدسة

الشيخ الكربلائي
يطالب بمراجعة الخطط
الأمنية.. والتركيز على
التأهيل المهني لأفراد
الأجهزة الأمنية..
ومعالجة الخروقات
ودعم الجهد الاستخباري
ومحاسبة المتهاونين

استبيان خاص
بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة
لصدورها
جريدة صدى الروضتين
أول اصدار للعتبات المقدسة
في العراق

السجون...

بقلم.. رئيس التحرير

السجون...

صناعة الغياب القسري...

إلغاء موقوف... يقيد الفكر... ويحتجز الروح قبل الجسد...

معتك وجداني...

قرين الهم والحزن والبكاء...

عيون تطل على ماض جريح...

ولكي لا تعيش فينا أبد العمر، علينا أن نتأمل مملكة كاظم الغيظ، الذي صاغ من

خشخشة الحديد فلسفة الحياة، فحوّل السجون إلى سجود، ومحراب يقين...

فلنعش الغد طليقي الروح... ونعمر الإيمان وجد بناء...



21

يعتبر الذكاء العاطفي أساس الحوار التفاعلي القائم بين الأهل والولد وبينه وبين الأفراد الآخرين وهو يتطور تبعاً لمراحل نموه وتنوع معطيات هذا الحوار وركازه بشكل ينبغي أن يتلائم مع تطور ذكاء الطفل ومميزاته، يعني ذلك ضمن ما يعنيه أن تنمية الذكاء العاطفي...

18

كم من البشر مر على الكرة الأرضية في الألف الأخير وقبله؟ لا نعلم بالضبط ولكن بالقطع أنهم بعشرات المليارات أو يزيدون! فكم نعرف منها؟ سؤال بالقطع سفسطي في غير محله، لأننا نعجز عن عد أبناء الجد الواحد من الطبقة الرابعة أو الخامسة فما فوقها وما تحتها، فكيف يتسنى لنا تشخيص سلسلة الرجل، بالطبع ستري من يملك شجرة العائلة حتى آدم (عليه السلام) ولكن مهما بلغ الأمر فهو في حدود معرفة تسلسل أجداد الرجل، ولكن أنى لهذا الرجل معرفة أجداد الناس في المدن والأوطان والأمصار والقارات، فشريط الذاكرة الشخصية لا يستوعب...

14

بعد اصدار قانون العتبات المقدسة وتولي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إدارة العتبات المشرفة أصبحت العتبة العباسية المقدسة واحدة من هذه المؤسسات التي اخذت على عاتقها النهوض بالواقع الخدمي لأن المؤسسات...



26

تتواصل الأعمال الانشائية والعمرانية لمشروع توسعة وتطوير مرقد مسلم بين عقيل (عليه السلام) وهاني بن عروة (رضوان الله عليه) وهو من المشاريع المهمة على مستوى محافظة النجف الاشرف، تعمل على انجازه الأمانة العامة لمسجد...

25

في الآونة الأخيرة أخذت أغلب الفضائيات المتطرفة بتصعيد هجومها على الطائفة الشيعية بالخصوص، وعلى كل من لا يتفق معها بالرأي عموماً، والمريب في الأمر هو سكوت إدارة ومالكي الاقمار الصناعية التي تبث من خلال تردداتها هذه القنوات رغم خرقها لأهم بنود الموائيق الاعلامية وهذا ينذر بخطر تمزيق وحدة الأمة الإسلامية ورفد أسواق التطرف والتعصب المذهبي وزرع روح الكراهية بين أبناء المجتمع العربي الواحد وصرف نظرهم عن هدفهم الأساس في بناء الإنسان المكلف بحمل رسالة السماء حيث أكد مجموعة من خبراء الإعلام في ندوة اعلامية دينية موسعة...

22

لقد رزقني الله سبحانه وتعالى زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في احدى الزيارات الاربعينية وانا على ذمة زوجي وكذلك حججت حجة الإسلام وكل ذلك بفضل من الله ورسوله أهل بيته (عليهم السلام) وهذا كان قبل ثلاث سنوات من الآن يعني أن...



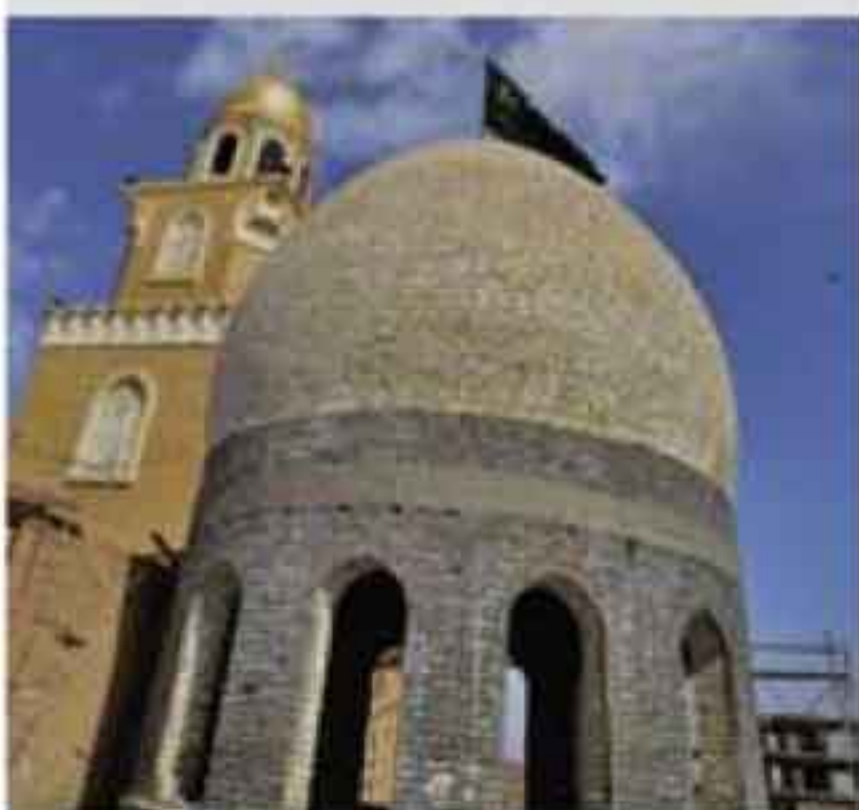
عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق العراقية
٢٠٠٨ / ١١٦٣

هاتف ٢٢٢٦٠٠ / داخلي ٢٢٠
ص.ب: ٢٣٣ كربلاء
البريد الإلكتروني sadda@alkafee.nt

... رئيس التحرير
علي حسين الخباز
... مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلمي
... سكرتير التحرير
أحمد صادق حسن
... هيئة التحرير
أحمد حسن أحمد / أحمد علي الخالدي
منتظر محمود الحسيني
سرمد سالم العبادي
... التدقيق اللغوي
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي
علي السعدي / عصام الموسوي
... التصميم والإخراج الفني
منتظر العلي / عباس المياحي
رائد الأسدي
... المشاركون
الشيخ صالح العويدي
رضا الخفاجي / صباح محسن
عبد الحمزة المشهداني
عصام الشمري / علاء انذار
أسيل قندي / عبد المحسن البايوي
عبد الملك كمال الدين
أحمد جويد / عثمان الصالح

تنفيذ
مطبعة دار الضياء / النجف الأشرف
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣





الإستفتاءات الشرعية
طبقاً لما في نسخة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

بيع اللحوم

السؤال: هل يجوز بيع وشراء اللحوم الهندية أو أكلها من الأسواق الإسلامية؟

الجواب: ما يستورد من البلاد غير الإسلامية وسائر ما يؤخذ من يد الكافر من لحم وشحم وجلد يجوز بيعه إذا احتمل كونه مأخوذاً من الحيوان المذكي مع إعلام المشتري بالحال؛ ولكن لا يجوز الأكل منه ما لم يحرز تذكيته على الوجه الشرعي، أو تقوم إمارة على ذلك كتصدي المسلم لذبحه، ولا يجدي مجرد الأخذ من يد المسلم إذا علم أنه قد أخذه من يد الكافر إلا مع الاطمئنان باستعلامه عن تذكيته.

نعم لو لم يعلم حال اللحم المعروف في البلدان الإسلامية أو مصدره كفى سوق المسلمين إمارة على تذكيته.

السؤال: نود توضيح رأي سماحتكم في الدجاج الجاهز واللحم الأجنبي الموجود في الأسواق؟

الجواب: اللحوم المستوردة من البلدان الأجنبية فلا يحل أكلها ما لم يحرز تذكيته على الوجه الشرعي، ويجوز بيعها بشرط إعلام المشتري بالحال مع احتمال التأثير.

السؤال: هل تصح معاملة بيع لحم غنم منبوح بلحم غنم حي مع الزيادة؟

الجواب: لا يصح لكونها من جنس واحد فيكون رباً مع الزيادة.

السؤال: هل يجوز أكل وبيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان غير إسلامية مكتوب عليه عبارة «منبوح على الطريقة الإسلامية»؟

الجواب: لا يجوز لك أكله، إذا لم تطمئن بأنه منبوح على الطريقة الإسلامية حقاً، لا ادعاءً.

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان إسلامية مكتوب عليه جملة «منبوح على الطريقة الإسلامية»؟

الجواب: يجوز لك أكله وبيعه وشراؤه ما لم تعلم عدم تذكيته، سواء أكتبت عليه الجملة المذكورة أم لا.

ممثل المرجعية الدينية العليا يطالب بمراجعة الخطط الأمنية ودعم الجهد الاستخباري لمعالجة الخروقات

أشار ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة لإعلان الجهات المختصة في الحكومة العراقية عن إحصائية بعدد القتلى والجرحى لأحداث العنف التي شهدتها العراق منذ نيسان عام ٢٠٠٤م ولحد نهاية عام ٢٠١١م بلغت (٦٩,٢٦٣ ألف قتيل و٢٣٩,١٣٣ ألف جريح).



وطبية ونفسية من قبيل وجود دوائر مختصة ذات خبرة متراكمة، ولديها إمكانيات فنية تستطيع أن تضع بعض المعالجات لهذه التركة.

وفيما يتعلق بتصويت مجلس النواب على باب في الميزانية بتخصيص مبلغ (٦٠) مليار دينار لشراء سيارات مصفحة (٣٥٠ سيارة) لأعضاء المجلس أوضح سماحته: إن تعليقات بعض النواب على إثر الرفض المرجعي والشعبي (الذي صدر من المرجعية الدينية العليا ومن المواطنين بصورة عامة) غير مقبولة، ولا تناسب أشخاصاً انتخبهم أبناء الشعب العراقي ليمثلونهم في المجلس، ولا نريد الخوض في تفاصيلها.

وطالب أن يبادر مجلس النواب بخطوة جريئة وشجاعة لمناقشة هذه التخصيصات إلى أبواب أخرى من مشاريع خدمية، أو للصرف على ضحايا أعمال العنف: كإجراء العمليات الجراحية للجرحى، أو مساعدات للأيتام والأرامل.

وتوقع إن هذه الخطوة، لو حصلت، ستمثل بادرة أمل لدى المواطنين بأن مجلس النواب بدأ ينتهج أسلوباً آخر في التعامل مع المطالب الشعبية، وإن هذا المجلس يستمع ويتفهم بصورة ايجابية لآراء المواطنين وأعضاء المجلس، ويشعرهم باهتمام وعناية المجلس بمشاعر المواطنين، وإنهم يقدمون خدمات المواطنين واحتياجاتهم على شؤونهم الخاصة.

وحذر سماحة الشيخ الكربلائي في ختام خطبته من إن المجلس لو لم يُبال ولم يكثرث بهذه المطالب، فإن ذلك سيؤدي إلى إحباط المواطنين وفقدان ثقتهم بتمثيل هؤلاء النواب لهم، وبالتالي يؤدي إلى اهتزاز ثقة المواطن بالعملية السياسية برمتها، وسيترك ذلك تداعيات خطيرة في المستقبل.

غير مهني وغير موضوعي، كما إن زيادة عدد السيطرات، وزيادة عدد أفراد الأجهزة الأمنية سوف لا يوقف أعمال العنف هذه.

وطالب ممثل المرجعية الدينية العليا بمراجعة الخطط الأمنية والتركيز على التأهيل المهني لأفراد الأجهزة الأمنية، ومعالجة الخروقات من قبل المندسين، ودعم الجهد الاستخباري ومحاسبة المتهاونين. ونقل عن بعض قادة الأجهزة الأمنية، إن هناك معلومات استخبارية وصلت إلى بعض المسؤولين في الأجهزة الاستخبارية، ولم يتم التعامل معها بالسرعة المطلوبة، ولا بالمهنية المناسبة للعمل الإجرامي.

واقترح سماحته وضع خطط وبرامج لمعالجة تركة أعمال العنف من شرائح الأرامل والأيتام والمعوقين.. كما إن هناك آثار نفسية واجتماعية ستخلفها على المصابين، وعلى شريحة الأرامل والأيتام، ولا يكفي وجود مؤسسات خيرية هنا وهناك، إذ لا يمكنها بإمكاناتها المحدودة أن تفي بمتطلبات هذه التركة، فإن حجم هذه التركة لا يمكن أن يفي بمعالجتها إلا إمكانيات دولة مالية واجتماعية



وعقب سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في خطبة صلاة الجمعة (٨ ربيع الآخرة ١٤٣٣ الموافق ٢ آذار ٢٠١٢) والتي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة بقوله: لا يعلم مدى دقة هذه الأرقام، فربما يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك، وأضاف مع قطع النظر عن دقة هذه الأرقام أم عدم ذلك فإن المهم بيان ما هو مطلوب في الآتي من الأيام والسنين:

١- هل المتوقع أن يتوقف هذا السيل من الضحايا وينتهي العدد عند هذا الحد، أم أنه مرشح للازدياد وعدم التوقف؟

٢- هل نتوقع أن يكف هؤلاء الإرهابيون عن أعمالهم الإجرامية التي تستهدف في أغلبها المواطنين الأبرياء، ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية؟

وأضاف سماحته: إن المتوقع غير ذلك؛ لأن هؤلاء المجرمين لا ينتظر منهم أن يصحوا ضميرهم، ويراجعوا أنفسهم ويحاسبوها، ويذكروا أنفسهم بيوم القيامة، ومحاسبة الله تعالى لهم، فهؤلاء لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وقد ماتت ضمايرهم وقست قلوبهم.. وتساءل: فما الذي ننتظره من مجرمين يفجرون سياراتهم المفخخة أمام مدارس للأطفال، ويسقط ضحية ذلك عشرات الأطفال بين شهيد وجريح؟ أو أمام مجموعة من العمال الفقراء خرجوا لكي يعملوا ليومهم، ويحصلوا رزقاً كريماً لعوائلهم الفقيرة؟

وتابع سماحته: إن المشكلة تكمن في أن الإخوة المسؤولين المعنيين بهذا الملف كلما حصلت أعمال عنف وخرق أمني خرجوا يقولون: إن هؤلاء يريدون إثبات وجودهم؟ وفي الواقع إن هذه النظرة والتعامل مع هذه الخروقات، واستمرار أعمال العنف لا يحل المشكلة؛ وهي نظرة وتعامل



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

يطلع على المشاريع برفقة وفد من النجف الأشرف

ولاء وإخلاص هي سمة المبادرات التي تبديها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، من خلال جهودها الخيرة التي تبذلها لتقديم خدمات كثيرة سواء للزائر الكريم أو للمواطن الكربلائي؛ وهي ماضية بإنجاز كل المشاريع الحيوية التي تعمل على ذلك، من بينها مشروع (مستشفى الكفيل التخصصي) الذي جاء من أجل رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمدينة.

رأسهم سماحة الشيخ آية الله حسن الجواهري (دام توفيقه). وقد استعرضنا أنشطة ومنجزات شركة الكفيل المملوكة إلى العتبة العباسية المقدسة بكافة أنشطتها.

وتضمنت الجولة أولاً: زيارة مزارع خيرات أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي تهتم بالمحاصيل الخضرية. والمرحلة الثانية التي زارها الوفد الضيف هي محطة تغذية بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد سميت المزارع ومحطة تربية الأغنام (بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام)).

والخطوة الأخرى التي رافقنا الوفد فيها هي زيارة مشاريع أخرى لشركة الكفيل، منها (معمل الواحة لصناعة الأعلاف) الذي ينتج في الوقت الحاضر أعلاف الدواجن.

والمريض الذي يكون قريباً من الله جل وعلا، وحين يشعر هذا المريض بالراحة عندما تقدم له الخدمات، سوف يدعو الله لهم بالتوفيق، وهنا غاية ما نرجوه لأجل الوصول إلى رضا تعالى من خدمة المحرومين.. فشعارنا خدمة الضعيف والفقير والمريض.

وفق الله القائمين على هذا المشروع؛ لإتمام عملهم على أحسن وجه وبأسرع مدة؛ لأجل أن ينتفع به أهالي مدينة كربلاء المقدسة وغيرها من المدن. وإن شاء الله تعالى يتكامل هذا المشروع بالنجاح ويعطي ثماره إلى المرضى.

وفي لقاء آخر لصدي الروضتين مع السيد (فائز الشهرستاني) رئيس مجلس إدارة شركة الكفيل حدثنا عن وجهة الوفد: يسرنا زيارة سماحة السيد الأمين العام للعتبة المقدسة مع وفد ديني من النجف الأشرف، والذي كان على

حينما تقوم بهذه الأمور تكشف عن إخلاصها الذي تمهده لأجل أن ينتفع الناس من هذه الخدمات.

كانت هذه الزيارة إلى مدينة كربلاء المقدسة - وبالتحديد إلى مشروع مستشفى الكفيل - لأجل الإطلاع على هذا المشروع، وكيفية قيام العاملين عليه.

وقد آل هذا المشروع إلى الانتهاء، وسيباشر عمله في رمضان القادم إن شاء الله تعالى..

نحن نريد لهذا المشروع الطريق إلى الكمال، وهذا الطريق هو بالتشاور مع المخلصين القائمين على هذه الأعمال الطبية الخيرية. أيضاً نريد من خلال هذه الزيارة أن نقدم الخبرة التي لدينا لهذا المشروع الكريم الذي نرجو له النجاح إن شاء الله تعالى، والذي يرضي الله هو خدمة المحروم والضعيف

وفي إطار المتابعة الحثيثة لهذه المشاريع، قام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة برفقة مجموعة ضيوف للعتبة المقدسة من مدينة النجف الأشرف بجولة في هذا المشروع؛ للإطلاع عليه وعلى مشاريع خدمية أخرى..

صدي الروضتين كانت حاضرة، والتقت بالشيخ حسن ابن الشهيد آية الله محمد تقي الجواهري (قدس سره) رئيس الوفد؛ لمعرفة الغرض من هذه الجولة، وعن رأيه بالمشروع، فقال:

المشاريع التي تكون في خدمة الضعفاء والمرضى هي من المشاريع التي يكون فيها رضا الله سبحانه وتعالى، والتي يجب أن تكون حافلة بتقديم الخدمات إلى من يحتاجها وهم المرضى؛ فالعتبة العباسية المقدسة



معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة يقيم دورة تعليم متقدمة وشاملة لأحكام التلاوة والتجويد



في مجال القرآن من خلال فتح دورات تأهيل وإعداد معلّمي القرآن الكريم. وانطلاقاً من قول الرسول الكريم (ﷺ): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، ولترسيخ العطاء القرآني وفق مفاهيم وعلوم أهل البيت (عليه السلام) يتواصل معهد القرآن الكريم بتقديم العطاء، وهذه المرة كان عن طريق إقامة دورة تعليم متقدمة وشاملة لأحكام التلاوة والتجويد، والتي تقام في معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة. هنا ما تحدث به السيد عقيل عبد الحسين الياسري نائب رئيس القسم.

إن حفظ القرآن الكريم وتعليمه يضيف صبغة الطهر والنقاء على النفس المسلمة في تقويمها وهدايتها؛ كما وله دور كبير في تحقيق أمن المجتمع؛ والمؤسسات الدينية قد أخذت على عاتقها إيصال رسالة جلية هي تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، ونشره بين أبناء المجتمع، وتربية النشء على أخلاقه بإنشاء معاهد للقرآن الكريم.. ومعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أحد أبرز المعاهد في الوقت الحاضر، فبالإضافة إلى الدورات القرآنية التي يقيمها فإنه يقيم العديد من الأساليب القرآنية، ويعمل على الاهتمام بالطاقات القرآنية للموهوبين من الأطفال والناشئة والشباب، وتنمية تلك الطاقات في الحفظ والتلاوة والتفسير بتقديم الدعم لها، والتعاون مع المؤسسات القرآنية الأخرى؛ لتبادل الخبرات والمشاركة في المسابقات والمهرجانات الداخلية والخارجية وإعداد المبلغين

المكان وهو جامع الترك التابع لديوان الوقف الشيعي، وكذلك تهيئة المصاحف والأمور الخدمية الأخرى. وأوضح السيد الياسري: قد بلغ عدد الطلبة المسجلين في هذه الدورة القرآنية أكثر من (١٥٠) طالباً ومن مختلف المحافظات العراقية، ويمنح الطالب المتخرج شهادة معترف بها عالمياً، وفي كافة المحافل القرآنية المختلفة.

مع حفظ متونها، وتأتي هذه الدورات مساهمة في نشر ثقافة القرآن الكريم بين شرائح المجتمع العراقي، فهي تدعو إلى التسامح والمحبة والسلام. وأضاف: إن مدة الدورة سنة كاملة، وبرنامجها يوم واحد في الأسبوع بواقع ساعتين وبإشراف القارئ والحكم الدولي الشيخ رافع العامري حيث قام المعهد بتهيئة كافة الأمور الخاصة بالدورة من تهيئة

مبيناً: إن الهدف من هذه الدورة القرآنية هو تعليم أحكام التلاوة والتجويد، وتهذيب وتربية الطلاب على أخلاق القرآن الكريم وفق منهج أهل البيت (عليه السلام)، وتحسين قراءتهم للقرآن الكريم مجوداً ومرتبلاً، وتعليمهم التلاوة الصحيحة مع الضبط والإتقان ومراعاة أحكام التجويد



المباشرة بتركيب الخيام الزجاجية (Tents glass)

الخاصة بمشروع تسقيف صحن العتبة العباسية المقدسة

نفس الشركة الماليزية (HIPRO TECHNOLOGIES)، لكن الزجاج مرّ بعدة مراحل وبثلاث دول عالمية (أمريكا، أندونيسيا، ماليزيا)، حيث تم في أمريكا تصنيع الزجاج المقسّى، وانحناءات الزجاج في أندونيسيا، ومن ثم إلى ماليزيا؛ لتثقيفها وتثبيت المراكز على الهياكل الحديدية، وبعدها تم إرسالها إلى العراق لتوضع في مخازن العتبة المقدسة.

هذا ما صرّح به المهندس ضياء مجيد الصانع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة. وأضاف: تم تركيب ما يقارب (١٢) هيكلًا من مجموع (٣٦) هيكلًا، وإن شاء الله يتم تثبيت الزجاج لهذه الخيام عندما تكون في مواقعها.. وقد كان الزجاج لهذه الخيام بمواصفات عالية جداً، حيث تم تصنيع الهيكل الحديدي لهذه الخيمة في

إكمال آخر مرحلة من تثبيت ألواح (الساندويچ بنل) على الهيكل الحديدي. باشرت الشركة بأعمال تثبيت الهياكل الحديدية الخاصة بالخيام الزجاجية في موقع العمل (سطح العتبة المقدسة)، وبعدها تم تركيبها ابتداءً، من ثم تغليفها بالزجاج، وتليها مرحلة رفعها لتوضع في موقعها الحقيقي على الهيكل الحديدي..

باشرت الكوادر الهندسية لشركة أرض القدس الهندسية والشركة الماليزية (HIPRO TECHNOLOGIES) بأعمال الخيام الزجاجية (TENTS GLASS) الخاصة بمشروع تسقيف صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بعد أن تمّ في وقت سابق إيصال كل ملحقاتها من خيام حديدية، وزجاج خاص بالمشروع، وغيرها.. إلى مخازن العتبة المقدسة،



رئيس ديوان الوقف الشيعي

في زيارة ميدانية لمشاريع العتبة العباسية المقدسة

للإطلاع على واقع العمل للمشاريع العمرانية والاستثمارية التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة، وبدعوة من الأمانة العامة للعتبة المشرفة، زار وفد من ديوان الوقف الشيعي برئاسة رئيس الديوان السيد صالح الحيدري العتبة المطهرة، والتقى بأمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها وذلك بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٢ م.

التسقيف ومشاهدة الأعمال وهي في طور الإنجاز، حيث إن العمل الآن في طور إعداد الطبقة النهائية (للسندويج بزل) وهي طبقة مقاومة الماء (PROOF WATER)، والتي هي عبارة عن طبقة بلاستيكية عازلة تنفذ بشكل رائع جداً وفق طرق حديثة... ولم يتبق لها المشروع إلا الخيام الزجاجية وأعمال المرايا..

وبعدها انتقل الوفد إلى مركز الدراسات والبحوث، وكان هنالك لقاء مع شركة أرخميدس مع المصمم المعماري والشركة المنفذة (شركة البلداوي) في مركز الدراسات، وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها للسيد الحيدري لهذا المركز، والذي بدوره أثنى على المكان والجهد الذي يُبذل من قبل العتبة المقدسة وجميع الكوادر الفنية.

وفي صباح اليوم الثاني كانت زيارة ميدانية إلى مشروع المستشفى الذي وصلت نسب الإنجاز فيه إلى ما يقارب (٨٠٪) من الهيكل الكونكريتي.. وبعد الانتهاء انتقل الوفد ليزور مشتل أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن ثم انتقل لافتتاح مختبر العتبة العباسية المقدسة وهو مختبر الكفيل للفحوصات (الإنشائية)، والذي افتتحه السيد صالح الحيدري.

لتنفيذها بالسرعة الممكنة وحسب الضوابط. وختاماً قال الحاج علي الصفار: لقد أثنى السيد صالح الحيدري (دام عزه) على الجهود المبذولة في سير وتطوير كافة أعمال العتبة المقدسة، وأبدى استعداده التام لتلبية كافة احتياجاتها، ومخاطبة كافة الوزارات مباشرة لتسهيل العمل، داعياً الله تعالى أن يوفق الجميع لهذه الخدمة.

وفي لقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس ضياء مجيد الصائغ حول هذه الزيارة قال:

قام الوفد بزيارة عدة مواقع لمشاريع العتبة المقدسة، وقد استمرت الزيارة لمدة يومين اطلع من خلالها على التفاصيل لكل موقع من مواقع مشاريع العتبة المقدسة، حيث كانت وجهتهم أولاً لمشروع توسعة الحائر الشريف (والذي من خلاله ستضاف مساحة كبيرة إلى العتبة المقدسة تُقدر بـ ٢٠٠٠٠ متر مربع)، وانبهر الوفد الضيف لما شاهده من نسبة الإنجاز، وسرعة وجودة العمل، فكانت الزيارة لهذا الموقع من منطقة المضيف الجديد وإلى مواقع أخرى ضمن هذا المشروع المهم، حيث استطاعت الكوادر الهندسية إنجاز ما يقارب (٧٠٪) من الهيكل الكونكريتي خلال عام ٢٠١١ م.. وبعدها كانت الزيارة إلى مشروع

وغلقها، وأعمال الهيكل الكونكريتي والأعمال المدنية المصاحبة له.

كذلك زار الوفد الضيف كل المشاريع وعلى مختلف أصعدها العمرانية والزراعية والاستثمارية.. إذ زار الورش الصناعية، والمخازن الخاصة بالعتبة المقدسة، والمعمل الخاص بصناعة شبابيك الأضرحة، واطلعه على أهم المراحل التي وصل إليها مشروع الشباك الشريف لمركز أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكيفية تنفيذه بالكامل من قبل كوادر عراقية (١٠٠٪) وداخل العتبة المقدسة، ومشاريع البيوت الزجاجية (مزارع خيرات أبي الفضل (عليه السلام)).

كما زار الوفد الضيف مشروع محطة بركات أبي الفضل (عليه السلام) لتربية الأغنام والمطحنة الخاصة بعمليات تصنيع الأعلاف، ومشتل العتبة المقدسة، وموقع مشروع المستشفى التخصصي التابع لها.

وبيّن: إن الوفد الزائر قد أشاد بمشاريع العتبة المقدسة، والخدمات المقدمة فيها..

موضحاً: إنه أوعز بالإسراع في إكمال التصاميم والكشوفات الخاصة بالمشاريع المستقبلية، والتي تصب في خدمة الزائرين وأهالي كربلاء، لغرض المصادقة عليها من قبل الدائرة الهندسية في الديوان، ولتخصيص المبالغ اللازمة

وقد بيّن السيد الحيدري أن المشاريع التي تقوم بها كوادر العتبة العباسية المقدسة هي من أجل خدمة الزائرين والمدينة في نفس الوقت وقطعاً من أجل توسيع المرفد وتقديم أفضل الخدمات الممكنة..

وأشار إلى أن التوسعة والتطور العمراني والخدمات الكبيرة سوف تؤثر تأثيراً بالغاً على مستوى الخدمات العامة التي تقدم على نطاق مدينة كربلاء المقدسة.

الحاج علي الصفار المتحدث الرسمي للعتبة العباسية المقدسة قال:

تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات المستمرة والدورية التي يقوم بها ديوان الوقف الشيعي للعتبة المقدسة من أجل الإطلاع على آخر المشاريع والانجازات العمرانية التي نفذتها الكوادر الهندسية والفنية. استمرت الجولة ليومين متتاليين، تشرفوا خلالها بحضور مراسم فتح الشباك المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبعدها اطلع الوفد على مشروع توسعة الحائر المقدس وتسقيف الصحن الشريف، حيث استمع الوفد إلى شرح مفصل قام به رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ عن الأعمال الجارية حالياً، وعمليات تركيب هياكل الخيام الزجاجية المتحركة وطريقة فتحها



إن التصريحات التي ترد من السادة المسؤولين، والتي تتعلق بالمواطنين حصراً، غالباً ما تكون غير مرحب بها؛ كونها إما تأتي بصورة سطحية وغير واقعية لا تلبي احتياجات المواطن، أو تكون مبالغاً فيها؛ فعلى سبيل المثال، عندما يتم مناقشة مشروع رواتب المتقاعدين والموظفين والعاطلين عن العمل والطلبة، ترى الشد والرفض والتخفيض والمماطلة والترحيل إلى دورات برلمانية مقبلة؛ بحجة عدم كفاية الموازنة، لكن عندما يتم مناقشة رواتب المسؤولين الكبار، وحاشيتهم، وطباختهم، وسائقهم، وسياراتهم المدرعة والمصفحة، نلاحظ فتوراً وبروداً في الرفض والتنديد، ويقابلها سرعة في التصويت والإقرار..!

كذلك عندما نلاحظ محاولة إقرار مشروع قرار - وليس قراراً خاصاً - بفتح درجات وظيفية تشمل آلاف الخريجين، نرى تحويله إلى معركة سياسية حامية الوطيس بين الكتل المتناحرة، وبعضهم يضعه في خانة المكاسب وغيرها، والمحصلة يعلق إلى الدورة القادمة. بينما إذا تعلق الموضوع بزيادة عدد النواب، ووكلاء الوزراء، ونوابهم وغيرها.. ترى الإقرار يأتي مبكراً جداً، حتى قبل القراءة الأولى لمسودة المشروع.

هنا تطرح تساؤلات عديدة منها هل وجد الشعب لخدمة المسؤول أم المسؤول لخدمة الشعب؟

وإذا كان كذلك وهو منتخب من قبل الشعب، هل يحتاج إلى كل هذه التخصيصات المالية والخطوط الدفاعية المتعددة؟ ولماذا لا يكون المسؤول متواضعاً فاتحاً باباً للجميع، مستقبلاً كل انتقاداتهم، رافعاً عنهم معاناتهم التي طالت وطال انتظار حلها، بدءاً من أزمة الكهرباء ونحن على أبواب الصيف العزيز، لنقول: حلم، أو أمنية، أو آسيا سيل - سنسميها نحن كما نحب - أن نرى المسؤول يقول الحقيقة ويعترف بالخطأ ويتقبل النقد، ولا يقول: خسائرنا في الزيارة المليونية كنا.. لكننا سنبقى نستقبل؟

نحن نؤمن أن لولا وجود أهل البيت عليهم السلام في مدننا، لكننا صحراء لا نسوي شيئاً، لكن يبقى على المسؤول أن يعي ذلك على الأقل لا نقول يؤمن؛ لأنه يعدها سنوات أربع ويتقاعد ويعيش مرفهاً بعدها، أما نحن فيحسب عمرنا ببركة هذه الأماكن المقدسة.

عبد الحمزة المشهدي

١. إن الذين حاربوا علياً وكادوا له وعارضوه فيما كان يراه من حق هم السبب في محنة الإسلام.
٢. إنه على الرغم من الخطوب والمحن التي توالى على الإمام علي (عليه السلام) من كل جانب، كان يمضي على الحق لا يلوي على شيء مهما تكن العقبة.

الدكتور طه حسين

شهد العالم الإسلامي أول تقسم فيه في معركة صفين سنة (٣٧) هـ؛ وذلك لأنه كان يعاني منذ حادثة مولده تعارضاً داخلياً فيه.

وهذا التعارض هو النضال بين روح الجاهلية وروح القرآن، فكان أن قضى معاوية الفاتر الإيمان على هذا التوازن بين الروح والزمن.

المفكر الجزائري - مالك بن نبي

إن السقوط العظيم للمثل العليا قد ابتدأ بالظهور بعد بضع سنين من وفاة الرسول.

والصفات الديمقراطية التي اتسم بها الراشدون في تلك الدولة التي وضع أساسها النبي (ﷺ) قد استبدلت بحكم الاستبداد زمن الأمويين، والقرن الأول للهجرة كان شاقاً للإسلام.

الكاتب التونسي - أبو القاسم محمد كرو

قمریات

قد يكون عمر محقاً في غضبه، ولكن إحراق بيت (علي) ومن فيه أمر لا يقره أحد، بل لقد كاد يؤدي إلى فتنة كبرى، إذ خرج الزبير بن العوام وبيده سيفه ينتظر مقدم الغاضب الراغب في إحراق البيت ليقنتله.

الكاتبة الفلسطينية - سنية قراعه

التعامل الرسمي المصري مع الشيعة ظل على حاله من المنع والحجب وعدم الاعتراف بالحقوق... وظل حق التعبير لتلك الفئة ممنوعاً إعلامياً وممنوعاً تنظيمياً بعدم الموافقة على جمعيات اجتماعية في مصر.

الباحث القانوني المصري - أحمد قناوي

وماتت كما مات الربيع مجرحاً * وغابت غياب الناسك المتجهّد
أتمنع عن إرث النبي محمد * فيا ويل من أفتى ولم يتزوّد
يا بضعة المختار يا جنة الهدى * ويا غربة الدنيا ويا حلم أصيد
سلاماً على الزهراء في كل ساعة * سلاماً على الدين الحنيف المخلّد

الشاعر المصري - أنور الجندي

شيء يستحق أن تقف عنده وتتساءل عن حكمته، لقد ولدته أمّه في نفس البيت المقدس في مكة، والذي يأمر الله أن يظهر ويعبد له خالصاً، لم يحدث هذا لأي إنسان، ولا حتى بأي دين سماوي.

الكاتب الغربي - سيمون اوكلي

نوافذ...

خ الحسين عليه السلام - ادم

عبد المحسن الباوي



كلمة نرددها دوماً، ونتشدد بها في وصف أنفسنا أو غيرنا، نقرؤها على لافتات المواكب الحسينية أيام العزاء، وكذلك نقرؤها على لافتات إعلان الوفاة لأحد الأشخاص... لقبّ يستدعي الوقوف عنده طويلاً، والتأمل فيه ملياً، كيف يفخر المرء بكونه خادماً؟ وكيف ينزل الفرد من علياء كبريائه وينسب الخدمة لنفسه؟ هذا لا يعني إلا أمراً واحداً هو أن نسبة الخدمة لأي شخص يشعره بالنلل والهوان إلا نسبة خدمة سيد الشهداء (عليه السلام)، فهي تشعره بالفخر والتباهي الدنيوي، وتنبه الأجر والثواب الأخروي.

فهنيئاً لمن وصف بهذه الصفة، واتسم بهذه السمة العظيمة التي يتسارع أناس كثيرون لاكتسابها والاتصاف بها؛ ولكن ينبغي معرفة معنى خدمة الحسين (عليه السلام)، فهل هو (عليه السلام) بحاجة لخدمة الخادمين؟ فهو قد اجتاز العقبة وبلغ الحد الأقصى في الكمال الإنساني الذي اختطلته يد الجلالة الإلهية له ولجده وأبيه وأمه وأخيه والتسعة المعصومين من بنيهِ؛ ومعروف أن الكامل لا يحتاج للنقص في أي حال من الأحوال.

ولكننا نحن - أيها الأخوة - من لا يستغني عن معين الحسين (عليه السلام) الذي لا ينضب؛ لذا يجب أن لا نمن ونتعالى بكوننا ذرفنا أدمعاً مألجة، أو مشينا بأقدام حافية، أو بذلنا مالا وطعاماً في

واله وصحبه النجباء يوم عاشوراء، وما أعقبه من مسيرة الإباء التي عرّت الطغاة من حججهم الواهية.

كل هذه الأمور ينبغي الالتفات إليها حتى نستحق بجدارة لقب (خادم الحسين)، فهذا الخادم يجب أن يكون قدوة لغيره بالورع والتقوى وتجنب المعاصي التي من شأنها أن تشوّه هذه القضية الخالدة، وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا).

الخدمة الشريفة، قال تعالى: (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دَمُؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ) الحج: ٣٧، إذ يجب أن يقترن عملنا بالتقوى حتى نبلغ الغاية المرجوة منه؛ لأنه سبيل عظيم لا يتأتى لأحد وصف جلالته وسمو قدره، فكربلاء مدرسة خرجت وما زالت أجيالاً من بناء الشريعة الغراء التي وعد بها المصطفى (ﷺ) بقوله: (أنا من حسين)، أي أن امتداد الخط الرسالي المحمدي إنما كتب له الخلود بالدماء الطاهرة لسيد الشهداء (عليه السلام).



برعاية العتبات المقدسة في كربلاء

إقامة الحفل التأبيني بمناسبة أربعينية شهداء الأربعين الحسيني في ذي قار

رغم التحديات التي تقف بوجه زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومحبيه، ورغم الحقب المظلمة التي مرّت بالعراق وأهله على مرّ التاريخ، إلا أن عرى حبههم وولائهم لم تفصمها عوادي الأيام، ومكرّ الحاقدين، وغدر أهل الباطل، ممن زين لهم الشيطان سوء أعمالهم، فبدت سَوَاتُ أنفسهم للعالم، معلنة خبث سرائرهم، وسواد قلوبهم... الشهداء كانوا فتية سقطوا مضطّحين بدمائهم، لا لذنوب اقترفوها إلا لأنهم آمنوا بالله ورسوله، وصدقوا ما جاء به من عند ربه، وأحبّوا عترته وذريته، وواسوه (عليه السلام) بسبطه سيد شباب أهل الجنة وأبي الأئمة (عليه السلام)، فمشوا إليه تعظيماً للدور الذي قام به، ومحبة لجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيه: (حسين مني وأنا من حسين).

متابعة/ أحمد الخالدي

وعوائل الشهداء في تأبينهم لشهائدهم؛ وذلك لكونهم قد تربوا على نهج أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، وليس كثيراً عليهم تجشّمهم عناء السفر، ومجيئهم إلى محافظة ذي قار. نحن في هذه المحافظة نشاطر ونشارك بالرأي جميع الذين يدعون إلى تشريع قانون يصدر من البرلمان العراقي يهتم بعوائل وضحايا الإرهاب؛ كونهم لا يقلون شأنًا عن الشهداء الآخرين، وهم كذلك ضحايا لبقايا النظام الديكتاتوري السابق، فيجب الاهتمام بهم من قبل الحكومة العراقية؛ لنكون أمة تتفخر بشهائدها الذين سقطوا على طريق الحق والحرية.

الحاج فاضل عوز ممثل العتبة الحسينية المقدسة:

إن المساهمة في إحياء هذه الفعاليات الخاصة بأربعينية شهداء البطحاء الذين استشهدوا في طريق محبة أهل البيت وزيارتهم (عليه السلام)؛ هو دليل على التواصل المستمر مع محبي أهل البيت (عليه السلام) الذين كان مسيرهم إلى كربلاء بدافع من الشعور الديني، وولاءً لمن له الفضل والمنة علينا جميعاً وهو سيد الشهداء أبو عبد الله الحسين (عليه السلام)، والثلة الطيبة من أهل بيته وأصحابه (عليه السلام).. وإن شاء الله سيستمر هذا التواصل

وضح الشيخ الأسدي في كلمته مقام الشهادة والشهيد، معرجاً على أهوال الموت وشدائده، وأن الشهيد بعيد عن هذه الأهوال واستبدل مكانها الفرح والاستبشار. ووجه فضيلته كلامه إلى الحكومة المحلية والحكومة المركزية بأن تأخذ بنظر الاعتبار إضافة عوائل الشهداء إلى المؤسسات التي ترعى شؤون ذوي الشهداء؛ حالهم كحال بقية الشهداء؛ حتى يكون لهم حقوق كغيرهم من المسجلين في مؤسسة الشهداء...

واستمع الحاضرون بعد ذلك لنشيد عبير الشهادة، ثم لقصائد شعرية جسّدت عمق التلاحم بين خدمة ومحبي الحسين (عليه السلام) وبين المنهج الذي آمنوا به وساروا عليه..

صدى الروضتين كانت مع وفد العتبتين المقدستين، وكان لها عدة وقفات مع شخصيات من الوفود المشاركة، وكذلك مع عدد من ذوي الشهداء كان أولها مع:

السيد حيدر عبد الواحد نائب محافظ ذي قار:

ليس غريباً على وفد الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أن يشرفونا بهذه الزيارة في هذا اليوم، ويشاركوا أهالي محافظة ذي قار

فضيلة الشيخ الواقعة التي تختص بسيد الشهداء حمزة حين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لَكُنْ حمزة لا بواكي له.. فتنحن حين نقف مؤبّنين بل مهنئين لشهداء طريق كربلاء، أولئك الذين نذروا أنفسهم دون أي وجل أو تردد، إنما نردّ جزءاً يسيراً من الوفاء لهؤلاء الشهداء.. وبين فضيلة الشيخ إن قضية الحسين (عليه السلام) عظيمة جداً، فلا بد لنا أن نسلط الضوء على أبعادها، وننشر للعالم مضامينها؛ لما تحتويه من قيم عليا وتضحيات عظيمة.. وقد ذكر الشيخ بعض النماذج من الشهداء الذين سقطوا في سبيل إعلاء كلمة الحق، ممن كان لهم شأن في مدينة الناصرية، معرجاً على بعض القضايا التاريخية.. وختم فضيلته كلمته بوصايا للسياسيين أن يعجلوا بتفعيل القوانين التي تأخذ بحق الأبرياء من المجرمين القتلة.

ثم ألقى الشيخ (عماد الأسدي) من قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين جاء فيها:

جئنا إلى أهلنا وعشيرتنا في محافظة ذي قار نحمل تعاوي سماحة الشيخ الكربلائي وسماحة السيد الصافي (دام عزهما) وكل أهالي كربلاء اليكم بمناسبة أربعينية الشهداء السعداء..

وبمناسبة أربعينية شهداء (تقاطع البطحاء) الذين سقطوا إثر العمل الإرهابي الذي طال أرواح الأبرياء من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينته؛ وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، أقامت ممثلة المواكب الحسينية في محافظة ذي قار، بالتعاون مع جمعية شعراء المنبر الحسيني حفلاً تأييدياً تحت شعار (شهداء طريق الإمام الحسين (عليه السلام) شهداء الثورة الحسينية الخالدة)؛ وذلك بحضور العديد من الشخصيات الحكومية والدينية والإعلامية، وممثلي الهيئات والمواكب وذوي الشهداء السعداء...

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الشاب (جودت الحاج كاظم العرداوي)، وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء السعداء، وقرأت فرقة الطف المهاجر النشيد الوطني العراقي.

ثم ألقى فضيلة الشيخ محمد باقر الناصري وكيل المرجعية الدينية العليا في محافظة ذي قار كلمة الافتتاح كان من أهم مضامينها:

إن مثل هذه المجالس ضرورية بل واجبة لتكريم شهدائنا، واستذكر



لدوره في التركيز على قضية الحسين،
واثرها في اثناء المجتمع بقيمها
الخالدة.

**الدكتور سامر نعيم رئيس مجلس
شؤون طائفة الصابئة في محافظة ذي
قار:**

هذه المناسبة قد تكون حزينة
ومفرحة في نفس الوقت حزينة لأن أبناء
مدينتنا سقطوا ضحية ايدي الغدر والاثم
التي تريد تفرقة أبناء الشعب ولكنهم
لن يصلوا لذلك؛ لأن أبناء الشعب العراقي
تربطهم روابط كثيرة بغض النظر عن
الانتماء الطائفي واهمها رابطة الاخوة
في هذا البلد ومفرحة لأنها تعمل على لم
الشمول ومداواة الجراح وتسهم في جعل
العراقيين يد واحدة وبدورنا نحن الصابئة
نعتبر ان الارهاب لا دين له ولكل انسان
الحق ان يقيم شعائره الدينية ويمارس
الطقوس والشعائر الدينية التي لا تضر
بالاخرين ولا يحق لاي انسان ان يتدخل
في ممارسات الاخرين الدينية؛ لأن ذلك
يعد انتهاكاً لحق من حقوق الانسان.

**مازن عبد الكريم عبود عضو مجلس
محافظة بابل:**

جئنا لنشارك اخواننا في محافظة ذي
قار بهذه الذكرى الاليمة وهي ذكرى
مرور اربعين يوماً على استشهاد ثلة من
ابناء المحافظة لنقف معهم ونواسي
عوائل الشهداء الشرفاء ونرجو ان
يكون كل العراقيين في كل مدن
العراق متوحدين على كلمة واحدة
وصف واحد ليجسدوا القيم التي خرج
لأجلها أبو عبد الله الحسين (عليه السلام)،
وقدم في سبيلها أبناءه واصحابه واعز
ما لديه لتكون كلمة الله هي العليا
وكلما الباطل هي السفلى ومن اجل
ان تشيع بيننا ثقافة الاسلام من تسامح
ومحبة واخوة.

**الاستاذ ناجي سلطان الزهيري
اعلامي من بريطانيا:**

هذا هو طريق الاسلام طريق النبي
وباقى ائمتنا المعصومين عليهم جميعاً
صلوات الله وسلامه؛ ونسأل الله ان
يجمع هؤلاء الشهداء مع شهداء الطف مع
الحسين (عليه السلام) فهنيئاً للشهداء وهنيئاً
لنوابغهم، وهنيئاً لاهالي ذي قار بهذه التلة
الطيبة من ابنائها من الشهداء وذي قار

لخدمة الدين والمذهب، ونسأل من الله
العلي القدير أن يديم هذه النعمة علينا
وهي نعمة خدمة أهل البيت (عليه السلام)،
وخدمة محبيهم وذايرهم.

**الحاج باسم هاشم ممثلية المواكب
الحسينية في محافظة ذي قار:**

رغم كل التضحيات التي نقدمها في
سبيل الحسين (عليه السلام)، فنحن مقصرون
بحقه؛ لأن الحسين أعطانا الكرامة
والعزة، وبسبب تضحياته وصل إلينا
الاسلامي الحقيقي، لا الاسلام الذي
يريد حكام الجور والباطل؛ فنحن
مدينون للحسين (عليه السلام) بكل شيء،
وستبقى هذه المسيرة مستمرة الى قيام
الساعة.

**الأستاذ رائد خلف عبد الكريم ناشط
في مجال منظمات المجتمع المدني،
ومستشار لمجلس محافظة ذي قار:**

إن ذي قار تحتفل هذا اليوم بهذه
الجموع الخيرة التي تستذكر شهداء
طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، وشهداء
الثورة الحسينية. وهذا الحدث ليس
جديداً على محافظة ذي قار، وهو
مواصلة للطريق الذي سار عليه الإمام
الحسين (عليه السلام)، الطريق الذي عبده
بدمائه الطاهرة؛ ليوصل الناس إلى
الحرية والكرامة.. نسأل الله ان يوفق
هذه الجموع الخيرة، وخاصة هيئة
المواكب الحسينية في هذه المدينة؛ لما
لها من دور في تثبيت الرؤية الحسينية
لبناء العراق، وكذلك القائمين على هذا
الحفل التأبيني.

**الأستاذ سليم رشيد الملة عمران
رئيس تحرير جريدة صوت المعلم:**

طريق الحسين (عليه السلام) طريق الشهداء
وكل إنسان شريف يحمل رسالة
انسانية سامية لابد أن يسلك طريق
الحسين (عليه السلام) وهذه الذكرى إنما
هي استذكار لعظمة شخصية الإمام
الحسين (عليه السلام)، هذه الشخصية العظيمة
الفذة الخالدة التي أعطتنا كل معاني
الكرامة والعزة والحرية وجميع
الفضائل الإنسانية وفي الوقت الذي
يكيد أعداؤنا لنا المكائد، يقف
هؤلاء الابطال ليرسموا ملامح النهضة
الحسينية، ويحيوا صداها في نفوس
الناس من جديد، فلا بد للاعلام من أخذ

ربهم وهم يقيمون شعائر الله ، وبنفس
الوقت نحن نغيب هؤلاء الشهداء ونتمنى
من الله ان يرزقنا الشهادة على طريق
الحسين (عليه السلام) كما رزقهم وعزاؤنا اننا
ننظر لفجائع ومصائب اهل البيت (عليه السلام)
فتنهون علينا مصائبنا بفقد احبتنا.

**حسن علي السعيد / رئيس نقابة
المعلمين فرع ذي قار :**

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ان لقتل
الحسين (عليه السلام) حرارة في قلوب
المؤمنين لاتبرد ابداً) وهذه الحرارة
تتأجج في كل عام وتبقى متأججة الى
يوم القيامة.

وقد دأب الطغاة على ان يغطوا
على واقعة الطف الخالدة ونورها
فحاولوا بكل الطرق ان يمحووا ذكر
الحسين (عليه السلام) ويبرروا جرائم ال امية
واستمر الظلاميون في محاولاتهم
البائسة بقتل الابرياء ظناً منهم ان شيعة
اهل البيت (عليه السلام) سيتوقفون عن الزيارة
ولكننا نرى العكس ففي كل عام
تزداد اعداد الزائرين لكربلاء

**صالح عبد المهدي صاحب موكب
واحد من ذوي الشهداء :**

لقد رأيت امامي استشهاد اخي في
الموكب الذي اخدم فيه زوار الحسين
(عليه السلام) وقد لاحظت اشياء عجيبة وغريبة
لا يمكن رؤيتها في موقف مثل هذا ،
رأيت امهات لم يبكين اولادهن ، ورأيت
جرحي كانوا يبكون لانهم لم يرزقوا
الشهادة مع من استشهد من اخوانهم
الزائرين الذين سقطوا ضحية التفجير
الارهابي الكافر.

معروفة بقوافل الشهداء في مختلف
مراحلها من الذين وقفوا بوجه الظلم
والظلمة والاستبداد.

**والد الشهيد علي جهاد صالح
الزيادي:**

كان ولدي متوجهاً لزيارة الإمام
الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينته
قاصداً زيارته (عليه السلام) متمثلاً القول
المعروف (يا ليتنا كنا معكم فنفوز
فوزاً عظيماً) وقد صدقوا في قولهم
فكان استشهادهم عزاء لنا؛ لأنهم
سيحشرون مع الحسين (عليه السلام)،
وسيكونون شفعاءنا ان شاء الله في
يوم المحشر.

**السيد قاسم وهاب جاسم شقيق احد
شهداء تقاطع البطحاء :**

مهما فعل الارهابيون ومهما فجروا
لن ننقطع من زيارة ابي عبد الله
الحسين (عليه السلام) وعندما حدث الانفجار
اتصلوا بي فرجعنا واقمنا مراسيم الدفن
والفاتحة ثم عدنا الى زيارة الحسين
(عليه السلام) وما هذه الدماء التي جرت على
الارض الا رسالة لكل ظالم وتكفيري
وارهابي اننا نتحدى كل قوة بالعالم
فلم تمنعنا التفجيرات عن الزيارة ولن
تمنعنا مهما فعلوا ، وان هذه الدماء اقوى
من سيوف الظالمين واقوى من غدر
الباطل واهله لانها مرتبطة بالحسين
(عليه السلام) ومن يرتبط بالحسين (عليه السلام) فلن
يهزم ابداً.

**شقيق الشهيد فارس اسكندر
فارس:**

ان شاء الله نكون ممن تشمله
شفاعة هؤلاء الشهداء الذين مضوا الى



الاستبيان الخاص بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لصدور جريدة صدى الروضتين

(أول إصدار للعتبات المقدسة في العراق)

بمناسبة دخولها عامها الثامن بفضل من الله تعالى، والأجواء الإيمانية لروضة صاحب الجود والكرامات أبي الفضل العباس عليه السلام؛ انبرت جريدة صدى الروضتين تستطلق من قرائها الكرام المستوى الذي وصلت إليه الجريدة، ودورها البارز في ريادة الصحافة الملتزمة بأمانة الكلمة وسمو الغاية؛ وذلك بإجراء استبيان لرأي المواطنين حول واقع الجريدة، شمل عينة عشوائية من زائري أبي الفضل العباس (عليه السلام).

تضمّن

الاستبيان ستة أسئلة تم

توزيعها في العتبة العباسية المقدسة، وقد تم توزيع أكثر من (١٠٠) استبيان لشريحة عشوائية من زائري أبي الفضل العباس عليه السلام، وبعد الفرز والتدقيق، واستبعاد بعض الإجابات الناقصة والمبهمة، حصلنا على (٦٤) إجابة كعدد نهائي تم إعماله في تصنيف الاستبيان.

وقد تم تحليل النتائج وفق مستوى تفصيلي على مستوى كل متغير من متغيرات الاستبيان: كالجنس، والمهنة، والمستوى العلمي، والشهادة، والفئة العمرية لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة بين رأي كل فئة مقارنة بالفئات الأخرى، حيث تراوحت الأعمار بين (١٨-٦٠) عاماً، وكانت غالبية العينة من الذكور وأقلها إناث وبشتى الأعمال، كما تضمن الاستبيان تقديم العديد من المقترحات البناءة التي سنأخذ بها بعين الاعتبار، إلا أننا لم ندخلها في المستوى التفصيلي للاستبيان، نسجل شكرنا لكل من ساهم بملء هذا الاستبيان.

هل تتابع قراءة جريدة صدى الروضتين؟

كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم بنسبة (٦٨٪) من القراء يتابعون قراءة الجريدة بشكل دوري، فيما كانت نسبة الذي يقرؤون الجريدة أحياناً وبشكل متقطع (٣٢٪)؛ فالذين يقتنون

الجريدة

بشكل دوري هم

يمثلون العينة الأكبر، مع الأخذ بنظر الاعتبار محدودية النسخ، ونفاد الأعداد، الأمر الذي يستدعي مستقبلاً النظر في زيادة نسبة الطبع

ما هي أهم المواضيع أو الصفحات التي تقرؤها في الصحيفة؟

جريدة صدى الروضتين من الصحف ذات الطابع المتنوع، حسب رأي أغلب الأساتذة والباحثين وإعلاميي ومثقي المدينة المقدسة، في الاستطلاع الذي أجرته الجريدة، وفي الاستبيان كانت نسبة قراء صفحة (منبر الشرع) هي أعلى النسب، للتعرف على الاستفتاءات الشرعية من حلال وحرام وأمور ابتلائية.

كذلك خطبة الجمعة التي يرون فيها قراءة ومعالجة للأمور الدينية والسياسية التي تهم المواطن والبلد، تلتها مشاريع العتبة، ثم باقي الصفحات، وهنا إن دل فإنه يدل على طبيعة المنشور الديني الملتزم بالثوابت الإسلامية، وهذا بعد ذاته لا يعني إلغاء لباقي الموضوعات أو قصورها بقدر ما كان للتصويت على باقي الصفحات؛ فقد كانت هناك متابعة ملموسة للأخبار، والدراسات، والمقالات، والتحقيقات، والطفل، والعائلة.

كيف

ترى شكل وتصميم

جريدة صدى الروضتين؟

أغلب الآراء التي حصلنا عليها في استطلاعنا مع المثقفين والأكاديميين في المحافظة، كان رأيهم بأن الجريدة ذات شكل مقبول جداً، وشكلها يتناسب مع مضمونها، وقد كانت النتائج التي حصلنا عليها في الاستبيان مرضية هي الأخرى؛ فقد حصلت على نسبة (٥٦٪) جيد جداً، وعلى جيد بنسبة (٤٤٪) من مجموع العينة المختارة.. وهذا أمر ممتاز يُضاف للسجل الناصع لمصممي ومخرجي الجريدة، وهي تمرّ بعامها الثامن.

ما هو تقييمك لمستوى التواصل مع المؤسسات الدينية، والاجتماعية، والإعلامية، والثقافية والمرأة؟

من شروط نجاح واستمرارية أي منشور فكري ثقافي هو قدرته على التواصل والتعاون مع مؤسسات الدولة خدمة للصالح العام، وقد كانت النتائج التي أحصيناها لهذا السؤال حصول التعاون مع المؤسسات بنسبة (٥٦٪) جيد جداً، فيما جاءت الإجابة بنسبة (٤٤٪) جيد.

و على

وفق ما جاء في

النتائج الطيبة، يمثل تواصل الجريدة مع كافة المؤسسات من صميم سياستها الهادفة؛ للوقوف مباشرة على مجريات الأمور والقضايا التي تكون بتماس مباشر مع المواطن؛ من أجل الارتقاء بواقع الاعلام الهادف الذي يأخذ دوره في العمل على بناء مفردات وأدوات إعلامية جديدة، تحاكي لغة العصر، وتندرج في إطار نقل هموم وتطلعات المجتمع ك رأي عام له ثقله في الحسابات السياسية.

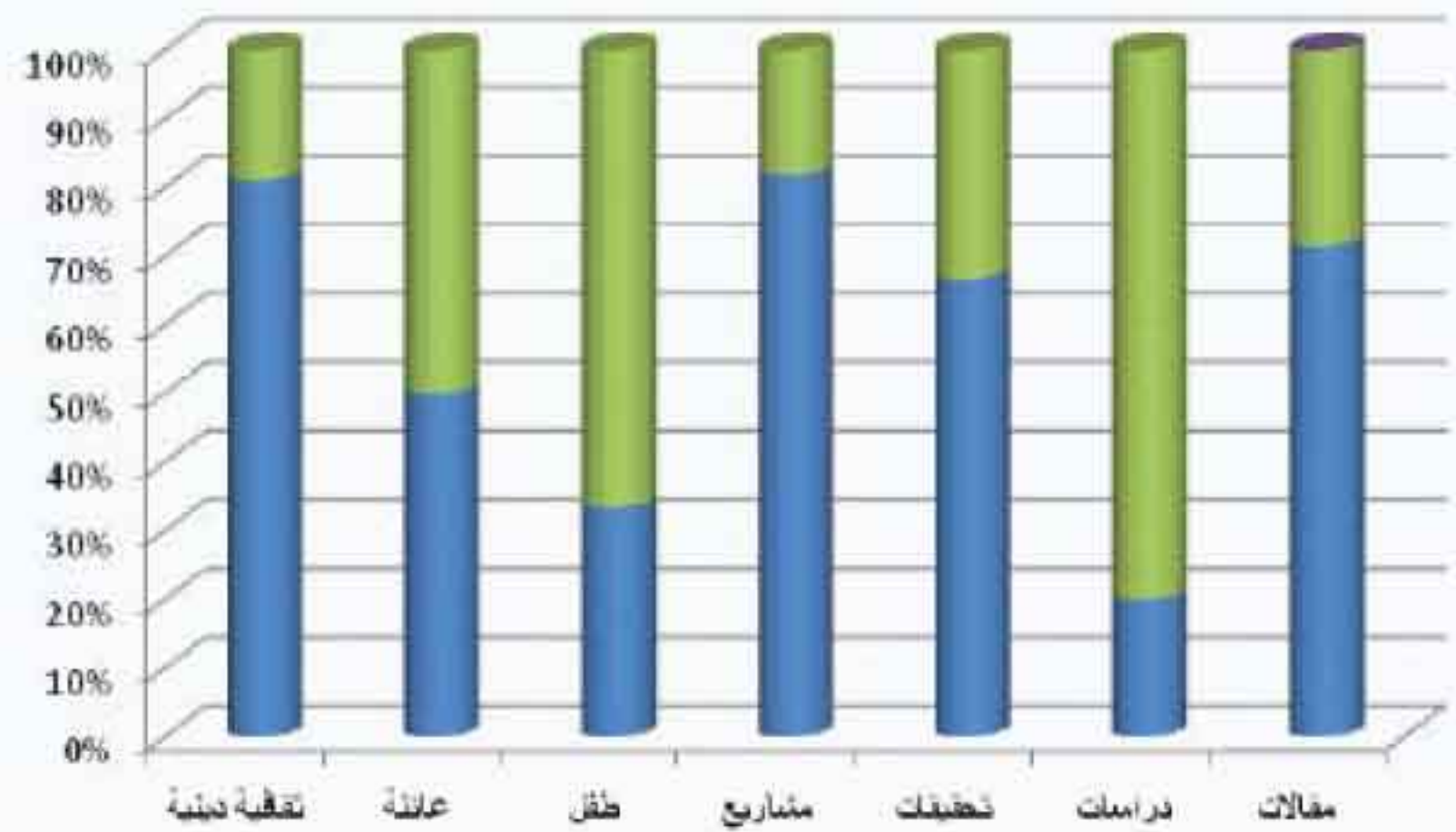
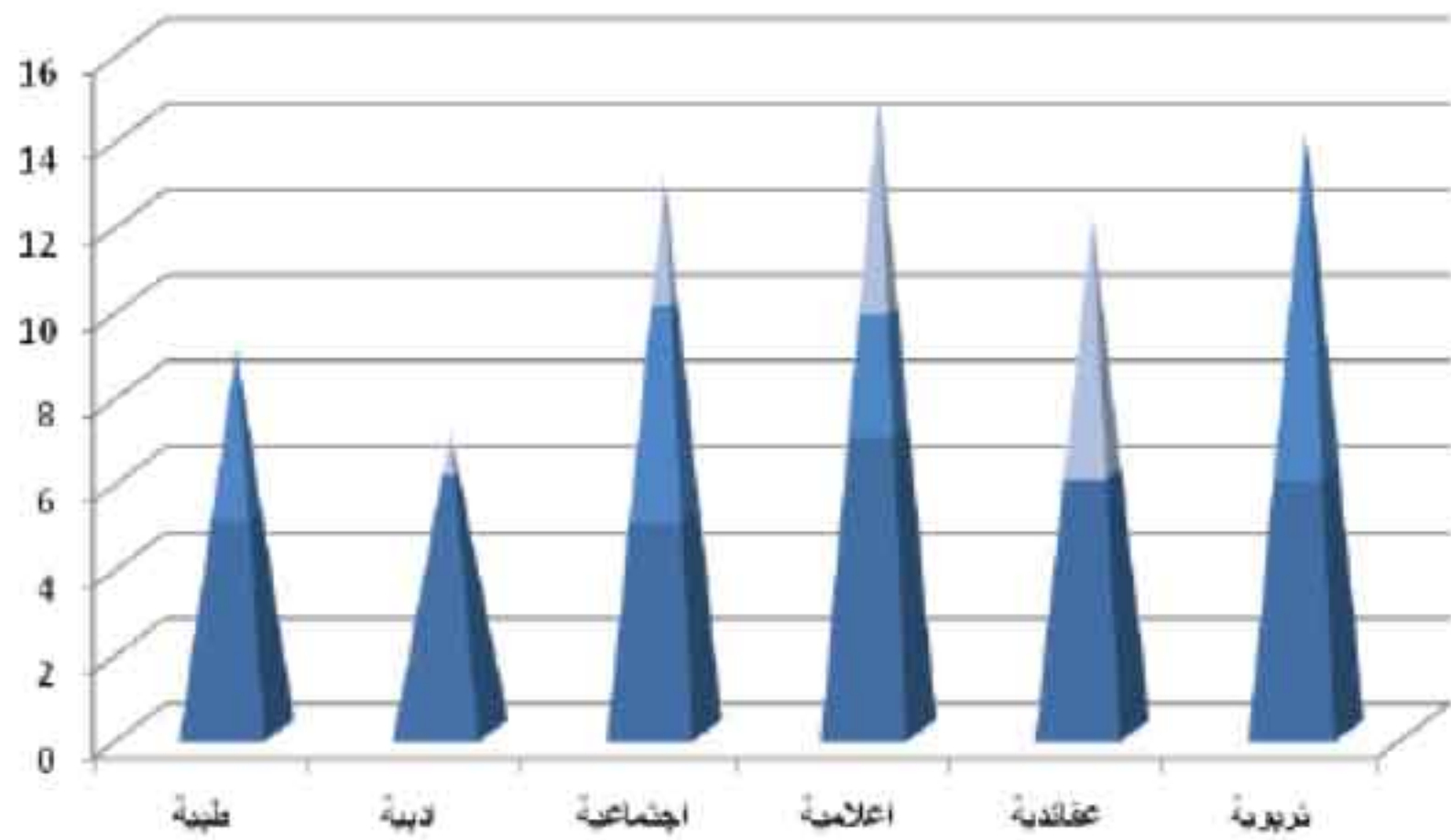
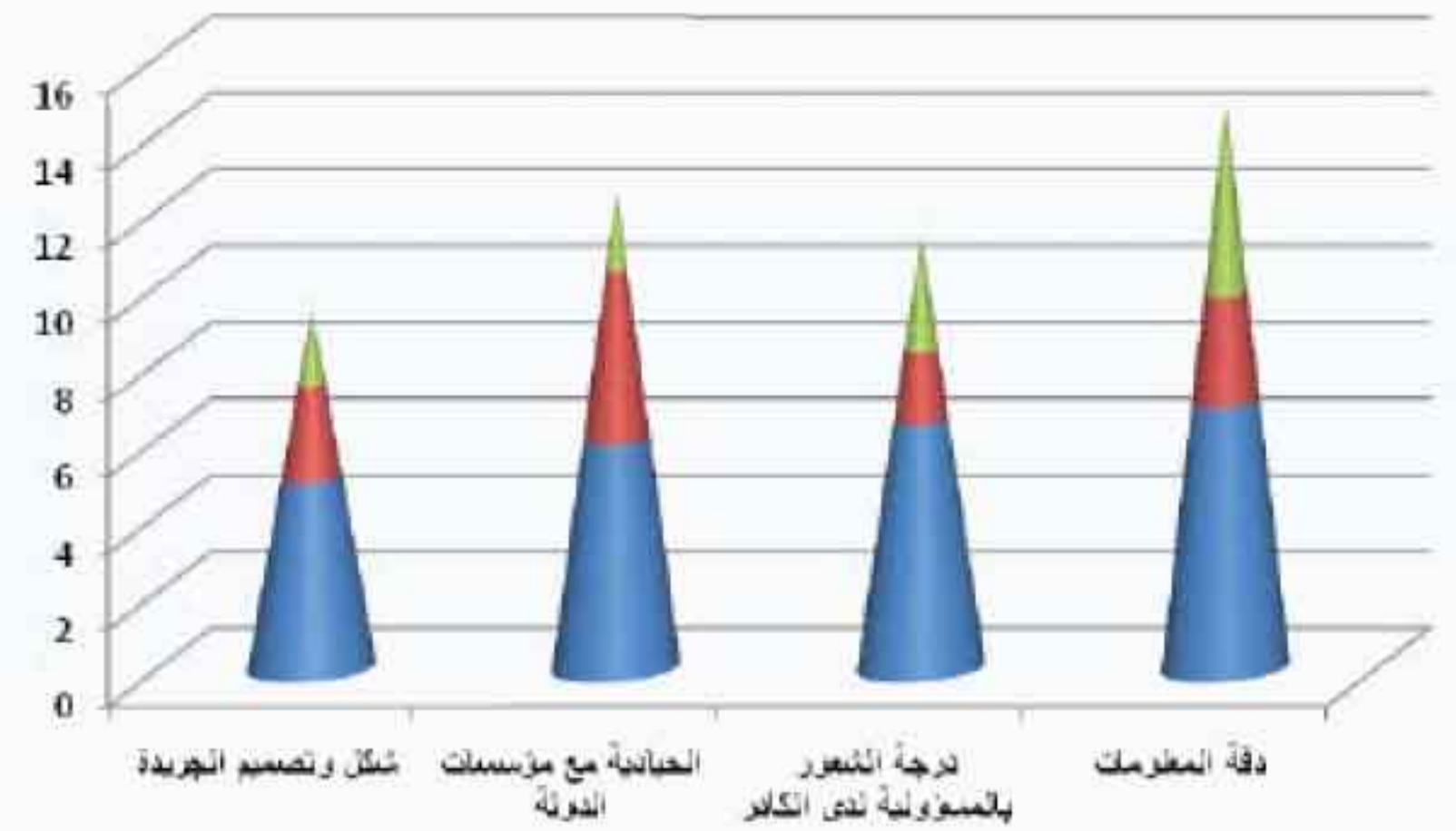
ما هي المقترحات والآراء التي ترونها مناسبة لتطوير الجريدة؟

جاءت المقترحات والآراء - بشأن الارتقاء بواقع الجريدة نحو الأفضل - عملية وواقعية في الوقت عينه؛ فقد جاء الحث على نشر المطبوع بشكل أوسع على دوائر الدولة الرسمية، ليتسنى توعية الموظف بدوره العملي في النهوض بواقع دائرته، وفق ما تمليه شريعتنا السمحة.. كذلك الطلب على

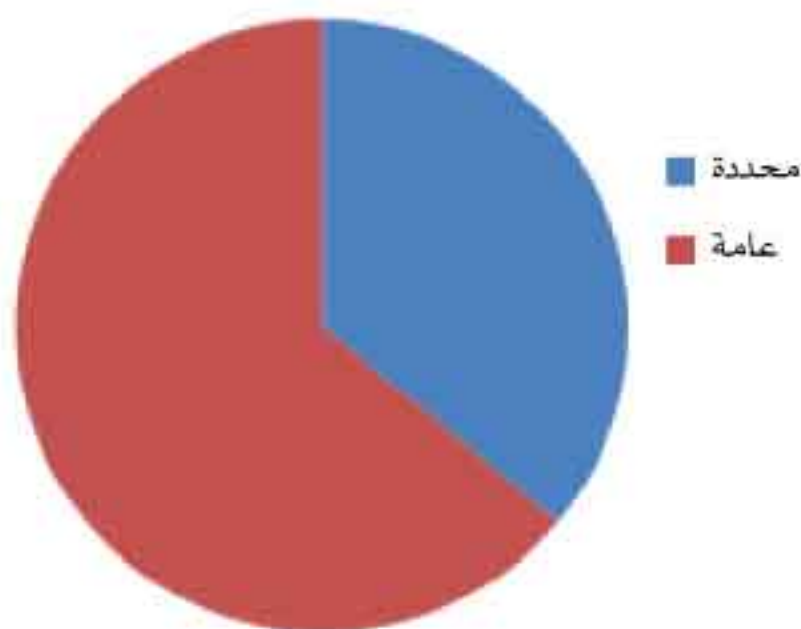
بمناسبة الذكرى الثامنة لصدور جريدة صدى الروضتين

صدى الروضتين صدى الطاهرين سَمَتْ في رؤاها على العالمين
أشاعت خطاب الهدى والصالح لتحظى بحب الرسول الأمين
تواصل إصدارها نخبة من الأوفياء من المخلصين
من السَّخَرُوا جهدهم للحِفاظ على منهج السبِّط والثائرين
فجاءت بأفلامها تبتغي وقوفاً مع الحق والمتقين
فحازت على شرف الانتماء وحازت على شرف الناصرين
خطاها مُسَدَّدة في العطاء يشعُّ ضياها بكلِّ السنين
شموعٌ ثمانٍ بذكرى الصدور كتبتُ لها بمداد اليقين
أباركُ هذا الكيانَ البهي وأرجو له السَّيرَ في الخالدين

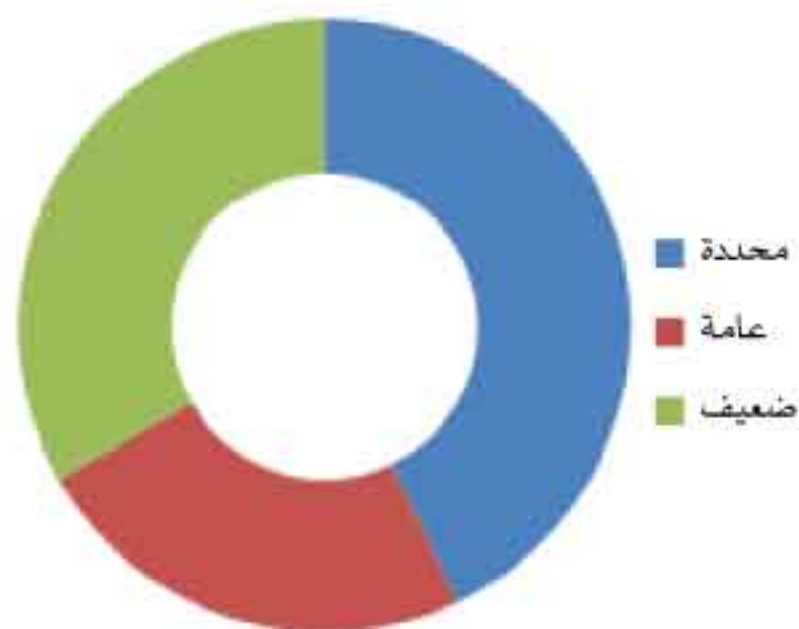
خادم الحسين رضا الخفاجي



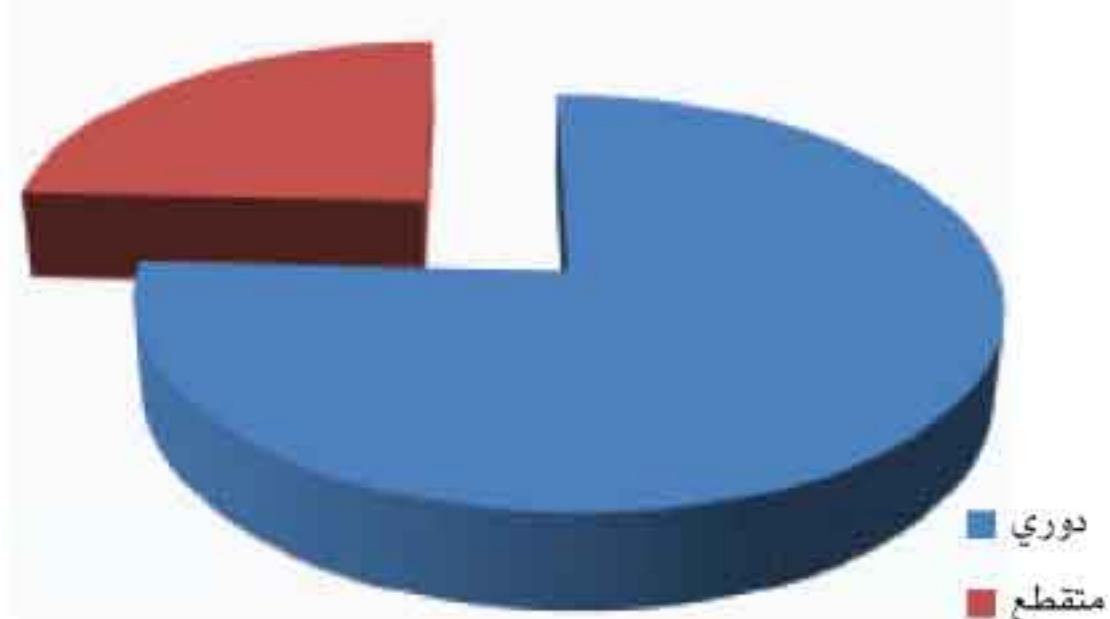
مستوى انتشار الجريدة



مستوى انتشار الجريدة



نسبة متابعة القراء للجريدة



تكثيف المواضيع حول الشخصيات المخلصة التي والت أمير المؤمنين والأئمة الأطهار (عليهم السلام) عبر التاريخ الإسلامي.

كيف ترى الحيادية بالتعاون مع المؤسسات؟

قد تكون الحيادية مصطلح نسبي وشائك في الوقت عينه، ووسيلة مقروءة تحصل على نسبة (٤٦٪) جيد جداً، كمعيار للحكم على حياديتها في التعاون مع مؤسسات الدولة، هي وفق القوانين الدولية مؤسسة ناجحة من كل النواحي، فيما جاء التصويت بـ (جيد) بنسبة (٥٤٪)، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على السياسة الهادفة لرؤية جميع المؤسسات من منظور واحد؛ لغرض تحصيل نتائج طبية ومثمرة لكل طبقات وشرائح المجتمع.

كلمة الجريدة بعد الاستبيان الخاص:

أظهر الاستبيان - والله الحمد - مدى الترابط الوثيق بين الجريدة والقراء؛ فقد دلت النتائج على ملاحظات دقيقة تنبئ عن لسان شريحة مثقفة وواعية لدورها في النهوض الفكري لوسائلنا الإعلامية - المقروءة منها على وجه الخصوص - من أجل إيصال الصوت الناطق بالحق إلى أقاصي الأرض بشرقها وغربها تحت راية الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ وإن شاء الله ستبقى صدى الروضتين دائماً - بهمة الخيرين ودعاء المؤمنين - صدى لكل أحرار العالم.



بمناسبة إيقاد شمعها الثامنة

جريدة صدى الروضتين في عيون القراء الأعزاء

أجرى اللقاء/ منتظر الحسيني

بالحلال والحرام. بالإضافة إلى نشاطات العتبة العباسية المقدسة، والزيارات الميدانية التي تقومون بها، وبالأخص إلى عوائل الذين استشهدوا في طريق أهل البيت (عليه السلام). كذلك اهتمامكم بالقضايا الحسينية.

ومن المواضيع التي تتميز بها هذه الجريدة هي التعريف بالمرائد والمقامات التي تنتشر في العراق لأولاد الأئمة (عليهم السلام) وغيرهم من الشخصيات المهمة التي كنا نجهلها في السابق؛ وكذلك التعريف بحياة وسيرة الشخصية صاحبة المقام، فجريدتكم غنيّة بكل المعلومات وتتمنى أن تتطور بشكل أكبر.

المواطن سعيد كاظم رسول من مدينة كربلاء:

إن بعض الموالين لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) تكون معلوماتهم الدينية والعقائدية قليلة وعند البعض معدومة؛ لذلك تساهم صدى الروضتين بشكل كبير في زيادة ذلك الوعي. ومن الأمور المهمة التي نتمنى تكثيف المواضيع حولها هي الشخصيات الحقيقية التي والت

بالاشتراك لأخذ حصة من الجريدة، ويتم توزيعها على المتابعين لها في مدينة المسيب. من المواضيع الجميلة التي نتابعها هي القمريات، والمواضيع الفكرية، كما أتابع بشكل كبير مواضيع آفاق التشيع، والمستبصرين لطريق أهل البيت (عليهم السلام).

نقترح عليكم أن تقوموا بإعادة حكايات عمو حسن، والعائلة في المنزل يطلبون زيادة المواضيع المتعلقة بالمرأة... نشكر كل العاملين في صدى الروضتين وأن شاء الله تعالى تتوسع أعمالكم لتشمل كل المواضيع التي تهم المجتمع الموالي لأهل البيت (عليهم السلام).

كريم حسن المعموري من أهالي المحاول:

في الحقيقة الجريدة قيّمة جداً، وكل إنسان هو بحاجة إليها وإلى المواضيع التي تطرحها، وبحمد الله أنا أقوم بأخذ عشر نسخ من كل عدد يصدر. ومن المواضيع التي نتابعها في صدى الروضتين هي خطبة الجمعة، والاستفتاءات الشرعية المتعلقة

على دوائر الدولة الرسمية. كما وأرجوا زيادة العناوين الفرعية في كل موضوع؛ كونها تجذب القارئ إلى متابعته، ومن ناحية أخرى تلفت نظره إلى أبرز نقاط ومحاور الموضوع. ومن الأمور الأخر التي نرجو الاهتمام بها هو التطرق إلى المشاكل التي تهم المجتمع العراقي، والمتعلقة بالخدمات والإعمار، من خلال مقالات وتحقيقات تغطي هذه المواضيع المهمة.

خضير علوان حسين من أهالي المسيب:

بحمد الله تعالى أنا أتابع أعداد جريدة صدى الروضتين منذ أكثر من سبع سنوات، وأغلب أعدادها موجودة عندي، إضافة إلى استلامي حصة من العتبة العباسية المقدسة لحاجة الكثيرين في منطقتنا لقراءتها؛ ونحن نتابع فيها المواضيع المختلفة باستمرار، وأفراد العائلة في المنزل ينتظرون قدوم العدد بفارغ الصبر، إذ نقوم بتداول العدد الواحد بين أفراد العائلة وبين العوائل الأخر.

ولحاجة الكثيرين لقراءتها، قمنا

المهندس كرار حسن من مديرية اتصالات وبريد كربلاء وهو من قراء (صدى الروضتين) قال:

تعتبر جريدة صدى الروضتين إحدى أهم الخطوات الثقافية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة، وخاصة على صعيد التوعية الدينية والعقائدية، فهي تتطرق إلى مواضيع حساسة تهم المجتمع الذي كان غيّبت عنه الكثير من الحقائق؛ بسبب عدة ظروف وعوامل سياسية واجتماعية.

نتمنى أن يتسع نطاق التوعية، من خلال نشر الضوابط الشرعية الخاصة بعمل موظفي دوائر الدولة فهناك الكثير من المسائل التي يُبتلى بها الموظف سواء على صعيد (صرف الأموال، أو الإيفادات، وغيرها من الأمور المادية..).

فالكثير يجهل كيفية مراعاة الحرص على الأمانة التي تلقى على عاتق الموظف في الكثير من دوائر الدولة؛ بسبب الجهل بالمسائل الشرعية المتعلقة بالإدارة.

لنا نحن بحاجة إلى توعية من هذا الجانب، ونشر المطبوع بشكل أوسع

جريدة صدى الروضتين أول إصدار لعتباتنا المقدسة، هكذا بزغ نجمها متلاًئلاً في سماء الإبداع الإعلامي البناء، لتمثل الأمل ليراعات صادقة ومؤمنة بقضيتها، للتعبير عن المحتوى الفكري والثقافي والعقائدي، لشعب ملئ تحدياً وثباتاً على المبادئ النورانية لأهل بيت العترة سلام الله عليهم أجمعين... فكان الاهتمام الأول والهدف الرئيسي لجريدة صدى الروضتين هو إيصال صوتها لجمهور القراء على مختلف طبقاتهم ومستوياتهم الفكرية والثقافية؛ فمنهم وإليهم أواصر لا تنفصم عراها بمهنية صادقة، دلّ عليه هذا الاستطلاع لمجموعة من المتابعين للجريدة، والمواكبين لمسيرتها طيلة أعوامها الماضية؛ لغرض الوقوف على آرائهم ومقترحاتهم المهمة للتطوير والتجديد في مسيرة صدى الروضتين؛ ومعرفة نبض الجمهور وتفاعله الذي يعتبر العنصر الأهم في العملية الإعلامية.



الشيخ جواد عطشان محسن الكعبي من النجف الأشرف:

من دواعي الفرح والسرور، وبفضل الله سبحانه وتعالى هو وجود قسم في العتبة العباسية المقدسة يهتم بالشؤون الفكرية والثقافية، والذي تصدر عنه الكثير من المجلات والجرائد والكتب، ومنها جريدة صدی الروشتين والتي هي من أبرز الإصدارات التي تتابع حياة الناس، وتهتم بتثقيف الزائرين وخصوصاً في أيام الزيارات...

تميزت هذه الجريدة المباركة بمواضيعها القيمة، ومتابعيتها لانعقاد المؤتمرات الثقافية، والأخبار التاريخية، والانجازات التي تقوم بها الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية...

ونود أن تكون لهذا القسم مؤتمرات مصغرة تعقد في أيام الخميس والجمع في أحد أروقة القاعات؛ لبث بعض التوجيهات والقصص التاريخية التي تبين لنا الفكر المحمدي الأصيل، وبالأخص لشبابنا؛ لتكون درعاً حصينة لهم ضد وسائل الإعلام الموجهة، والتي تستهدف الابتعاد عن روح الإسلام الحقيقية.

نشر سيرة أهل البيت (عليه السلام) وفكرهم وثقافتهم؛ وأنا وجميع أفراد العائلة نقنتها كلما أتينا لزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). وعندما نقلب صفحاتها المتنوعة نجد الكثير من المعلومات المهمة والتي ننتفع بها كثيراً.. وأما عن الأبواب لهذه الجريدة فهي أبواب ممتعة ومقتناة بعناية كبيرة، فنسأل الله أن يبارك لكم على هذه الجهود التي تبذلونها من أجل خدمة الدين والعقيدة الحقّة.

هادي عبد أحمد الشديدي - محافظة بغداد الكرامة الشرقية:

هنالك الكثير من الأمور والمسائل التي لا بد للإنسان أن يطلع عليها، وهذه الأمور نهلها من جريدة صدی الروشتين المباركة، فتتوضح كل الإشكالات التي كانت تشغلنا، مثل: المسائل الدينية، والمسائل الشرعية والتي يستفاد منها كثيراً.. وكذلك هنالك مواضيع جديدة لم نكن قد اطلعنا عليها من قبل وعلى مختلف المستويات الثقافية والعلمية، فهذه الجريدة تمثل شجرة معطاء تلقي بثمارها علينا، ونسأل الله التوفيق لكم في هذه الخدمة.

دوامه العمل والحياة اليومية والمشاغل التي لا تنتهي، فأصبح الوقت ضيقاً جداً للاطلاع والقراءة.. ومن هنا المنطلق، كان لهكذا إصدارات مختصرة ومركزة مثل جريدتكم دور مهم في زيادة الوعي والثقافة لدى لكل شخص، سواء على صعيد الثقافة الإسلامية أو الثقافة العامة.

وفي الحقيقة، أنا أقوم - عند زيارتي إلى الحرم المطهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام) - بأخذ بعض النسخ من الجريدة، كما ويقوم أفراد العائلة بالاطلاع عليها، لذا فهي تجربة جيدة ورائعة، وأتمنى لكم الموفقية فيها بتسديد من الله سبحانه وتعالى وأهل البيت (عليه السلام)، مع اقتراحي بتنوع المواضيع بشكل أكبر، وبالأخص بما يتعلق بجانب إعلام الطفل، والقصص التي تنمي ثقافة الأطفال.

حليم محمد هلال محافظة بابل - معاون طبي في دائرة صحة الزهراء (عليه السلام):

هي جريدة ممتازة؛ لأنها تتابع بشكل مستمر الانجازات التي تجري في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك تعمل على

أمير المؤمنين والأئمة الأطهار (عليه السلام) من أمثال: رشيد الهجري ومالك الأشتر، وميثم التمار، وسعيد بن الجبير وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين؛ لأن معلوماتنا قليلة عن الذي أخلصوا الولاء لأهل البيت (عليه السلام)، فنحتاج لمعرفةهم لنميز الخبيث من الطيب في تلك السنين التاريخية المهمة، فنتمنى زيادة هذه المواضيع في جريدتكم المباركة.

طالب هاشم جعفر الموسوي من مدينة كربلاء حي العامل:

جريدة صدی الروشتين جيدة، وفيها أفكار ومعان كثيرة في مواضيعها، إضافة إلى خطب الجمعة، وكذلك مواضيع الحلال والحرام التي هي محل ابتلاء للناس، ومواضيع أخرى اجتماعية ودينية وعقائدية وثقافية، تمثل خدمة كبيرة للناس وللشيعة الموالين لأهل البيت (عليه السلام).

فلاح حسن شنشئل العضو السابق في مجلس النواب:

أثني وأبارك لكم على إصداركم المهم الذي يتسم بتنوع المواضيع مع الاختصار في طرح الفكرة، فكما تعرفون إن المجتمع والناس تأخذهم

بعد إصدار قانون العتبات المقدسة وتولي المرجعية العليا في النجف الأشرف إدارة العتبات المشرفة، أصبحت العتبة العباسية المقدسة واحدة من هذه المؤسسات التي أخذت على عاتقها النهوض بالواقع الخدمي؛ لأن المؤسسات في عصرنا تُقاس بمدى جودة الخدمات التي تقدمها، وفاعلية منظومتها القادرة على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وعمل المشرفون عليها بكل تفان وإخلاص لإيصالها إلى المستوى العالمي وفي كل المجالات.

متابعة/ سرمد سالم

مشروع إدارة الجودة الشاملة لتطوير النظام الإداري



وهناك مشروع آخر هو مشروع في غاية الأهمية، هو مشروع لدراسات الجدوى اقتصادياً وفنياً، بمعنى شرعنا على أن تكون كل مشاريع العتبة المقدسة ضمن دراسات جدوى اقتصادية وفنية محكمة؛ لتكون هناك رؤيا واضحة المعالم والأبعاد لكل مشروع.. وبالتالي تكون جميع مشاريع العتبة المطهرة مشاريع صديقة للبيئة، وضمن جدوى اقتصادية وفنية، حيث تعمل ضمن (OPTIMUM) الأمثلية. كل هذه المشاريع نركز على أن تكون ضمن الأمثلية؛ لأنها تستمد من قدسية المكان.. وإن شاء الله تثمر هذه الأفكار، وتكون لها بذرة متواضعة في مجال البحث العلمي.

أما المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة فقال:

إدارة العتبة المقدسة تتبع الاتجاهات والخطى التي من شأنها إيصال العتبة المشرفة إلى مقاييس عالمية في كل الاتجاهات.. وقسم المشاريع الهندسية واحد من أقسام العتبة المقدسة، يخطو خطوات سريعة جداً للحصول على أرقى التقنيات والتكنولوجيا وتطبيقها في مشاريع عملاقة تابعة للعتبة المقدسة؛ فمن هذا المنطلق وجه سماحة السيد الصافي (دام عزه) أولاً إنشاء مركز

مماثلة في أكثر من مكان؛ ومن أهم هذه الأعمال (تأهيل كادر الشركة العامة لصناعة السيارات معمل بابل)، حيث حصل هنا المعمل على شهادة الجودة من الوكالة الدولية (BM TRADA).

وهنا المشروع الرائد من بين عدة مشاريع من ضمنها مشروع الـ (JIS) (نظام المعلومات الجغرافي)، هذه المعلومات ستتيح للعتبة فرصة وإمكانية (الداتا بيز) التي تعمل على وضع مخططات وتصاميم ومحددات مع كل الدوائر التابعة للعتبة المقدسة؛ وسيكون هنا النظام أيضاً نظاماً رائداً، حيث سيكون مع فريق آخر للعمل مع السيد زيد فهدود مكي الجبوري ماجستير في موضوع الـ (JIS) من الجامعة الأردنية..

(إدارة الجودة الشاملة)، أي انطلاق مشروع تأهيل كادر العتبة العباسية المقدسة لنيل الشهادة العالمية (شهادة الأيزو) بالمواصفات الدولية، والعتبة المطهرة هي الأقرب إلى الأمثلية؛ كونها تستمد قدسيتها من أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وإيماناً من القائمين على مركز الكفيل لتقديم خطوات واضحة، وأن يكون لهم اليد الطولى لبسط أبواب المعرفة في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). ومن هنا جاء المقترح لتأهيل كادر العتبة العباسية المشرفة للجودة الشاملة، وتم مفاتحة الفريق المختص بذلك وهم من الذين لديهم شهادات عالمية في الجودة، وخضعوا للتدريب في أكثر من دولة في هذا المجال، إضافة إلى ذلك لديهم أعمال

فكل قسم يخطو بخطى ثابتة، ويتقدم في عمله ليسارع متخطياً نظيره في المؤسسات الأخرى بمفاصل كثيرة.. ومع كل ذلك، وبعد التطور الكبير الحاصل في كل أقسام العتبة المقدسة، كان لابد من توثيق العمل بوجود شهادة معترف بها عالمياً لتصبح الأولى من قريناتها تسعى في هذا المجال، وهو الدخول بمشروع كبير يطلق عليه (مشروع إدارة الجودة الشاملة) وهو نظام إداري متطور يعمل بالوسائل والطرق الحديثة التي تسهم بتقليص فجوة الأداء، وتقليل وقت الإنجاز وذلك برفع مستوى الجودة...

ولمعرفة هذا النظام وكيف انبثق، التقينا بالدكتور عبد حسن الجبوري عضو مجلس إدارة مركز الكفيل للدراسات والاستشارات الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة فقال:

إيماناً من مركز الكفيل للدراسات والاستشارات الهندسية، وحرصه على تقديم كل ما هو جديد ونافع لتسهيل إجراءات العمل في العتبة المقدسة، ولإدخال التحسينات المستمرة للنظام المتبع، إضافة إلى حاجته الماسة بعد التوسع الكبير والترابطات الأمامية والخلفية لإيجاد نظام جديد لإدارة العتبة المطهرة، فكانت الحاجة إلى إقامة مشروع في غاية الأهمية هو مشروع

**إدارة العتبة المقدسة تتبع الاتجاهات
والخطى التي من شأنها إيصال العتبة
المشرفة إلى مقاييس عالمية في كل
الاتجاهات..**



فريق العمل دخل بجدية في هذا الموضوع وبشكل فعلي منذ أسبوعين لا أكثر، ووضع الجدول الزمني لتأهيل العتبة العباسية؛ وقد بلغت المدة سنة كاملة

دراسات وبحوث تابع لقسم المشاريع الهندسية، هذا المركز ضمّ عشرات الأساتذة من الجامعات، وتحقق هذا وأنشئ المركز، وحصل على إجازة من وزارة التخطيط لعمل العتبة العباسية المقدسة في تنفيذ مخططات مستقبلية لدراسة جدوى اقتصادية ومشاريع المحافظة.

هذا المركز الآن متخصص في هذا المجال، وتكميلاً لهذه المشاريع هو الحصول على نظام (الأيزو) وهو نظام عالمي لتطبيق مقاييس عالمية لقسم المشاريع الهندسية، وهو بادرة أولى لتطبيق هذا النظام في باقي أقسام العتبة المقدسة.

هذا القسم (قسم المشاريع الهندسية) قد دخل في هذا المجال؛ لأنه يحتوي على مركز دراسات وبحوث، ومختبر خاص بالعتبة المقدسة. وكذلك توجد مشاريع عملاقة طبقت فيها هذا النظام ولكن غير موثقة.. هذا النظام مطبق في العتبة المقدسة بشهادة أساتذة الجامعات وديوان الوقف الشيعي، لكنه غير موثق بشكل رسمي أي بدون شهادة عالمية.

وكذلك التقينا بالخبير المهندس طالب هاني الخفاجي مدير دائرة الجودة في الشركة العامة لصناعة السيارات - رئيس فريق العمل الاستشاري لتأهيل العتبة العباسية لنيل شهادة الجودة - ليحدثنا عن فريق العمل، والآلية المتبعة في العمل، والفائدة من هذا النظام، فقال:

يتكون الفريق المشترك في تأهيل كادر العتبة المقدسة من (المهندس كطران كاظم معن مدير التخطيط في معمل بابل، والأستاذ علي الشرع مدير قسم الجودة في معمل بابل، المهندس شاكر جبر رئيس قسم التدقيق في دائرة الجودة في مقر الشركة).

هذا الفريق تبرع لتأهيل كادر العتبة العباسية المقدسة لنيل شهادة الجودة، وهذا التبرع لغرض الأجر والثواب؛ ولأن العتبة المقدسة تمثل رمزاً كبيراً، وعليه فإن الفريق جاء بهمة عالية لتطبيق هذا النظام، بعد أن نجح بتطبيق النظام بعدة مواقع منها (الشركة

العامة لصناعة السيارات معمل بابل)، حيث حصل هذا المعمل على الشهادة الوطنية من جهاز التقييس والسيطرة النوعية، وحصلنا على الشهادة الدولية في الأيزو ٩٠٠١ عام ٢٠٠٨ من شركة (BM TRADA) البريطانية المعتمدة من شركة نيوكاسل البريطانية.

الفريق بكاملة حاصل على شهادة دولية بالتدقيق من شركة (أكتاس) الأمريكية المعتمدة من شركة (أركو) البريطانية، وهو صاحب تجربة في عملية التأهيل، فبالإضافة إلى الشركة العامة لصناعة السيارات، هنالك تجربة أخرى في (معمل إطارات النجف)، وهي في طور الحصول على الشهادة الدولية.. وأيضاً في معامل الشركة الأخرى، مثل (معمل الأبدان) حيث وصلنا مرحلة الحصول على الشهادة..

فريق العمل دخل بجدية في هذا الموضوع وبشكل فعلي منذ أسبوعين لا أكثر، ووضع الجدول الزمني لتأهيل العتبة العباسية؛ وقد بلغت المدة سنة كاملة.

بداية المشروع كانت بداية مشجعة وممتازة، وهو الأساس في تطبيق نظام الجودة هي (قناعة الإدارة العليا في العتبة المقدسة)، حيث وجدنا تجارباً ممتازاً، ورغبة شديدة في تطوير هذا العمل، الهدف منه هو تطوير النظام الإداري، والوصول إلى الحد الأدنى من النظام الإداري المقبول عالمياً، وهذا ما نسعى إليه.. الغاية منه أخذ عدة فقرات من المواصفات الدولية الخاصة بنظام الجودة - وهي مواصفة معتمدة في

كل دول العالم، وقد اعتمدتها اليابان ووصلت إلى هذه الحالة المتقدمة في النظام الإداري والصناعي - فعليه نحن ننقل هذه التجربة إلى العتبة العباسية المقدسة؛ لتكون الفكرة عنها أنها ليست للمراسيم الدينية فقط، بل إن لها ارتباطاً بالحلقات العلمية المتقدمة التي تمتاز بها الشركات العالمية.

صدى الروضتين: كيف سيكون العمل بهذا النظام؟

سيتم توزيع النظام على الجدول الزمني على عدة مراحل: المرحلة الأولى: استحداث شعبة جودة، وتسمية ممثل إدارة، وتحديد مسؤوليات وحدة الجودة، وإصدار أمر إداري باللجنة.

المرحلة الثانية: تحديد مسؤوليات، ومراجعة الهيكل التنظيمي الخاص بالعتبة المقدسة، وتحديد المهام والواجبات.

المرحلة الثالثة: عملية مسح الفجوة بين ما موجود في العتبة المقدسة وما مطلوب في نظام الجودة الشاملة.

المرحلة الرابعة: إدخال كوادرات العتبة العباسية بدورات تدريبية لفهم معنى الجودة، وكيفية التعامل مع هذا النظام الجديد، ولتكون الصورة واضحة للجميع.

بعدها سيتم تشكيل لجان بين الفريق الاستشاري ومنتسبي العتبة للقيام بالعمل الوثائقي؛ في مقدمة العمل سيكون إعداد الأدلة الإجرائية، والطرق الإجرائية، والصلاحيات، والمسؤوليات، والمواصفات، والمعايير، وكذلك

تعليمات العمل... وبعد إكمال هذه الوثائق، يتم تطبيقها على أرض الواقع؛ لنراها هل ستعمل، وما المشاكل التي توجهها للوصول إلى مرحلة تطبيق ملائمة؟

سوف تكون المرحلة الأخرى هي مرحلة التدقيق على النظام، وهل هو مطابق للمواصفات الدولية أم لا يزال يحتاج إلى عملية صيانة وترميم، وإلى الوصول لمرحلة القناعة الكلية بالنظام؟ وبعدها تتم مفاتحة الشركات العالمية المانحة للشهادة، ليكون التدقيق من قبلها لمنح الشهادة الدولية بإذن الله تعالى للعتبة المطهرة.

صدى الروضتين: من خلال تجربتكم السابقة، هل واجهتكم مشاكل في بداية تطبيق هذا النظام، وكيف ستكون هنا في العتبة المقدسة؟

كل عمل جديد لابد أن يواجه مشاكل وخاصة في النظام الإداري؛ لأن النظام جديد، ونحن معتادون على نظام إداري بسياسات تقليدية، فهذا النظام ينقلك لحالة جديدة من التعامل مع الأداة؛ فالحالة المتطورة للتعامل في دول العالم هو تجاوز الروتين، واختصار الوقت، والحفاظ على المال العام، وهو واحد من الأسلحة المهمة في مكافحة الفساد الإداري، ولذلك من اللازم أن يكون فيه صعوبات بتقبل التغيير..

مقاومة التغيير موجودة في كل مكان، ونعتبرها حالة طبيعية، لكن المؤشرات الأولية تقول: (ستذلل كل الصعوبات بالتعاون الحاصل بين الفريق الاستشاري والعتبة العباسية المقدسة بإذن الله تعالى).

المشروع ليس جديداً لنتوقع نتائج، فهو مطروح ومطبق في أكثر من مكان، وهو من المشاريع الناجحة من خلال التجربة التي مرت بها، وهنالك عدة جهات التقت بنا بعد أن اتفقنا مع العتبة العباسية المقدسة والعتبة الحسينية المطهرة ومديرية الوقف الشيعي، وقد رغبوا في تبني هذا الموضوع، وإن شاء الله تعالى سيكون لهم وقت بعد الانتهاء من هذا المشروع في العتبة العباسية المقدسة.

الصديقة السيدة الزهراء عليها السلام
هي الكوثر بنص القرآن الكريم

مرتضى علي الحلي ————— الحلقة الأولى

عجل الله فرجه الشريف

أدلة إمامة المهدي



ومن هؤلاء العلماء الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري

قال: «الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام وولد علي بن محمد النقي عليه السلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام من أم ولد نوبية تدعى ريحانة، وولد سنة إحدى ثلاثين ومائتين، وقبض سنة ستين ومائتين بسامراء، وهو ابن تسع وعشرين سنة، وولد موسى بن محمد بن علي عليه السلام، محمداً وأحمد من أم ولد وولد أحمد بن موسى - محمد بن أحمد بن موسى المبرقع مات بقم، وابنه أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن علي موسى أبو الحسن الرضا عليه السلام.

(قال) وولد علي النقي ابن محمد النقي عليه السلام جعفرًا وهو الذي تسميه الإمامية جعفر الكتاب، وإنما تسميه الإمامية بذلك لادعائه ميراث أخيه الحسن عليه السلام دون ابنه القائم الحجة عليه السلام، لا طعن في نسبه» (٤).

وقد ذكر المرحوم الشيخ نجم الدين العسكري في الجزء الأول من كتاب (المهدي الموعود المنتظر) أسماء أربعين من علماء السنة الذين اعترفوا بولادة الإمام المهدي عليه السلام.

قال الشيخ باقر شريف القرشي: «ذكر المحقق الشيخ حسين النوري في كتابه (كشف الأستار) أربعين عالماً ومحققاً من علماء السنة الذين يؤمنون بوجود الإمام المنتظر وضرورة ظهوره» (٥).

وهكذا تكون ولادة الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام أمراً مفروغاً منه.

المراجع:

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٦/ ٦٢٥ - ٦٢٦ [٧٧٤١/ الطبقة السادسة والعشرون].
(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/ ٢٧٦ [٨/ ٤٦١]، [٢١٣٥ - الرمادي].

(٣) نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار عليه السلام للشبلنجي: ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(٤) سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري: ٣٩ - ٤٠، ط. الأولى: ١٤١٣ هـ - العراق.

(٥) حياة الإمام المهدي المصلح الأعظم: ٢٤٩، ط. الأولى: ١٤٢٧ هـ.

وفيها مات إبراهيم بن الحارث البغدادي، وإبراهيم بن هاني النيسابوري، وسعدان بن نصر المخرمي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعلي بن حرب، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، والقُدوة أبو حفص النيسابوري، وهارون بن سليمان، والمنتظر محمد بن الحسن، والرافضة تقول: لم يمت، بل اختفى في السرداب» (٢).

فقول الذهبي هذا يعني أن أمر ولادته مفروغ منه؛ لأنّ الذهبي يؤرخ لموته، فلا يمكن أن يذكر تاريخ موت شخص لم يولد، وأمّا ادّعاؤه بموت المنتظر فلا يقبل قوله بموته من غير إقامة البرهان والدليل على موته.

وعقد الشيخ مؤمن الشبلنجي المصري باباً ذكر فيه ترجمة للإمام المهدي عليه السلام (عجل الله تعالى فرجه) في كتابه (نور الأبصار). ومما ذكر فيه قوله: «في ذكر مناقب محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، أمّه: أم ولد يقال لها: نرجس. وقيل سوسن. وكنيته: أبو القاسم.

ولقبه الإمامية: بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي. صفته شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، يسيل شعره على منكبيه، أفتى الأنف، أجلي الجبهة... وهو آخر الأئمة الإثني عشر على ما ذهب إليه الإمامية...» (٣).

ذكرنا في العدد السابق أقوال أربعة علماء من كبار علماء السنة الذين أرخوا لولادة الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام (عجل الله تعالى فرجه)، وكان ذلك ردّاً على من زعم أنه عليه السلام (عجل الله تعالى فرجه) لم يولد، وأنّ الإمام الحسن العسكري مات عقيماً، ووعدنا القارئ الكريم بذكر المزيد من أقوال هؤلاء العلماء الذين أثبتوا ولادته. فمنهم: إمام السنة الحافظ المؤرخ أبي عبد الله شمس محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ)، قال:

«الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق. أبو محمد الهاشمي الحسيني أحد أئمة الشيعة الذين تدعي الشيعة عصمتهم. ويقال له: الحسن العسكري؛ لكونه سكن سامراء، فإنها يقال لها العسكر. وهو والد منتظر الرافضة.

توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين، وله تسع وعشرون سنة. ودُفن إلى جانب والده. وأمّه أمة.

وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة، فولد سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين. عاش بعد أبيه سنتين ثم عدم، ولم يعلم كيف مات. وأمّه أم ولد» (١).

وقال الذهبي أيضاً في كتابه سير أعلام النبلاء: «قال أبو الحسين بن المنادي: مات الرمادي لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين. وقد استكمل ثلاثاً وثمانين سنة. قلت: سمعنا من طريقه جماعة أجزاء عن عبد الرزاق.

قال الله تعالى في مُحكم كتابه العزيز: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) الكوثر: ١-٣.

طبقاً للتتبع والتحقيق المعرفي في مجال تفسير هذه السورة المباركة، لوحظ اختلاف المفسرين في مرادها اختلافاً كبيراً، اختلافاً لم يُلاحظ مثله في غيرها، فبعض المفسرين قالوا:

إنّ هذه السورة مكية النزول، وبعض آخر قال: إنها مدنية النزول، فضلاً عن الاختلاف في تفسير معنى الكوثر؛ فراح البعض منهم يبتعد في تفسير معنى الكوثر عن واقعه، فحملوا المعنى اللغوي لمادة (كوثر) على مراد الله الحق في هذه السورة، وقالوا: إنّ الكوثر هو الخير الكثير، أو نهر في الجنة أعطاه الله لرسوله عليه السلام؛ وتردّ عليه أمته يوم القيامة لتتهل منه.

وقالوا: الكوثر هو القرآن الكريم، أو هو الشفاعة، أو هو كثرة الأموال.. والنتيجة إنهم غيّبوا مراد الله الحق في هذه السورة القصيرة... ويمكن القول وبأمانة علمية تحقيقية ما يلي:

أولاً: إنّ نزول هذه السورة الشريفة وقع في مكة لا في المدينة؛ لأنّ نفس المفسرين ذكروا أنّ سبب نزولها هو: أنّ العاص بن وائل السهمي، أو عمرو بن العاص، قد عيّر رسول الله عليه السلام بأنه أبتَر، وخاصة بعد وفاة ولده القاسم من زوجته السيدة خديجة عليها السلام، فعن أبي نعيم الحافظ قال: القاسم بن رسول الله عليه السلام بكرٌ ولده، وبه كان يكنى أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة. (تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج ٣ ص ١٣٢).

ومعلوم أيضاً أنّ السيدة خديجة عليها السلام قد توفيت بمكة باتفاق أهل التاريخ والتفسير وقبل الهجرة النبوية الشريفة، هي وعمّ النبي مؤمن قريش (أبي طالب عليه السلام)؛ حتى أنهم - أي المفسرين - سمو عام وفاة السيدة خديجة وأبي طالب عليه السلام بعام الحزن؛ لأنّ رسول الله عليه السلام قد حزن عليهما حزناً بليغاً، وخاصة بعد الحصار الظالم الذي تعرض له المسلمون في شعب أبي طالب، والذي دام ثلاث سنين.

قال اليعقوبي في تاريخه: وقبل أن يُهاجر الرسول عليه السلام من مكة إلى المدينة بثلاث سنين توفيت زوجة النبي عليها السلام السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين الكبرى؛ فتألم رسول الله عليه السلام وحزن عليها حزناً عظيماً، ثم بعد ثلاثة أيام توفي أبو طالب عم النبي عليه السلام. (تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ٣٥).

البيان النافع لمنازل الآخرة

مما ينجي من عذاب القبر:

سورة الملك: من الأمور التي تنجي من عذاب القبر قراءة سورة الملك على قبر الميت، كما روى ذلك القطب الراوندي عن ابن عباس قال: إن رجلاً ضرب خبائه ولم يعلم أنه قبر، فقرأ (تبارك الذي بيده الملك) فسمع صائحاً يقول: هي المنجية، فذكر ذلك لرسول الله (ﷺ) فقال: هي المنجية من عذاب القبر. وروى الشيخ الكليني عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر.

رضا الوالدين: كتب بهاء الدين الترمذي في كتاب تنبيه الغافلين، كان رسول الله (ﷺ) جالساً في أحد الأيام في المسجد، وفجأة هبط جبريل الأمين (عليه السلام) وقال له: (السلام عليك يا رسول الله، انقل إقدامك الشريفة إلى المقبرة؛ لكي تتبرك القبور بتراب أقدامك، ولكي يشم حبيسو هذه القبور الضيقة نسيم رحمتك الذي سيهب عليهم بقدمك؛ فقام رسول الله (ﷺ) مع طائفة من أصحابه إلى المقبرة، وكان أصحابه يحيطون به عن يمينه وعن شماله، وفي الأثناء وصل أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى هناك، وسأل الرسول (ﷺ) عن نيتهم في هذا المسير؟

فقال له: نريد أن نذهب إلى مقبرة البقيع، وعندما وصلوا إلى هناك تداعى إلى أسماع الرسول (ﷺ) صوت شخص يستغيث ويقول: الأمان يا رسول الله، فأنشبه سيد الرسل إلى هذا الصوت وقال: يا صاحب القبر أخبرني عن سبب عذابك؟ فأجابه: يا شفيع المذنبين وقوة المؤمنين إن سخط والدتي عليّ سبب لي هذا العذاب؛ لأنني آذيتها في حياتي، أأمان.. أأمان

يقول: أيتها الوالدة اقسم عليك بأن تغفري لي، وتعفي عني، وإلا فاني سأبقى في هذا العذاب إلى يوم القيامة، وسأخلد في نار جهنم، وعندها رق قلب العجوز بسبب سماعها استغاثته ولدها وقالت: إلهي لقد عفوت عن تقصير ولدي، فألبسه الله سبحانه وتعالى لباس رحمة، وعفا عنه فوراً، فنادى الولد: أيتها الوالدة عفا الله عنك كما عفوت عني.

زيارة عاشوراء: كتب الميرزا جواد المالكي ألتبرزي في كتابه المراقبات: وليعلم الإنسان أن باب الحسين (عليه السلام) باب واسع الرحمة سريع القبول والرضا، وكان (عليه السلام) يقول في حياته: (مثل الإحسان مثل المطر يصيب البر والفاجر).

ويعجبني أن أشير في هذا المقام إلى ما حكى لي بعض الأجلة الثقات، إنه كان له رفيق في صغره من أهل بلدة يعرفه، ثم إذا كبر صار عشاراً ومضى عليه وقت في هذا الشغل، فمات ودفن في مقبرة فراه في المنام في حال جيد وعيش هنيء، وسأله عن ذلك وعن سبب نجاة؟ قال: إني كنت مُعْتَباً بعد موتي بسوء أعمالي إلى أن دُفنت في هذه المقبرة المرأة الفلانية زوجة فلان، فزارها الإمام الحسين (عليه السلام) في الليلة التي دُفنت فيها ثلاث مرات، وإذا صار المرة الثالثة أمر الملائكة أن يرفعوا العذاب عن جيرانها، فرفع عنا العذاب وحسن حالنا، وبعد استيقاظه من نومه بحث عن زوجها فوجده وسأله عن زوجته وموتها ومكان دفنها، وكان كما أخبره العشار، وسأل زوجها عن أحوالها وأعمالها فلم يجد لها عملاً مربوطةً بالحسين (عليه السلام) إلا مداومتها على زيارة عاشوراء.

يا رسول الله !! فأمر الرسول (ﷺ) بلالاً أن ينادي في المدينة على الناس بأن يجتمعوا، فنادى بلال بصوت جهوري: أيها الناس اجتمعوا على قبور الآباء والأمهات والأقارب بأمر من رسول الله (ﷺ)، وعندما سمع الناس نداء بلال هبوا مسرعين إلى المقبرة، فغصت المقبرة بالناس، ومن بين الحضور كانت عجوز محدودة الظهر تتوكأ على عصاها، جاءت ووقفت بالقرب من رسول الله (ﷺ) فسلمت عليه، وقبلت التراب بين يديه، وقالت: يا رسول الله ما الخبر؟ فقال: أيتها العجوز هنا ولدك؟

فأجابت: نعم يا رسول الله، فقال لها (ﷺ): إن ولدك الآن في محنة وعذاب اغفري له وارضي عنه، فقالت العجوز: يا رسول الله لا أغفر له ولا أرضى عنه أبداً. فقال لها: لماذا؟ قالت: لقد غذيته من لبنني، وعاش في كنفني، وتحملت من أجله الصعاب، فلما كبر واشتد عوده فبدلاً من أن يُحسن لي أخذ يتلذذ بأذيتي وعذابي، فقال لها رسول الله (ﷺ): اعطفي عليه وارحميه لينجوا من عذابه، ورفع رسول الله يديه بالدعاء وقال: إلهي بحق الخمسة من آل الكساء أسمع هذه الأم صوت استغاثته ولدها؛ كي يرق قلبها عليه، وتعطف عليه، وتغفر له، عندها أمر العجوز بأن تضع أذننها على قبر ولدها وتسمع صوت أنينه واستغاثته، وعندما وضعت أذننها على قبره سمعت صوت ولدها يئن بألم وحسرة، فلم تتمالك عن البكاء وقالت: يا سيد المرسلين وشفيع المذنبين انه يستغيث ويقول: فوقني نار، وتحتي نار، وعن يميني نار، وعن شمالي نار، ومن بيني نار الأمان.. الأمان.. الأمان !!! وأنه

وصف الرسول ﷺ في خطبة الزهراء البتول ع

الحلقة الثالثة

الأستاذ عبد المحسن مظهر

هذه المدة بقوله الشريف: (وأهل الأرض يومئذ ملل متفرقة وأهواء منتشرة وطرائق متشتتة بين مشبه لله بخلقه، أو ملحد في اسمه أو مشير إلى غيره، فهداهم الله به من الضلالة وأنقذهم بمكانه من الجهالة).

وقد عبر أمير المؤمنين (عليه السلام) عن تلك المدة بقوله في دعاء الصباح: (صل اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل) (٢).

أي: اللهم صل على رسولك الذي كان هادياً للضالين والمضلين من عبادك ومرشداً للمشركين من خلقك الذين كانوا عاكفين على عبادة الأصنام والأوثان والذين كانوا في ضلال شديد متمسكين بكل أوهام وخرافات وخزعبلات.

الهوامش

(١) التفسير الكاشف المجلد الثاني

ص ٤٣٤.

(٢) مفاتيح الجنان ص ٩٣.

الظلمات، وبصرهم من عمى الجاهلية، فهداهم إلى دين الفطرة السليمة بسلوك الصراط المستقيم الموصل إلى سعادة الدارين.. (وإذا وجب على محمد (ﷺ) أن يشكر الله حيث جعله خاتم النبيين وسيد المرسلين، وعلمه ما لم يكن يعلم فيجب على العرب أن يشكروا محمداً حيث أصبحوا به شيئاً مذكوراً بعد جاهليتهم الجهلاء ويشكروا الله، حيث جعل أشرف خلقه، دون استثناء منهم لا من غيرهم). كما قال الشيخ محمد جواد مغنية (رحمه الله) (١).

وهنا نرى من الأرجح أن نقف قليلاً عند أحوال الناس إبان بعثته (ﷺ) ليتجلى أمام القارئ الكريم حجم تلکم الجهالات.

حال الناس قبل بعثة الرسول (ﷺ): إن من يقرأ الحقبة الزمنية التي سبقت بعثة الرسول (ﷺ) يجد وبوضوح مجتمعاً تسوده الجهالات وتعمه الضلالات ويحكمه منطق القوم ويسوده الظلم.

ويصف مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)

القرآن الكريم عن تلکم العقائد الفاسدة بـ(الظلمات)، وهذا تعبير فيه من اللطافة مالا يخفى على أولي الأبواب إذ إن القرآن ذكر (الظلمات) بصيغة الجمع لكثرتها، في حين أنه عبر عن (النور) بصيغة المفرد، فتأمل في ذلك رحمك الله.

ومن هذه الفرق من يقبل مواظباً على عبادة النار كالمجوس ومنها من تعبد الأصنام التي تصنع من الحجارة بأيدي العابدين لها، كقبائل الجزيرة العربية ومنها قريش ولهم حجة وأهية يعرضها القرآن الكريم في قوله تعالى: (مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى) الزمر: ٣. وفي خضم هذه الأمواج المتلاطمة من العقائد الفاسدة والظلمات المخيمة على القول وإذا بنور الرسالة المحمدية يشق دجن الظلام فيبدهم ويدخل القلوب ليفتح مغالقها، ويكشف عنها كل ما لا أصل له ويتعرض للبصائر فيجلي عنها غطاءها، ويزيح كل أمر ملتبس عليها، فقام (ﷺ) هادياً منقاداً، أخرج الناس من غياهب

تقول الزهراء (عليها السلام) في خطبتها: (فرأى الأمم فرقا في أديانها، عكفاً على نيرانها، عابدة لأوثانها، منكرة لله مع عرفانها، فأنار الله بأبي محمد (ﷺ) ظلمها، وكشف عن القلوب بهمها، وجلي عن الأبصار عممها، وقام في الناس بالهداية، فأنقذهم من الغواية، وبصرهم من العمية، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الصراط المستقيم).

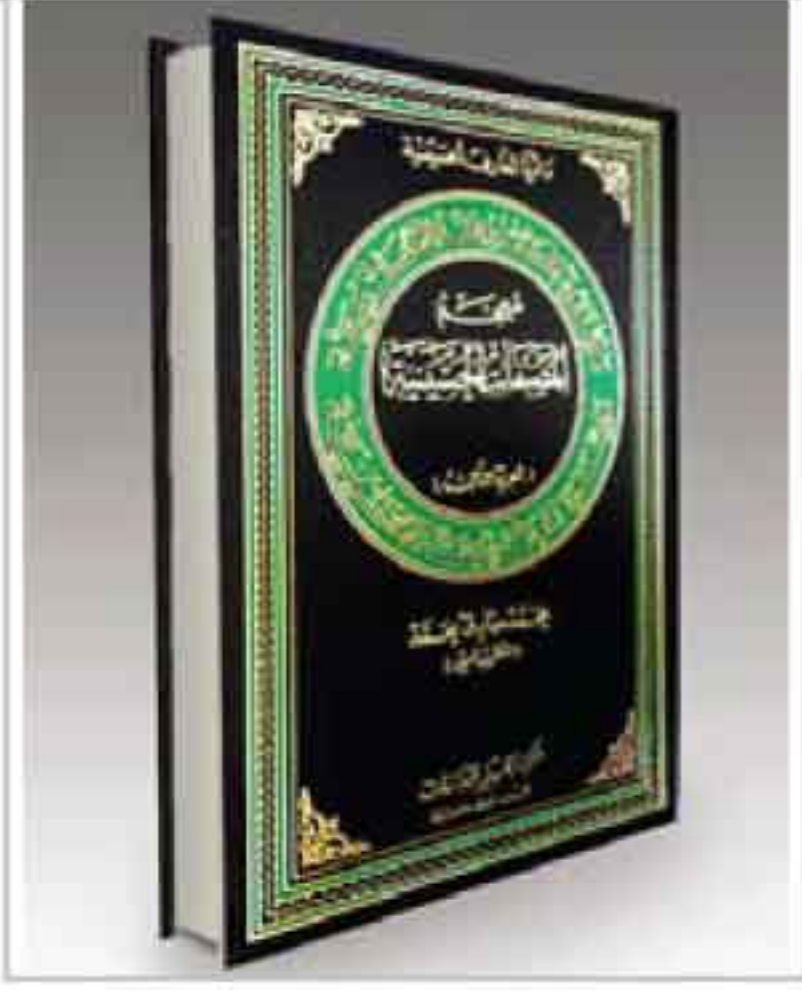
تبين (صلوات الله عليها) في هذه المقاطع نعمة الرسالة والرحمة التي جاءت بها البعثة المحمدية المقدسة، حيث بعثه الله تعالى (والناس ضلال في حيرة وحابطون في فتنه قد استهوتهم الأهواء واسترلتهم الكبرياء واستخفتهم الجاهلية الجهلاء حيارى في زلزال من الأمر، وبلاء من الجهل فبالغ (ﷺ) في النصيحة ومضى على الطريقة ودعا إلى الحكمة والموعظة الحسنة) كما قال: أمير المؤمنين (عليه السلام).

كانت الأمم آنذاك منقسمة إلى فرق في دياناتها ومعتقداتها، وقد عبر

زاد الحضارة من المحبرة إلى المقبرة

د. نضير الخزرجي

الجزء الأول



الديمومة والإفادة للمتلقى، فربما أفادت خزانة المال صاحبه وورثته، وحتى خزانة الكتب فهي قد تفيد خازنها ومن خلفه، ولكن المكتبة العامة هي اسم على مسمى عامة للقاصي والداني، يرتوي من معين محتوياتها كل طالب علم. ولم يكتفِ مؤلف (معجم المصنفات الحسينية) بتقصي المؤلفات الخاصة بالنهضة الحسينية، وإنما عمد إلى ترجمة المكتبات الخاصة والعامة التي تضم المؤلفات الحسينية وبيان تفاصيلها، في محاولة علمية لتوثيق الكتاب ومؤلفه والمكتبة وخازنها أو مؤسسها... فمثلاً يترجم للمكتبة الأصفية في حيدر آباد الدكن في الهند، ومكتبة خليفة في الإحساء بالسعودية، ومكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ومكتبة سلطان المتكلمين في طهران بإيران، ومكتبة شرف الدين في الكاظمية بالعراق، ومكتبة كاشف الغطاء بالنجف الأشرف بالعراق، ومكتبة المازندراني في كربلاء المقدسة بالعراق، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، والمكتبة الوطنية الباكستانية في كراتشي بباكستان، وغيرها من المكتبات.

(٤٠ - ٩٥هـ)، ألا وهو سعيد بن جبير الأسدي (٤٦ - ٩٥هـ) الذي حدث عنه نفسه فقال: (ربما أتيت ابن عباس فكتبت في صحيفتي حتى أملأها، كتبت في نعلي حتى أملأها، وكتبت في كفي، وقد قيل: يا أبا عبد الله، أنت قد بلغت هذا المبلغ، وأنت إمام المسلمين، حتى متى مع المحبرة؟ فقال: مع المحبرة إلى المقبرة)، وهو القائل: (لا يزال الرجل عالماً ما تعلم؛ فإذا ترك العلم وظن أنه اكتفى بما عنده فهو أجهل ما يكون). والظاهر أن ثنائية المحبرة والمقبرة أخذها الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ) عندما سئل عن المدى الذي يطلب فيه العلم وقد احدث ظهره، فقال: (إنما أطلب العلم إلى أن أدخل المقبرة)، وفي هذا السياق اشتهر في الأثر: (أطلب العلم من المهد إلى اللحد). فالكتاب يبقى هو الأصل مهما تعددت وسائل الاتصالات الحديثة، فهي ليست بديلة وإنما وسيلة، كما إن الكتاب يبقى عائماً إن لم تكن هناك مكتبات تحفظه من الضياع وعاديات الزمن؛ لأنه إن خرج من تحت أنامل كاتبه صار مشاعاً للناس وفي حوزتهم وسلطتهم، بخاصة إذا وجد طريقه إلى مكتبة عامة. ولأن المكتبة بمقام الحافظة، فكان يطلق عليها (خزانة)، وفي تقديره هي أكثر من خزانة، فهي تكون للمجوهرات والأموال، والكتاب أعظم من مال قارون، ولذلك فالمكتبة أو الخزانة قيمتهما أعظم من كل خزانة وحافظة ومصرف وبنك، فالمكتبة لها خاصية

قال النبي الأكرم محمد ﷺ: (قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ)، وفي نص آخر: (قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ)، نص أعلى من الجوهرية لم ترع فيه الأمة إلا ولا ذمة كغيره من النصوص والوصايا التي ضيعتها في حانة هواها ولم تقيده، فالكتابة هي الأصل، وكما يقول الشاعر من بحر الكامل:

العلمُ صيدٌ والكتابة قيدهُ

قَيِّدْ صَيِّدَكَ بِالْحَبَالِ الْوَاقِئَةِ
من هنا فإن المؤلف والكاتب والمحرر للكتاب يبقى خالداً ما خلد الكتاب وقيد بين الدفتين، فتمر الأجيال والأجيال، وتأخذ المليارات تلو المليارات طريقها إلى عالم القبر، ويظل الكاتب خالداً بسطوره في عالم الحضر، يموت الناس ويحيا كتابه، تدول الدول ويخلد مقامه، فللكتاب ميزتان بارزتان: صيانة العلم وحفظ العلم، وإذا تم جمع المتفرق من الكتب في معجم والتحقيق فيه فهو نعم الخلود، وهذا ما فعله المحقق الكرباسي في (معجم المصنفات الحسينية) الذي تابع فيه المطبوع والمخطوط في النهضة الحسينية منذ القرن الأول الهجري وحتى يومنا هذا، فخرج الجزء الأول منه عام ١٩٩٩م، والثاني عام ٢٠٠٩م، وفي نهاية العام ٢٠١١م، صدر الجزء الثالث من هذه المعجم الذي يمثل أحد أبواب دائرة المعارف الحسينية الستين.

من المحبرة إلى المقبرة

حكمة قالها فقيه العراق المستشهد صبراً على يد الحجاج بن يوسف الثقفي

كم من البشر مرَّ على الكرة الأرضية في الألف الأخير وقبله؟ لا نعلم بالضبط، ولكن بالقطع أنهم بعشرات المليارات أو يزيدون! فكم نعرف منها؟ سؤال بالقطع سفسطي في غيره محله؛ لأننا نعجز عن عد أبناء الجد الواحد من الطبقة الرابعة أو الخامسة فما فوقها وما تحتها، فكيف يتسنى لنا تشخيص سلسلة الرجل، بالطبع سترى من يملك شجرة العائلة حتى آدم عليه السلام، ولكن مهما بلغ الأمر فهو في حدود معرفة تسلسل أجداد الرجل، ولكن أنى لهذا الرجل من معرفة أجداد الناس في المدن والأوطان والأمصار والقارات، فشرط الناكسة الشخصية لا يستوعب المئات من الأسماء فما بالك بالمليارات؟ مقدمة تبدو بديهية، فالمشجرات البشرية لا يمكن عدّها وحصرها، فما يعرفه المرء من أسماء في مشجرة أسرته أو عشيرته لا تثبت دليلاً على معرفته بالمشجرات الأخرى؛ وإلا احتجنا إلى حاسوب يفرز أبناء المعمورة من عصرنا هذا إلى يوم هبوط آدم عليه السلام إلى وجه البسيطة. وقد تقدمت بعض الدول الغربية في هذا المجال، وأفرزت دائرة خاصة تحفظ فيه المشجرات من جانبي الأب والأم، ولذلك يسهل على المرء البحث عن أجداده من خلال هذه المؤسسة، وبعض هذه المؤسسات نقلت قائمة المشجرات إلى الشبكة الدولية (الانترنت) مما سهّل عملية البحث؛ وهذا نوع من تقييد العلم الذي حث عليه الرسالة الإسلامية، عندما

إن تمجيد الذات وتبخيس الآخر عندما يتعرض الفرد للكبوت والقهر، أو عندما يشعر بالتعرض لهويته، ليس إلا حالة من حالات الشعور الذاتي بعدم الثقة والأمن؛ بعض الأفراد يستطيعون تعويض الإحساس بالنقص، وغياب الثقة بالنفس، وضمور الشعور بالهوية، بمواقف وردود أفعال عنيفة وغير متسامحة.

أ.د. علي أسعد وطفة

الحلقة الثالثة

فن التربية على التسامح

في التسامح، حيث يجري التأكيد على قيمة التسامح في الأحاديث اليومية، حيث نسمع عبارات يومية كثيرة دالة على التسامح في الحياة اليومية مثل: إنني متسامح، إنه رجل متسامح، اغسل قلبك وكن متسامحاً.. هل التسامح هنا مجرد فضيلة أخلاقية، أم إنه موقف أخلاقي؟ وهل يشكل هذا المفهوم رابطة إنسانية ضرورية في كل مجتمع تعدي؟ هل يشكل التسامح منهجاً وسلاحاً لمحاربة التعصب والعنصرية؟ مفهوم التسامح كما يبدو يتضمن دلالات عديدة ومعان مختلفة ومتنوعة، وهذا الأمر ليس مستغرباً أو جديداً حيث يقول (غوته) في هذا الخصوص: إن التسامح ليس شيئاً آخر إلا حالة من حالات العرفان.

على حقوق الإنسان وقيم التسامح وقبول الآخر. فالحرية الفردية تمثل قيمة أولية وجوهرية في المجتمعات الديمقراطية، ولكن الطريقة التي تتم فيها فهم الحرية الشخصية تطرح إشكالية جوهرية في كل ديمقراطية قائمة، حيث لم يستطع مجتمع من المجتمعات الإنسانية أن يجد الحل المثالي بين التناقض الذي تفرضه الحرية الشخصية ومقتضيات الحياة الاجتماعية ومتطلباتها؛ فبعض الجماعات والأفراد يرون حقهم في الحرية الشخصية مهدد بأفعال الآخرين. وفي كل مكان في العالم يفرض اللاتسامح حضوره بدرجة أقل أو أكثر وبدرجات متفاوتة، وهذا يعبر عن تمييز واع يستهدف غالباً الأقليات وكل ما هو أجنبي وغريب.

مفهوم التسامح:

تتضمن لغتنا اليومية تعبيرات متواترة

والتطرف السياسي والعنصرية - فإنها ستعمل على تغذية كل عوامل ومكونات الخطر في المجتمع، وستهدد النظام الاجتماعي الديمقراطي برمته. فالمجتمعات الديمقراطية تعد اليوم مجتمعات متعددة مفتوحة على الجميع على تنوعهم وتباينهم في اللون والعرق والجنس واللغة والعقائد... وفي مرحلة تنامي التنوع والتعدد في أنماط الحياة والوجود، فإنه لمن الضرورة بمكان العمل على إيجاد طرائق ومناهج متكاملة للحفاظ على النسيج الاجتماعي والنظام الأخلاقي، وهذا يعني البحث عن الأساليب التي تحافظ على هوية المجتمعات الديمقراطية وعلى مزاياها الإنسانية، حيث تتم المحافظة

فظاهرة اللاتسامح التي تفرض نفسها اليوم - التي تأخذ صورة عدوانية متنامية ضد الآخرين، ضد الفقراء أو المعمرين أو المعوقين، أو التمييز ضد الأقليات، أو نقص الاحترام إزاء الأجانب - تعد تجسيدا ونتيجة مباشرة لعملية التغير الاجتماعي الناجمة عن التحديث والحدثة، وبالتالي فإن هذه المواقف تعبير عن إحساس ذاتي بعدم الثقة ونقص في الشخصية والكيونة، وغياب الإحساس بالأمن، وخوف على المستقبل الذي يتحدد وفقاً لاتجاهات التغير القائم في المجتمع والحياة؛ وإذا لم تؤخذ اليوم هذه المظاهر الاجتماعية السلبية على محمل الجد - ولاسيما ظاهرة العدوان ضد الأجانب

في رحاب الفكر الحسيني

الأديب رضا الخفاجي

في جميع كتاباتنا عن القضية الحسينية وعن شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، نؤكد دائماً على ضرورة توفر عنصر (الإيمان) عند الكاتب الذي يريد تناول هذه القضية البالغة الأهمية؛ لأن الكاتب عندما يؤمن إيماناً حقيقياً بالقضية الحسينية، ذلك الإيمان القائم على معرفة جوهر القضية الحسينية وكافة أبعادها السياسية والاجتماعية والنفسية والجمالية والأخلاقية... يحفز على العمل الدؤوب، والاجتهاد والابتكار والتوغل في عوالم رحبة لا نهائية؛ لاكتشاف المزيد من الباهر والمدى والحيوي والخلق.

وكذلك يحفز على اكتشاف أساليب مبتكرة ومغايرة في الكتابة، والتي تستقي من ينابيع المدرسة الحسينية الخالدة الثراء... إضافة إلى ذلك يوصله إلى حقائق تتماهى مع نظيره الذي يؤمن مثله بنفس الدرجة من القوة والاندفاع، حتى وإن ابتعد هذا النظر عنه مئات أو آلاف الأميال.

فالنفس البشرية واحدة في صفاتها ومميزاتها، وإن أثر ويؤثر عامل الزمان أو المكان، لكن الحقائق الكبيرة عندما يصل إليها أي منا، فإنها ستكون حقائق أزلية ساطعة أقوى من عوامل الاندثار والفناء؛ لكونها سرمدية خالدة.

فبالنسبة إلى شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) تتوفر على عنصر روحاني مقدس هو الذي يوجب العنصر العاطفي ويصل به إلى ذروة العطاء الإنساني، إلى العشق والتوحد عند الكثيرين من عشاقه، وإن تباعدت المسافات والأماكن، لكنهم سيلتقون ويعيشون هذه الحالة عندما يصلون إلى اللحظة الباهرة من الاكتشاف.

لذلك على الباحث في الشأن الحسيني أن يعيش هذه الحالة من العشق والهيام الناهضة من الإيمان العميق القائم على الرؤية الموضوعية والنظرة الثاقبة؛ ففي هذه الحالة فقط نستطيع أن نقول عنه انه ينتمي إلى المدرسة الحسينية الخلاقة.

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة مسرحية (المباهلة)

إعداد وإخراج: الشيخ ضياء الزبيدي

تقديم: مدارس حفاظ القرآن الكريم في كربلاء المقدسة

القسم الأول

أمرهم: العاقب أمير القوم، وذو رأيهم، وصاحب مشورتهم، والذي لا يصدر عن إلا عن رأيهم، واسمه عبد المسيح، والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم، ومجتمعهم، واسمه الأيهم. فانطلق الوفد حتى إذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم، ولبسوا حلالاً لهم يجرونها من حبرة، وتختتموا بالذهب.

وفد نجران يحاور رسول الله (ﷺ):

إن رسول الله (ﷺ) دعا وفد نجران إلى الإسلام، فقال العاقب، عبد المسيح، والسيد أبو حارثة بن علقمة: قد أسلمنا يا محمد.

فقال: «إنكما لم تسلما»... قالوا: بل، وقد أسلمنا قبلك.

قال: «كذبتما، يمنعكما من الإسلام ثلاث فيكما: عبادتكما الصليب، وأكلكما الخنزير، وزعمكما أن لله ولداً».

ثم سألهم وسألوه، فلم تزل به وبهم المسألة حتى قالوا له: ما تقول في عيسى بن مريم؟ فإننا نرجع إلى قومنا ونحن نصارى، يسرنا إن كنت نبياً أن نعلم قولك فيه..

قال: «أجل، إنه عبد الله وروحه وكلمته، ألقاها إلى مريم، وروح منه».

وروى ابن جرير: أن نصارى نجران قالوا: يا محمد، فيم تشتم صاحبنا؟ قال: «من صاحبكم؟»

قالوا: عيسى بن مريم، تزعم أنه عبد.

قال: «أجل، إنه عبد الله وروحه وكلمته، ألقاها إلى مريم، وروح منه».

فغضبوا وقالوا:.. فهل رأيت قط إنساناً خلق من غير أب؟

وأنزل تبارك وتعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ). فلما أصبحوا عادوا إليه، فقرأ عليهم الآيات، فأبوا أن يقرؤوا. فأمر تعالى نبيه الكريم (ﷺ) بمباهلتهم.



ثم بعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران، يدعى جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب أحد بني الحماس، فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه، فقال مثل قول شرحبيل بن وداعة، وعبد الله بن شرحبيل، فأمره الأسقف فجلس ناحية.

فلما اجتمع الرأي منهم على تلك المقالة جميعاً، أمر الأسقف بالناقوس فضرب به، ورفع النيران السرج في الصوامع، وكذلك كانوا يفعلون إذا فزعوا نهراً، فإن فزعوا بالليل ضربوا بالناقوس، ورفعوا النيران في الصوامع.

فاجتمع حين ضرب بالناقوس، ورفع السرج أهل الوادي أعلاه وأسفله، وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع، وفيه ثلاث وسبعون قرية، ومائة ألف مقاتل، فقرأ عليهم الأسقف كتاب رسول الله (ﷺ)، وسألهم عن الرأي فيه.

فاجتمع رأي أهل الرأي منهم على أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني، وعبد الله بن شرحبيل الأصبحي، وجبار بن فيض الحارثي، فيأتوهم بخبر رسول الله (ﷺ).

وفد النجرائين إلى رسول الله (ﷺ):

قال ابن إسحاق: وقدم على رسول الله (ﷺ) وفد نصارى نجران، ستون راكباً، فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرفهم.. منهم ثلاثة نفر إليهم يؤول

في عام ١٩٦٥ قدمت الفرقة المسرحية التابعة للمدرسة الأولى من مدارس حفاظ القرآن الكريم رابع أعمالها المسرحية (المباهلة)، وهي من إعداد وإخراج الشيخ ضياء الزبيدي، والمسرحية تمثل مباهلة الرسول مع نصارى نجران.

المباهلة

رسالة النبي (ﷺ) إلى أهل نجران: «بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد النبي إلى أسقف نجران وأهل نجران، إن أسلمتم فإني أحمد إليكم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب. أما بعد.. فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد، وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد، فإن أبيتم فالجزية، فإن أبيتم فقد أذنتكم بحرب والسلام».

وكان هذا الكتاب مبعوث للأسقف أبو حارثة بن علقمة، فإنه كان هو الرأس فيهم.

فلما أتى الأسقف الكتاب وقرأه زعر زعراً شديداً. فبعث إلى رجل من أهل نجران يقال له: شرحبيل بن وداعة، وكان من همدان.

ولم يكن أحد يدعى إذا نزلت معضلة إلا الأيهم، وهو السيد والعاقب. فدفع الأسقف كتاب رسول الله (ﷺ) إلى شرحبيل وقرأه..

فقال الأسقف: يا أبا مريم ما رأيك؟ فقال شرحبيل: قد علمت ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة، فما تؤمن أن يكون هذا هو ذاك الرجل، ليس لي في النبوة رأي، ولو كان أمراً من أمور الدنيا لأشرت عليك فيه برأيي، وجهدت لك.

فقال له الأسقف: تتح فاجلس ناحية، فتنحى شرحبيل فجلس ناحية.

فبعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران يقال له: عبد الله بن شرحبيل، وهو من ذي أصبح من حمير، فأقرأه الكتاب وسأله ما الرأي؟

فقال نحوه من قول شرحبيل بن وداعة.

فقال له الأسقف: تتح فاجلس، فتنحى فجلس ناحية.

غذاء الطفل المتكامل

د. منهال جاسم السريح

حليب الأم هو غذاء الطفل منذ اليوم الأول من عمره لعدة سنوات، تحددتها جملة من العوامل تتعلق بالأم تارة، وبالطفل نفسه تارة أخرى.

ولكن يتم اللجوء إلى الحليب الاصطناعي والأطعمة المكملّة لتغذية الطفل في حالات عديدة، منها عندما يكون إدرار الحليب عند الأم غير كاف، أو عندما تكون صحة الأم سيئة، أو اضطرابات في الحلمة، أو ربما يرفض الطفل الرضاعة الطبيعية من الثدي ويلجأ إلى (الرضاعة) الاصطناعية.

ونلاحظ اليوم، ولأسباب متنوعة، يمكن تسميتها باجتماعية، أن هناك ميلاً عاماً لاعتماد الحليب الاصطناعي؛ وذلك بسبب ظروف الحياة المدنية، وهكنا يُعطى الثدي للطفل لمدة قصيرة جداً، أو أنه لا يُعطى على الإطلاق.

ولقد ساهمت الطرق الحديثة في التغذية والتقييم، وتحسن الشروط الصحية بشكل عام، تحسين شروط التغذية الاصطناعية والمكملة للطفل، خصوصاً وأنها تُضاف إليها العناصر الغذائية الضرورية لنمو قدرات الطفل الواعدة على أكمل وجه؛ ومن أهم هذه العناصر المدعمة لغذاء الطفل هي البروتينات على أنواعها، و(البروبيوتك)؛ وهي بكتيريا نافعة تساعد على التخلص من البكتيريا الضارة الموجودة في الأمعاء، والعوامل التي تحمي أعضاء الطفل من الداخل، وتزيد من قدرته على الامتصاص والاستفادة من المواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها، و(النوكليوتيدات) التي تساعد على تدعيم جهاز المناعة النامي لدى الطفل، وغيرها من العناصر الغذائية الأساسية التي يحتاجها الطفل؛ لينمو نمواً سليماً. والأهم، إن الطفل الذي تلقى غذاء غير متوازن يصبح نكد المزاج، عصبياً، عنيداً، ذا مزاج متقلب، ويمكن القول بشكل عام أن تقديم الغذاء للطفل المدعم بكافة العناصر الغذائية المدروسة بشكل علمي دقيق، وتحت إشراف اختصاصيين وخبراء، يضمن نمواً سليماً ومعافى دون أية أعراض جانبية. وإن النقص في التغذية وسوء التغذية تعرض الطفل إلى الإصابة بأمراض آنية ومستقبلية طالما عرف الأهل اختيار الأطعمة المناسبة لأطفالهم.

إن التغذية الجيدة، والغذاء الجيد هو ما يتوافر فيه مؤشرات معينة خاصة منها: النظافة، سهولة الهضم، سهولة الامتصاص، حيث يجهز الجسم ما يحتاج إليه من أساسيات غذائية، وأساسيات للطاقة، والنمو، والبناء، والتوازن الحياتي العام من عمل وتفكير وجهد.. ولكل مادة غذائية خصوصياتها التركيبية والغذائية، وما تحتويه من عناصر غذائية، وما تعطيه للجسم من منافع.

سؤال لك ولعائلتك

سؤال: أين نجد حامض الفوليك بكميات عالية؟

١- الخضار ذات اللون الأخضر الداكن.

٢- الخضار ذات اللون البرتقالي.

٣- الخضار والفاكهة ذات اللون الأحمر.

٤- الكبد واللحوم والبيض.

الجواب: نجد حامض الفوليك في الخضار ذات اللون الأخضر الداكن، مثل: السبانخ، والبقدونس.. كما نجده في الكبد، واللحوم، والقمح، والبيض، والأسماك، والحبوب الجافة، والعدس.

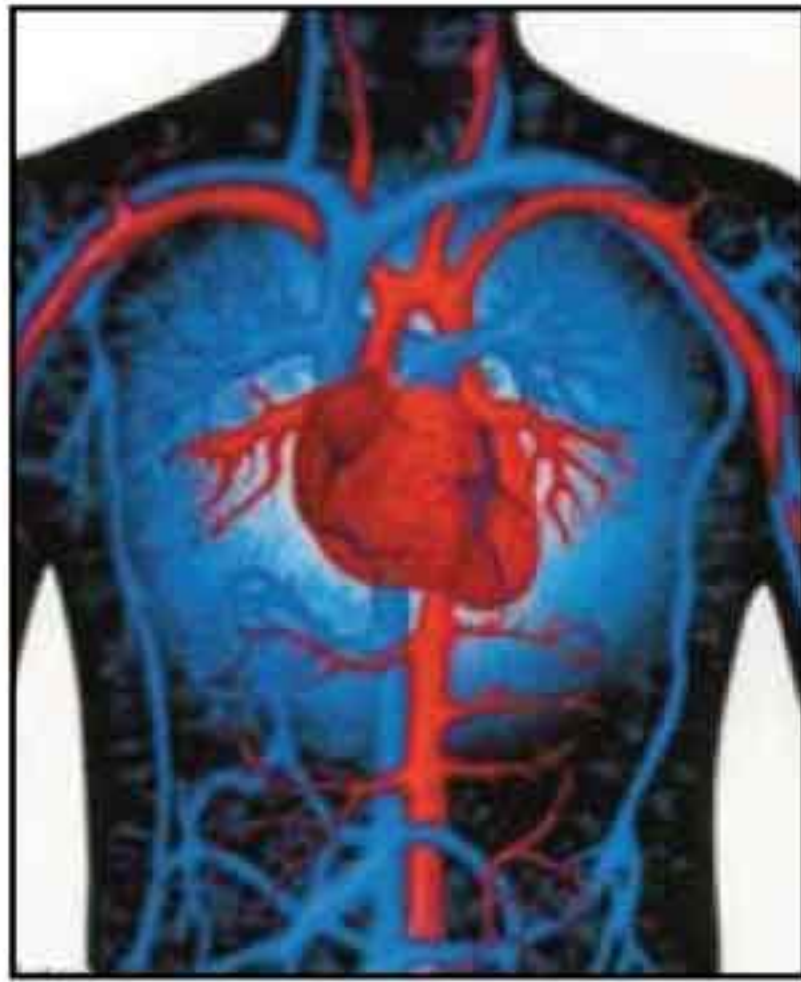


الدهون والذبحه الصدرية

شعبة تعزيز الصحة / كربلاء

- أ- التدخين.
- ب- البدانة أو زيادة الوزن.
- ت- زيادة الدهون والكوليسترول في الجسم.
- ث- قلة الرياضة والتمارين البدنية.

- ج- مرض السكري.
 - ح- ارتفاع ضغط الدم.
 - خ- الإجهاد الذهني أو النفسي.
- إن ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم تختلف باختلاف العادات الغذائية بين الشعوب، وتزيد نسبتها لدى الشعوب التي تتناول الكثير من الأغذية الحيوانية، وتقل بكثير لدى الشعوب التي تتناول الأغذية النباتية. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن ارتفاع نسبة الكوليسترول يزيد من احتمال الإصابة بتصلب الشرايين حيث أنه كلما زادت كمية الدهون المشبعة في الطعام زاد انتشار مرض شرايين القلب. وإن الغذاء الغني بالدهون المشبعة يرفع كوليسترول الدم وبالتالي يحدث تصلباً في الشرايين. وبالمقابل فإن الغذاء الفقير بالدهون المشبعة يقلل من خطر عملية تصلب ويقلل من احتمال حدوث جلطة في القلب.



القسطرة القلبية من التشخيص. أسباب تصلب الشرايين والعوامل المساعدة على حدوثه: تصلب الشرايين من المشكلات الشائعة التي تصيب الشرايين، حيث تتراكم الدهون والكوليسترول على جدران هذه الشرايين، وهو يحدث ضمن متلازمة التقدم في العمر والشيخوخة، ولكن هناك أسباب وعوامل تؤدي إلى حدوث مبكر وشديد لتصلب الشرايين، وبالتالي حدوث مضاعفات وعواقبها في سن مبكرة من عمر الإنسان، ومن هذه العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ظهور تصلب الشرايين الآتي:

تشكل أمراض الشرايين التاجية نسبة (١٤٪) من أسباب الوفيات في منطقة الشرق المتوسط وفي إحصائيات منظمة الصحة العالمية لهذه المنطقة تظهر بأن (١١٦٢٨٤٠) شخص توفوا عام (٢٠٠٤) بسبب هذا المرض. إن تصلب الشريان التاجي ينتج عنه قصور في وصول الدم إلى جزء من عضلة القلب، وبالتالي عدم وصول الأوكسجين بدرجة كافية لعمل عضلة القلب، وينتج عن ذلك الإصابة بالذبحة الصدرية. الأعراض:

آلام مميزة في الطابع في الأيسر من الصدر وخلف عظمة القص يكون الألم من النوع الضاغط وقد يمتد إلى الكتف الأيسر وأسفل الرقبة والفك الأسفل وإلى اليد اليسرى، وأحياناً قد يمتد إلى الظهر أو أعلى البطن. وهناك صفة شبه دائمة في أغلب الحالات، وهي حدوث الألم مع الجهد وزواله بانتهاء الجهد أو الراحة. وهناك أسباب عديدة أخرى للألم الصدر، ولذلك فمن الضروري استشارة الطبيب فوراً لأجراء بعض الفحوصات: مثل تخطيط القلب الكهربائي، واختبار الجهد، وإجراء

التمارين الرياضية وشرب الزنجبيل (آلام العضلات)

اعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية



بتجربة على (٧٤) شخصاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، وجعلوهم يقومون بتمارين رياضية لعدة أيام؛ المجموعة الأولى قامت بتناول غرامين من الزنجبيل، والمجموعة الثانية تناولوا مادة يعتقدون أنها دواء، وفي النهاية قلت حدة آلام العضلات لدى المجموعة التي تناولت الزنجبيل بنسبة (٢٥٪) تقريباً بعد التمرينات بمدة (٢٤) ساعة.

اكتشف باحثون أميركيون أن تناول الزنجبيل يومياً يمكن أن يساعد في تخفيف آلام العضلات التي تترافق مع ممارسة التمارين الرياضية. وأكد المعد الرئيسي للدراسة باتريك أوكونور من جامعة جورجيا: إن تناول غرامين من جنور الزنجبيل يومياً يخفف نسبة الآلام العضلية التي تسببها الرياضة بنسبة ٢٥٪. وفي دراسة أخرى قام الباحثون

الأطفال والنخلة



الأشجار في حديقتنا كثيرة ومتنوعة، لكن في حديقتنا نخلة صامتة، لا أحد يعرف ما تعانيه النخلة، ويسبب لها هذا الحزن العميق.

سألته اليمامة: أيتها النخلة الجميلة لماذا أنت حزينة وصامتة؟ قالت النخلة: أيتها اليمامة اتركيني وحدي.

قالت اليمامة: إن أفراد حديقتنا يريدون معرفة سبب حزنك ليساعدوك.

قالت النخلة: وهل هناك من يستطيع حقاً مساعدتي!!

قالت اليمامة: ربما.. فالعاقل من يجرب ولا يرفض المساعدة.

فكرت النخلة بعض الوقت وقالت: سأحكي لك عن سرّ حزني.. كل صباح يأتي الأطفال إلى الحديقة، ثم يقذفونني بالحجارة ولا أعرف السبب!!

قال الهدد الحكيم:

إن نخلتنا هي الوحيدة المثمرة في الحديقة

ولهذا يقذف الأطفال النخلة ليسقط التمر، ثم يجمعونه ويأكلونه.

وطارت الطيور إلى النخلة ليكشفوا لها عن السر الذي يجب أن تفرح له ولا تحزن

لأن الأشجار المثمرة هي التي تُقذف بالأحجار.

الذكاء العاطفي لدى الطفل

مبكراً: في المنزل وفي الصفوف الابتدائية بالمدرسة. بحيث تتضافر الجهود معاً (جهود المعلمين وجهود الأهل) في تعويد الولد على حل المشكلات التي تواجههم ومعالجة علاقاته وانفعالاته الحقيقية وبشكل خاص على التعبير عنها وبالتالي تنمية سمات شخصية أو سلوكيات فردية إيجابية ك(التفأول مناجاة الذات، الثقة بالنفس، الإحساس بالحنو والقدرة على التعاطف مع الآخرين). تشكل بحد ذاتها مؤشرات أساسية على وجود ذكاء انفعالي عنده كفرد في حين قد تتسبب السمات المغايرة لها، كالتشاؤم والاكتئاب والغضب... إلخ، برفع درجة القصور، الذي يعانيه على مستوى ضبط انفعالاته وتنظيمها. وهكذا، تساعد الطفل وبشكل مبكر، على رفع قدرته على تأويل الوقائع والقيام بضبط فعلي لانفعالاته وتعديلها عبر مساعدته للتعبير عنها وفهمها، وبشكل خاص على حل المشكلات التي يواجهها.



يصبحون راشدين عنوانيين، أو تابعين سلبيين، أو عاجزين عن التفاعل بإيجابية مع أفراد البيئة المحيطة بهم سواء في المنزل أم في العمل أم في أي إطار بيئي آخر، وقد يصبح لديهم أولاد يعانون هم أيضاً، المعاناة نفسها.

يعني ذلك ضمن ما يعنيه أن تنمية (تعلم) الذكاء العاطفي يجب أن تبدأ

يعانون من مشاكل نفسية متعددة ومتنوعة ترتبط بالدرجة الأولى بعجزهم عن ضبط مشاعرهم وانفعالاتهم وبشكل خاص عن إدارتها تبعاً لمعطيات الوضعية المحيطة بهم.. ونتيجة ذلك أنهم يقومون برد فعل سلوكي غير متكيف ك(العنوانية، السلبية... مثلاً). وهؤلاء الأطفال قد

يُعتبر الذكاء العاطفي أساس الحوار التفاعلي القائم بين الأهل والولد وبينه وبين الأفراد الآخرين وهو يتطور تبعاً لمراحل نموه. وتتوَّع معطيات هذا الحوار وركائزه بشكل ينبغي أن يتلاءم مع تطور ذكاء الطفل ومميزاته.

ما الذكاء العاطفي (الانفعالي)؟ إنه تلك القدرة التي تمكن الفرد من إدراك وتأويل وتعديل انفعالاته تبعاً لانفعالات الآخرين، بمعنى أن: الفرد الذكي انفعالياً هو فرد قادر على إدارة مشاعره وانفعالاته، والتعبير عنها بطريقة فعّالة تمكّنه من التواصل مع أي فرد آخر في معظم الوضعيات التي يوجد ضمن إطارها. والمعروف أن للتربية المبكرة (تربية الأهل في المقام الأول) أثرها المتزايد تبعاً لتطور نمو الطفل فيصبح راشداً يتمتع بذكاء انفعالي جيد يمكنه من الاندماج مع المجموعة التي ينتمي إليها.

ذلك أمرٌ يكتسب أهميته القصوى اليوم حيث نجد العديد من الأطفال

المستبصرة أم عبد الله من السعودية:

ببركة زيارة الإمام الحسين عليه السلام عرفت طريق الحق



عرضنا في الجزء الأول من اللقاء مع المستبصرة أم عبد الله بداية هدايتها إلى طريق الحق، ونقدم في هذا الجزء كيف ومتى أظهرت تشيعها وأصبحت داعية ومبلغة رسالية،

الجزء الثاني

الكبير عمره (٢٤) سنة، والبنات الأصغر منه عمرها (٢٢) سنة، والأصغر منها عمره (١٩) سنة، وولد أصغر منه عمره (١٦) سنة، وبنات أصغر منها عمرها (١١) سنة، وبنات أصغر منها عمرها تسع سنوات.. وكان الأولاد يميلون إليّ أكثر مما يميلون لأبيهم؛ لما يرونه من الظلم الذي لحق بي من والدهم. وبعد الطلاق ارتحت من عذاب زوجي وسكنت مع أختي الشيعية، واستطعت أن أحصل على حريتي، وأن أتصل بأولادي بين مدة وأخرى.

صدى الروضتين: أنت كنت فيما سبق داعية إلى محبة الرسول (ﷺ) وفضائل الأعمال، هل أنت الآن داعية إلى التشيع ومحبة أهل البيت (عليهم السلام) وموالاتهم؟

نعم، أنا الآن في كل مجلس وفي كل مناسبة أدعو إلى محبة أهل البيت وموالاتهم (عليهم السلام)، ومن التوفيق أن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) مؤيد بالأدلة القاطعة من الكتاب والسنة، وكذلك مؤيد بالأدلة العقلية التي تحكم برجحان اتباع الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) بما لا يقبل الشك في أفضليتهم وأحقيتهم (عليهم السلام).

حربه - بعد الأسلوب السياسي الذي استخدمه لإقناعي - فمنعني من الذهاب إلى الحرم، ومنعني من زيارة أهلي، واستخدم أنواع المضايقات والحرب النفسية ضدي، حتى وصل الحال أنه يقوم بسحب سجادة الصلاة التي أصلي عليها وأنا في أثناء الصلاة حتى أسقط على الأرض.. واستمر الحال هكذا لمدة سنة ونصف، وكان في هذه المد يحاول أن يمسك أدلة ضدي، ووصل الحال إلى أن شكاني للمحكمة بتهمة أنني رافضية.

صدى الروضتين: كيف تم استجوابك في المحكمة، وما هي الأسئلة التي طرحوها عليك؟

كان يجلس في المحكمة ثلاثة من رجال الدين السلفيين، وكانت أسئلتهم تافهة، منها مثلاً: ما رأيك بياسر الحبيب؟ وماذا تقولين في عائشة؟ وماذا تقولين لو وضعت رجلي على التربة؟ وهل تسمين أولادك أبا بكر وعمر؟ إلى آخر هذه الأسئلة.. ولم يثبت من خلال أجوبتي التي استخدمت فيها التورية أنني شيعية، ولذلك طلب زوجي أن يطلقني طلاقاً خلعياً، واحتفظ هو بالأولاد وأعمارهم كالتالي:

بدون أن نخرج بنتيجة، وأعطاني اسم موقع، وقال أنه سيجيبني عن كل تساؤلاتي من خلال هذا الموقع ولكنني رفضت. ثم حاولوا أن يرسلوا إليّ امرأة تكلمني وتحاول إقناعي، واتصلت هذه المرأة، وبعد تبادل كلمات قليلة أقفلت الهاتف منهية الاتصال.

ثم بدأ الدور الثاني من اتفاقي مع زوجي وهو أن يجلس مع شيخ من شيوخ الشيعة، وجلس مع أحد الشيوخ، وسرعان ما تبين جهل زوجي وعدم علمه، وكان متمسكاً بالأسئلة التقليدية التي يتمسك بها السلفيون وهي: إنكم تسبون الصحابة وأمّهات المؤمنين، وتصلون على التربة، وتعبدون القبور، وتتوسلون ببشر مثلكم، وإنكم مشركون، وأشباه هذه الخزعبات العقيمة التي ملؤوا بها رؤوسهم... ولم يخرج بنتيجة من هذه المقابلة، بل ازداد تغنّياً، وأصبح من مدمني متابعة قناتي (صفا والوصال) الوهابيتين.

ومن ضمن فقرات الشرط الذي اشترطناه أنا وزوجي أن يقبل أن أجلب كتبتي إلى البيت، لكن في المقابل إنني أترك تربية الأولاد له، وإن لا أعودهم إلى التشيع.. وبعد ذلك أعلن

صدى الروضتين: كيف ومتى أعلنت تشيعك؟

لقد رزقني الله سبحانه وتعالى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في إحدى الزيارات الأربعينية وأنا على ذمة زوجي، وكذلك حججت حجة الإسلام، وكل ذلك بفضل من الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام، وهذا كان قبل ثلاث سنوات من الآن، يعني أن المدة التي بقيت فيها أكنم تشيعي ثلاث سنوات، وبعد عودتي من الزيارة قلت لزوجي: أنا أصبحت شيعية فهل تقبلني؟

وكان رد فعله في البداية هادئاً، وبدأ يحاول معي محاولات لإرجاعي لعقيدتي السابقة، وقال: إن عقيدة الشيعة عقيدة فاسدة، بعدها أحضر معه مشايخ في محاولة منه لإقناعي بالرجوع عن عقيدتي الشيعية.

وفي مرة أحضر بروفيسور في علم الحديث من جامعة الأردن، وكنت أناقشهم، ولما كنت استدل بآية أو حديث كان يقول لي البروفيسور: إنني تجاوزت الحدود وممكن أن أعاقب من قبل الله تعالى!..

وكان يلتف حول المواضيع بكلمات مبهمّة غير واضحة، وانتهت الجلسة

التشيع في العالم

عبد الحمزة المشهدي

دولة الإمارات

يتواجد أبناء مذهب أهل البيت (عليه السلام) في عدد من الإمارات، والعدد الأكبر منهم في إمارة دبي وهم (البحارنة)، كما يوجد أعداد من العراقيين، وتقام (المآتم) ويُطلق هذا الاسم على بعض الحسينيات.

ففي (دبي) حسينية قديمة اعتبرتها اليونسكو من التراث وهي (مآتم الحاج ناصر آل خميس)، حيث تم بناؤها عام (١٨٤٠)، و(مآتم العدواني)، (مسجد الإمام علي)، (حسينية الرسول الأعظم)، (مآتم الكراشيه)، وفي (أبو ظبي) العاصمة (مسجد الرسول الأعظم)، (مآتم البحارنة الكبير)، وفي الشارقة المسجد الكبير (مسجد الزهراء)، وللشيعة تواجد محدود في إمارة رأس الخيمة.

والياً يتم إنشاء مسجد كبير في مدينة العين اسمه (مسجد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام))، وهناك مركز في دبي لطائفة البهره.

وتقام في هذه المساجد والحسينيات المآتم والمحاضرات تخليداً لمعركة كربلاء العظيمة.

الجمهورية التركية

احتشد الآلاف من المؤمنين في العاصمة التركية (أنقرة) لإحياء مراسم استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار وصحبه الأبرار في معركة الطف الخالدة التي رسمت قواعد الحق.

وفي اسطنبول كبرى مدن تركيا حضرت حشود ضخمة من المعزين نساءً ورجالاً، وأحيا محبو أهل البيت (عليه السلام) في ميدان (هالكالي) مراسيم العزاء، وتحدث زعيم المسلمين (أوز غوندر) في كلمة ألقاها للمشاركين: (إن عاشوراء ثورة أبدية وخالدة، وإن دماء شهداء كربلاء رسالة لكل العصور، وإنها رمز لوحدة المسلمين).

ويشارك في هذا التجمع زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض (كمال كلي جدار)، ومسؤول منظمة الشؤون الدينية في تركيا، ومحافظ اسطنبول، وأقيمت بعدها مأدبة غداء. وأقيمت مراسيم العزاء الحسيني في مدن (أغدير) (كارس) (بورسا) (أزمير)، وسارت المواكب في شوارع المدن تهتف: (لبيك يا حسين).

الشيعة هم أهل التوبة

الحلقة السابعة

الشيخ عبدالرزاق فرج الله

ومما تفيضه هذه القصة وغيرها من قصص التوبة من دروس:

١- إن هذه القصة تثبت بالدرجة الأولى لكل طغاة الأرض، ولكل من تبعهم من المضللين الذين يحاولون حرف الناس عن خط الفطرة التي فطر الله الناس عليها، أن إرادة الخير في هذه الفطرة الإنسانية أقوى من إغرائهم، وهي لن تموت ما لم تمسخ إنسانية الإنسان تماماً.

٢- تثبت كذلك أن التوبة تحتاج إلى السبب الناتج، الذي هو عبارة عن الاستعداد للتوبة والإنابة إلى الله عز وجل، الذي يحمله الإنسان داخل نفسه، ما لم تتلبّد هذه النفس بظلمة المعاصي، فتحجب عن المؤثرات الإيجابية.

٣- أن التوبة تحتاج في أكثر الأحيان إلى محرّك من خارج الذات، يتمثل في كلمة طيبة، أو عمل أو مشهد يحفز الاستعداد الناتج الكامن في الفطرة نحو الرجوع والإنابة إلى الله عز وجل.

وعليه فإن هذا الرجوع إلى الله عز وجل، لا شك يحمل معه حرارة الشوق والحبّ له تعالى، وفي مقابل ذلك يجد المنيب التائب ربّه عز وجل قد مهّد له بساط العفو والرحمة؛ فإذا كان عفو الله عز وجل ورحمته لأهل الانحراف والفسق عهداً معهوداً إذا أنابوا، فكيف سيكون حجم رحمته لأحبّائه المؤمنين الذين يتواصلون معه بالاستغفار والتوبة، من منطلق شعورهم بالحاجة إلى التكامل في علاقتهم معه عز وجل؟

الهوامش

- ١- الخصال - للشيخ الصدوق - : ٦٢٣
- ٢- كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) - للشيخ الشريفي - : ٤٣٦/ ١

والله الذي لا إله إلا هو ما ظننت أن القوم يردّون عليك ما عرضت عليهم أبداً، ولا يبلغون منك هذه المنزلة. فقلت في نفسي: لا أبالي أن أطيع القوم في بعض أمرهم، وأما هم فسيقبلون من حسين هذه الخصال التي يعرض عليهم، والله لو ظننت أنهم لا يقبلونها منك ما ركبتها منك، وإنني قد جئتك تائباً مما كان مني إلى ربي، ومواسياً لك بنفسي حتى أموت بين يديك، أفترى في ذلك لي توبة؟

قال الإمام الحسين (عليه السلام): (نعم يتوب الله عليك، ويغفر لك، ما اسمك؟) قال: أنا الحرّ بن يزيد، فقال (عليه السلام): (أنت الحرّ كما سمّتك أمك، أنت الحرّ إن شاء الله في الدنيا والآخرة، إنزل) قال: أنا لك فارساً خير مني لك راجلاً، أقاتلهم على فرسي ساعة وإلى النزول ما يصير آخر أمري! فقال الحسين (عليه السلام): (فاصنع يرحمك الله ما بدا لك) ١٠.



وردت الكثير من قصص التحوّل في حياة التائبين باتجاه المحبة والولاء لأهل البيت (عليه السلام)، مما جعل لكل من هؤلاء شخصية قوية، وموقفاً مرموقاً في التاريخ، كقصة توبة علي بن دراج الأسدي الذي كان عاملاً لبني أمية، وصديقاً لعلي بن أبي حمزة الذي كان من كتّاب بني أمية... وقصة توبة عبد الرحمن الأصفهاني الذي كان حاجباً للمتوكّل العباسي، وعندما جاء بالإمام علي الهادي (عليه السلام) بأمر من المتوكّل، وكان عازماً على قتله.... وقصة الحر بن يزيد الرياحي الذي كانت بداياته بعيداً عن الإمام الحسين (عليه السلام) قريباً من تنفيذ قرارات بني أمية، فلما رأى ما عليه الأمويون من قتال الإمام الحسين (عليه السلام) أو النزول عند حكم الطاغية يزيد بن معاوية، وقف متأملاً بينه وبين نفسه، مخيراً نفسه بين البقاء على ما هو عليه وبين الرجوع عن قراره الأول، تقول القصة: (فقال له رجل من قومه يُقال له المهاجر بن أوس: ما تريد يا بن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فسكت وأخذته مثل العرواء (الرجفة)، فقال له: يا بن يزيد! والله إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قط مثل شيء أراه الآن، ولو قيل لي من أشجع أهل الكوفة رجلاً؟ ما عدوتك، فما هذا الذي أراه منك؟).

قال: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، فوالله لا أختار على الجنة بدلاً، ولو قطعْتُ وحرقْتُ! ثم ضرب فرسه فلحق بالحسين (عليه السلام) فقال له: جعلني الله فداك يا بن رسول الله! أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسأيرتك في الطريق، وجعجت بك في هذا المكان،

النفاقُ فسقُ السلوك

الجزء الثالث

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

الطريق إلى النفاق:

إن هذه الصفة المذمومة لها طريق خاص، حيث تجعل الإنسان مؤهلاً أن يكون منافقاً وهي:-

- ١- سوء الأخلاق.
- ٢- كثرة المعاصي: روي عن الإمام علي (عليه السلام): أشد الناس نفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها، ونهى عن المعصية ولم ينته عنها. (غرر الحكم).
- ٣- الخيانة: عن الإمام علي (عليه السلام): الخيانة رأس النفاق. (غرر الحكم).
- ٤- الطمع.
- ٥- التعلق بالدنيا ونسيان الآخرة.
- ٦- الكذب: قال الإمام علي (عليه السلام): الكذب يؤدي إلى النفاق. (غرر الحكم)

الخروج من هذا الطريق: يمكن للإنسان أن يخرج من هذا

الطريق، ويسير في مسيرة المخالف له، وأن لا ييأس الإنسان إذا رأى في نفسه شيئاً من هذا القبيل، فعليه بعض الأمور ينبغي الالتزام بها:-

- ١- الدوام على الأمور العبادية، والتعوّد على أداء المستحبات.
- ٢- حسن الخلق ومعاشرة الناس ومداراتهم بالصدق الظاهر والباطن.
- ٣- ترك الكذب بالجد والمزاح.
- ٤- الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد.
- ٥- ترك الطمع وعدم تعلق نفسه وقلبه بأمر يخرج من هذه الجادة.. والذي يريد أن يسير بهذه السيرة، فعليه أن يبدأ بنفسه حتى يكون مثلاً صالحاً يُقتدى به.. ونسأل الله تعالى التوفيق.. والحمد لله رب العالمين.

المعرض الدولي الأول للزراعة والغذاء في النجف الأشرف

تطوير القطاع الزراعي والغذائي وخلق روح المنافسة لمستقبل أفضل



متابعة/ أحمد العويدي

في العراق أكثر من أربعين مليون نخلة، ولكن بسبب الظروف التي مرت بالبلد، أصبح عددها - وحسب التعداد الأخير - ثلاثة عشر مليون نخلة فقط... ولكن بهذه الجهود والمشاريع المستقبلية نأمل أن تعود النخيل في العراق إلى سابق عهدها، إن شاء الله، وهذا يتطلب عدداً من الأعمال، منها: إنشاء مختبرات متخصصة لزراعة أنسجة النخيل.. وسوف أضمن أن العراق سوف يفوق كل التوقعات في هذا الجانب.

الأستاذ سالم كشكول مدير المختبر في الشركة العامة لتجارة الحبوب - فرع النجف:

في الحقيقة لنا مشاركات عديدة في المعارض التي أقامتها نقابة المهندسين الزراعيين، وهذا المعرض بالخصوص له رونق جميل يختلف عن باقي المعارض من خلال مشاركة العتبة العلوية والعتبتين الحسينية والعباسية بعرض الزهور والشتلات الجميلة بأنواعها.

أما بالنسبة لنشاط الشركة العامة لتجارة الحبوب فهو يمثل باستلام المحاصيل الحقلية من المزارعين، والمزارعين، وتشمل الحبوب بأنواعها، والشلب بأنواعه: شلب العنبر، والياسمين، والفرات، والعباسية... ومن ثم يتم تخزينه وبعد ذلك يمر بمراحل عديدة لغرض إنتاج الرز.

أما الحنطة فيتم الحصول عليها بنفس الطريقة، وبعد ذلك يتم إرسالها إلى المطاحن لإنتاج الدقيق؛ بسبب تراجع الزراعة في الآونة الأخيرة؛ لذلك نضطر إلى استيراد الحنطة الأمريكية والكندية والروسية؛ لسد حاجة السوق، وتكون نسبة الحنطة المحلية تقريباً (٦٠٪) والحنطة المستوردة (٤٠٪).

أرض العراق: من تربة خصبة، ومياه صالحة للزراعة، ونتمنى الخير لكل المشاركين.

المهندس عقيل سالم جاسم مدير محطة النخيل النسيجية التابعة لهيئة النخيل العامة إحدى التشكيلات التابعة لوزارة الزراعة والواقعة على طريق (النجف - كربلاء):

شاركنا في هذا المعرض لأول مرة بعدة أصناف من التمور، إضافة إلى صناعة مشتقاتها، مثل: الدبس، والقهوة المنتجة من نوى التمر المعالجة للسكر، وكلها عراقية المنشأ. وهناك فساتل النخيل النسيجية المكثرة بالزراعة النسيجية، وتعتبر هذه الطريقة من طرق الإكثار الخضري الحديثة، إضافة إلى خمسين فسيلة (برحي) موجودة في المحطة.

ومن مشاريع ونشاطات الهيئة مشروع تهيئة ودعم البساتين، عن طريق تسهيل مهمة أصحاب الأراضي الزراعية من خلال استقبال طلباتهم وتقديمها إلى الوزارة لتوفير ما يحتاجون مواد لإدامة أراضيهم إضافة إلى ذلك يقع على عاتقنا متابعة العمل؛ لغرض زيادة اهتمامهم بالزراعة وبدون مقابل.

أما بالنسبة للمعرض المقام، في الحقيقة نشكر جهود المقيمين لهذا المعرض، فقد شاهدنا حضوراً جيداً، وإدارة جيدة، وتنظيماً رائعاً باعتباره معرضاً زراعياً دولياً يُقام لأول مرة، إضافة إلى مشاركة أكثر من خمس دول من خارج العراق.

في الحقيقة نحن بحاجة لهكذا وسائل حديثة؛ لغرض عرض هذه الأصناف الزراعية المهمة، فالعراق من الدول الأولى في الزراعة، وخاصة في زراعة النخيل، حيث كان تعداد النخيل

التي تميزت عن غيرها بأنواعها. وأيضاً شارك جناح العتبة المقدسة بمنتجات مزارع خيرات أبي الفضل (عليه السلام) بأصناف متعددة من الخضار: كالفلفل، والطماطة، والباذنجان، والخيار.. وقد نالت الأصناف الموجودة استحسان القائمين على هذا المعرض والزوار.

وأضاف المهندس أحمد: إن مثل هذه المعارض الزراعية تنشط من العمل الزراعي، وتدفع الإخوة المستثمرين في القطاع الزراعي بالاتجاه الإيجابي لبناء اقتصاد زراعي جيد في العراق.

المهندس نبيل حفطي من شركة بلوفيلد العراق:

شاركنا في هذا المعرض بفرع من فروع شركتنا ضمن القطاع الخاص، ويوجد لدينا أكثر من فرع في العراق، وهناك فروع أخرى في عدة دول، منها: الجزائر، ومصر، وسوريا، والمغرب العربي... وشركتنا مختصة في مجال المبيدات، والبذور، والأسمدة، وهدفنا النهوض بالواقع الزراعي في العراق، ولدينا عدة تعاملات مع عدة شركات عالمية: شركة باير، وشركة سنجنته، وشركة سيفو الإسبانية...

وقد شاركنا في عدة معارض، وهذه المشاركة الأولى في هذا المعرض، والحضور كان واسعاً وجيداً، وننفرد بالنماذج التي شاركنا بها لخلق روح المنافسة بين عدة شركات تعمل في هذا المجال. نتمنى أن تكون هناك معارض مستمرة من أجل تطوير هكنا قطاعات. وبإمكان العراق أن يشارك في مهرجانات عالمية وعلى مستوى عال من التطور والحداثة: من الآلات والمعدات الزراعية، وبذور، وأسمدة، وأصناف إنتاجية مميزة حقيقة، سيما أن كل المقومات الأساسية متوفرة في

تحت شعار (المعارض الزراعية ملتقى الشركاء والفكر للنهوض بالقطاع الزراعي). أقامت نقابة المهندسين الزراعيين - فرع النجف الأشرف معرضاً هو الأول من نوعه في المحافظة، وعلى قاعة النجف الأشرف الكبرى للمعارض، ولمدة من (١٥-١٩) شباط في حي المثنى.

وقد ضمّ المعرض أقساماً متعددة من الفروع والاختصاصات الزراعية والغذائية، وبحضور واسع لشركات من عدة دول أجنبية تشارك في هذا المعرض لأول مرة. وقد شارك في هذا المعرض العديد من الشركات العراقية على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص؛ وكان الحضور مميزاً بمشاركة العتبات المقدسة، حيث شاركت العتبة العلوية والعتبة العباسية المقدستان بأقسامهما التي تميزت بشتى أنواع أشجار الزينة، والخضر، والمواد الغذائية.

صدي الروضتين كانت حاضرة في المعرض، والتقت بالمهندس الزراعي أحمد محمود عطوي - مدير جناح معرض العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا عن المشاركة في المعرض:

بعد أن وجهت اللجنة المشرفة على معرض الزراعة والغذاء في النجف الأشرف الدعوة إلى العتبة العباسية المقدسة للمشاركة، باشرت كوادرنا الفنية والزراعية المتخصصة بتهيئة جناح العتبة المقدسة لشعبة الزراعة، ومنها: الموسمية والظلية.. ومن هذه الأصناف شجيرات الزينة المتمثلة بالسايكس، والبنجامينيا، والعفص العطري، والكينوكاربس كنبات دائم.

أما الموسمية منها: الأقحوان، والقرنفل الصيني، وغيرها من الشتلات



الصبر مفتاح الفرج

(اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) البقرة: ١٥٣

أصبح اليوم من جليات الأمور التي دأب عليها هذا الشعب المحروم، هي عملية الصبر المستمر على كل ما أصابه من ويلات استبدت به على مدى المدة الماضية؛ فبعد كل انفراجة تلوح في سماء هذا العراق العظيم، بات من المؤكد أنها سوف تزول بسرعة؛ بسبب غيوم المحاصصة والانفرادية السقيمة التي ترافق جميع مفاصل العملية الديمقراطية وبمختلف مستوياتها. فبعد أن تقاربت وجهات النظر للفرقاء، ولاح في الأفق الأمل بانتهاء الازمة التي تسود برلماننا العزيز، الذي بدوره أصبح مثقلاً باتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بمصلحة أبناء هذا البلد العظيم من الميزانية، وقانون النفط، والبطاقة التموينية، والكهرباء.. وغيرها من الخدمات التي وفرتها القرارات الحكيمة لهذا المجلس، والتي تعمل على راحة المواطن، وأصبح اليوم متنعماً بها حسب أرض الواقع والإحصائيات، ومبتعدين كل البعد عن المصالح الشخصية، ومضحّين بأنفسهم من أجل أصوات من انتخبهم، لتمثيلهم خير تمثيل داخل قبة البرلمان. ومن جهة، فالشعب اليوم يطالب بسيارات مصفحة من أجل حمايتهم داخل وطنهم العزيز، وحرصاً على حياتهم من العابثين، ومقتطعين من الميزانية الخاصة بهذا العام، وبلسان حال يتخذ من عبارة أمير المؤمنين (عليه السلام) قنوة (وإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين).

في الآونة الأخيرة، أخذت أغلب الفضائيات المتطرفة بتصعيد هجومها على الطائفة الشيعية بالخصوص، وعلى كل من لا يتفق معها بالرأي عموماً.. والمريب في الأمر، سكوت إدارة ومالكي الأقمار الصناعية التي تبث من خلال تردداتها هذه القنوات، رغم خرقها لأهم بنود المواثيق الإعلامية، وهذا ينذر بخطر تمزيق وحدة الأمة الإسلامية، ورغد أسواق التطرف والتعصب المذهبي، وزرع روح الكراهية بين أبناء المجتمع العربي الواحد، وصرف نظرهم عن هدفهم الأساس في بناء الإنسان المكلف بحمل رسالة السماء.

الإعلام المضلل وطرق المواجهة

الجزء الثاني

عدنان الصالحي



حيث أكد مجموعة من خبراء الإعلام في ندوة إعلامية ودينية موسعة، عقدت في القاهرة تحت عنوان (الخطاب الإعلامي المستتير في مواجهة فضائيات الغلو)، على أن مواجهة المدّ الوهابي المتطرف القادم عبر الفضائيات الممولة سعودياً، لن ينجح إلا من خلال مواجهته بالفكر والخطاب الديني المتجدد، ومن خلال إقامة الحجة عليه بالعقل والفهم المستتير.. (بحسب نقل موقع وطن). وتشير الإحصائيات الأخيرة إلى أن الحركات المتطرفة - السلفية منها بالخصوص - أنشأت ما يزيد على (١٢) فضائية تمولّ سعودياً بقرابة نصف مليار دولار سنوياً، وهي تبث سموماً للتخلف، وفقه البداوة، والتشدد الذي يمهّد للعنف المسلح، ويبرر سلوكياته، والذي عانت منه العديد من الدول العربية والإسلامية، وسيحمل المستقبل معاناة أشد عنفاً وأشد قسوة وتشويهاً للإسلام الصحيح؛ ودور هذه الفضائيات في بث هذا الفكر ونشره، دور خطير للغاية، ومن الواجب الشرعي الانتباه له، والإعداد الموسع لمواجهته.

طرق المواجهة:

١- بيان خطورة فتنة التكفير وشق عصا المسلمين، وضرورة تحديد مواصفات العلماء الذين يتولون التعامل مع وسائل الإعلام في عرض موقف الإسلام من جميع أشكال ومظاهر الانحراف الفكري، وفي ومقدمتها الغلو والتطرف، وهذا الدور يجب أن تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي بشكل مباشر وجاد؛ كونها الخيمة التي تجتمع تحتها الدول الإسلامية، غير أن تلك المنظمة تعيش في سبات عميق، وكأن الأمور حولها تسير بشكل طبيعي.

٢- التأكيد على القنوات الفضائية الإسلامية عموماً على بث خليط من الإعلام والحملات الدعائية، وإقامة المؤتمرات العلمية، ونشر الدراسات والكتب التي تقدّم الثقافة البديلة، ومنها نبذ العنف والتسامح، وتركيز خطاب الوحدة الإسلامية، وضرورة

تقف المدارس عاجزة عن مجازاة أو رغد الطالب بالحصانة الذهنية؛ لانتقاء الأفضل من هذه الفضائيات. ٦- ضرورة إشراك منظمات المجتمع المدني الفكرية ومراكز البحوث، خصوصاً في نشر ثقافة الاعتدال والتنوير، والتحذير من خطورة التقليد الأعمى، أو استلام الأفكار (المعلّبة)، ورغد المجتمع بأفكار الحماية الذاتية من تهذيب وتشذيب وترفع عن المهاترات.

وأخيراً، علينا أن لا نتهاون في هذا الجانب، فما زالت ذاكرة التاريخ توشح إلى أن الكثير من الحروب كانت نتاجاً من الإعلام البسيط الناتج من قصيدة أو شعر بحق طائفة ضد أخرى، أو قبيلة ضد مثيلتها، وخلفت من المآسي ما خلفت.. هذا في زمن لم تكن فيه الأمور بتطورها الحاضر، ولا بسلاحها الفتاك الحالي، فكيف بما سيجري لو أن الأمور سارت بنفس ما يخطط له تجار السلاح وسماسرة الحروب، فلك أن تتصور النتائج؟

احترام الآراء والأديان والمذاهب. ٣- التصدي للإعلام الفاسد من خلال إقامة حملات التوعية بعدم المتابعة لها، والتحذير من خطرها في المجتمع، ابتداء من الأسرة إلى الشارع، وكل حسب مساحة عمله وإمكانياته، والاهتمام بما تشاهده العائلة في الفضائيات للأطفال، والشباب، وقليلي الخبرة، وتوعية المجتمع من خطر هذه الأفكار القاتلة.

٤- إنتاج مناعة إعلامية مضادة تعتمد بناء الإنسان أخلاقياً وعقائدياً، خصوصاً في الجانب الإعلامي من قبل القنوات الإسلامية الفعلية والتي تنهج الخط المعتدل.

٥- إيجاد مناهج تربوية تتماشى مع ما يتواجد من تطور إعلامي، وخصوصاً التي تُدرس في المدارس الابتدائية والثانوية، حيث تعد من أقدم المناهج، وهي ما زالت تعامل الطالب بنفس ذهنية القرن التاسع عشر، والتي لم تكن فيها قنوات أرضية أو تلفاز أصلاً، فالطالب اليوم يأتي بذهنية متفتحة تتغذى من مئات القنوات الفضائية يومياً، فيما

مجمع سفير الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة

يفتح مشروع التطب عن بعد والذي يعدّ الأول من نوعه في العراق

وسيتم إرسال الصور والفحوصات المرضية وتخطيطات القلب والإيكو عبر الإنترنت إلى المستشفى لإعطاء العلاج اللازم لها، وعملنا على مخاطبة عدة مستشفيات في بلدان العالم، مثل الدول الاسكندنافية ولبنان للتعاون معاً على ربط هذا المشروع بها، والعمل على إنجاح تجربته، خاصة ما تمتلكه من تقنيات طبية متطورة وكوادر متخصصة.

إنّ المشروع سيعمل على تقديم العلاجات اللازمة للمرضى دون اللجوء للسفر خارج البلاد، وإجراء العلاج الذي يتطلب مبالغ مالية باهظة.

وأشار أيضاً إلى أنّه في نية إدارة المجمع فتح دورات خاصة لتدريب العاملين على هذا المشروع (التطب عن بعد)، والذي أصبح وجهة العالم الجديد في تقديم العلاج الكافي والمتطور للمرضى.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المجمع الطبي قد ساهم بصورة فاعلة في تقديم الخدمات الصحية المتواصلة لزائري كربلاء الوافدين لعتباتها المقدسة.. وأكد العديد من الزائرين في أحاديث متفرقة بأنّ المجمع الطبي خطوة رائعة وناجحة أقدمت عليها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة؛ ليكون قريباً من المرقد الحسيني الشريف، ويقدم خدماته الطبية المتطورة لزائري وأهالي كربلاء المقدسة.



المرضى، فضلاً عن تسهيل قدوم الأطباء المتخصصين من بلدان العالم إلى كربلاء، وتوفير احتياجاتهم اللازمة من أجل تقديم العلاج للمرضى في المجمع؛ وكذلك إمكانية إرسال الكوادر الطبية العاملة في المجمع إلى الهند، وزجهم في دورات تدريبية لتطوير عملهم.

من جانبه بيّن الأستاذ خضير ياس المسؤول الإداري للمجمع المذكور: استغرق العمل بنصب أجهزة هذا المشروع شهرين كاملين، وذلك بالتعاون مع مدينة (نارايانا) الطبية الواقعة في مقاطعة (بنغلور) الهندية، وتمّ نصب الكاميرات والأجهزة الطبية المستخدمة في غرف المحاكاة،

تحضنها مدينة كربلاء المقدسة على مدار العام.

وقد افتتح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه مشروع الـ (TELEMEDICINE) بحضور عدد من الأطباء والأخصائيين والمسؤولين؛ معلناً عن سعي العتبة الحسينية لإنجاز مشاريع طبية أخرى في كربلاء خلال الأيام المقبلة.. وأعرب سماحة الشيخ الكربلائي عن أمله في نجاح هذا المشروع، وتقديم خدماته للمرضى من زائري مدينة كربلاء وأهاليها الكرام، واستعداد العتبة الحسينية المقدسة لتطوير هذا المشروع الذي سيحقق نتائج إيجابية في معالجة

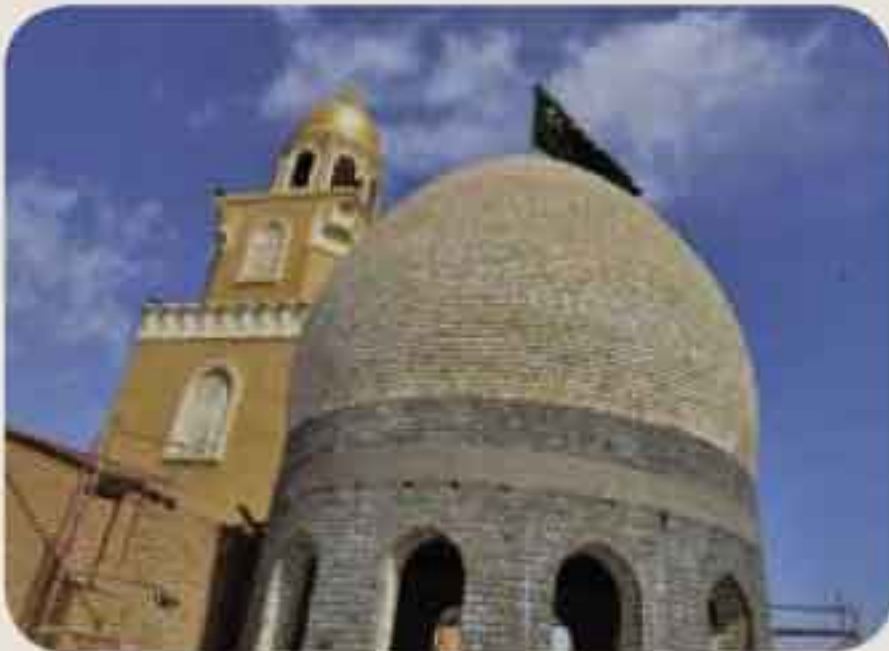
يوم بعد آخر تشهد المشاريع التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة إضافات جديدة؛ لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، ومنها المشاريع الصحية؛ وذلك لما يشهده هذا القطاع الحيوي من أهمية بالغة لكافة طبقات المجتمع وخصوصاً الفقيرة منها، مع عجز الدوائر الصحية الحكومية من تلبية كافة احتياجاتها الطبية، وبالأخص الأمراض المستعصية التي يصعب معالجتها داخل البلد.

ومن هذا المنطلق، شهد مجمع سفير الحسين الطبي التخصصي في مدينة كربلاء المقدسة، والتابع للعتبة الحسينية المقدسة، دخول تجربة جديدة تعد الأولى من نوعها في معالجة مرضاه من الزائرين وأهالي المدينة المقدسة؛ وذلك باستحداث غرفة المحاكاة الخارجية، والتي سيتسنى للمجمع من خلالها الاتصال عبر شبكة الإنترنت بالأطباء المتخصصين في بلدان العالم، وعرض الحالات المرضية لهم دون سفر المرضى إلى خارج البلاد.

ويعدّ مجمع (سفير الحسين) من المراكز الطبية المتطورة الذي أنجزته العتبة الحسينية المقدسة بظروف استثنائية وجهود حثيثة، جعلت منه بحسب المعنيين خطّ دفاع في معالجة الحالات المرضية، وخاصة خلال الزيارات المليونية الحاشدة التي

استمرار الأعمال الإنشائية والعمرانية

الخاصة بمشروع توسعة صحن مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهاني بن عروة (عليه السلام)



(النجف عاصمة الثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٢م) بتغليف قبة الصحابي الجليل هاني بن عروة (عليه السلام) بالكاشي الكربلائي.

وعن الميزات التي يتصف بها هذا الكاشي، أضاف المهندس حيدر:

هو من النوعيات الجيدة والذي يمتاز بتحملة ومقاومته العالية لأصعب الظروف المناخية، وهذه الميزة أفردته وأعطته صفة الاستمرارية والدوام لمئات السنين.

ومن جانب آخر أضاف المهندس مرتضى النفاح:

ضمن الأعمال المدنية المرافقة لمشروع توسعة صحن مسلم بن عقيل (عليه السلام)، وهاني بن عروة (عليه السلام) قامت الملاكات الهندسية والفنية العاملة بمنظومات التبريد بتنفيذ أعمال (دكتات) منظومة التبريد المركزية الكبيرة. وبيّن: إن أعمال منظومة التبريد تشمل حضرة ومصلّى مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهاني بن عروة (عليه السلام)، وسيتم إلحاق محراب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمنظومة المركزية لاحقاً.

تتواصل الأعمال الإنشائية والعمرانية لمشروع توسعة وتطوير مرقد مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهاني بن عروة (عليه السلام)، وهو من المشاريع المهمة والاستراتيجية تعمل على إنجازه الأمانة العامة لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، والذي يعد من المشاريع العمرانية المهمة على مستوى محافظة النجف الأشرف، سواء على الصعيد الديني أو الصعيد السياحي والتاريخي، باعتبار أن النجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٢م.

وقال المهندس حيدر الموسوي رئيس قسم الشؤون الهندسية في أمانة مسجد الكوفة المعظم:

بعد الانتهاء من بناء القبة الداخلية لضريح الصحابي الجليل هاني بن عروة (عليه السلام) وفق التصميم والمواصفات القياسية والهندسية المعدة مسبقاً، والتي تم وضعها ودراستها من قبل دائرة الشؤون الهندسية لديوان الوقف الشيعي، باشرت الملاكات العاملة في المشروع (مشروع توسعة صحن مسلم بن عقيل (عليه السلام))، التابعة لشركة الراجح للمقاولات الإنشائية العامة، وبتنفيذ من هيئة إعمار محافظة النجف الأشرف ضمن تخصيصات مشروع

من تراث مدينة بغداد محلة السراي

عبد الملك كمال الدين

السراي تعني جملة معانٍ، وهي بلا شك عنوان تركي عثماني، فهي تارة تعني دار الحكومة أو مجمعاً للدوائر الحكومية السلطانية؛ وتعني أيضاً الدور الحكومية للقضاة والعسكر والجندرية حراس الأكمكخانه (آفران الصمون والخبز) التي تجهز أماكن تواجد الجندرية، وكذلك مخازن البارود والعتاد لبنادق (الحشوة)، ومسندسات، ومختلف الأسلحة البيضاء من (قامات وخناجر وهراوات).

ومن المعروف أن موضع السراي الحالي على ضفة دجلة من جانب الرصافة - والذي تشغله الآن بعض دوائر الشرطة - كان سابقاً في العهد العثماني داراً لولاة بغداد في مختلف عصور السلطنة العثمانية؛ كذلك تلحق بهذه الدور مقرات غلمانهم، وخدمهم، والطباخون، والطبايعون، والكتبة، ومدرسة لتعليم الصغار والكبار... لذلك اكتسبت هذه المحلة أهمية أمنية وخدمية وترفيهية بشكل مميز عن محلات بغداد الأخرى، لاسيما وهي على ضفاف نهر دجلة، وتشبه حالياً منطقة الخضراء العامرة بسكنها وسكانها، وكأنها اختزلت كل نعم الله للبعض دون البعض.

ومما يذكر أن محلة السراي انشغلت بعد الاحتلال الانكليزي لبغداد مقراً لدوائر الداخلية والخارجية للحكومة العراقية وحتى وقت متأخر. وفي محلة السراي جامع اكتسب نفس الاسم. كما يوجد في ساحة السراي مرقد يتنازع اسمان أحدهما لسعد الدولة الكوهراثيني، والاسم الآخر لمجاهد الدين بهروز أحد ممالك السلاجقة، وكان يوصف بالخدام، وكانت هذه التسمية يكتسبها أصحاب الرباط الصوفي (الحلقات التي يرتادها المتصوفة في بغداد).

إن من أهم ما يميز محلة السراي الحالية اتصالها بشارع الثقافة العراقية (شارع السراي)، الذي تنتشر على جانبيه المكتبات العامرة بصنوف المعارف الأدبية والعلمية والفنية والرياضية، وكل مستلزمات القرطاسية... وهي أهم ممول للمكتبات في كل المحافظات العراقية والعربية والأوربية، وخاصة المهتمين بالمصادر والبحوث الدينية والأدبية، وباقي صنوف العلم والمعرفة. كذلك شارع المتنبّي ومكتابه المركزية مجاور (الأكمكخانه) والمطابع الحديثة وسوق الجمعة التراثي، ومقاهي المثقفين والأدباء في المحلة وما جاورها.

كربلاء.. تاريخ النشوء وأصل التسمية المناخ والبيئة

جسام محمد السعيد



تحدثنا في الأعداد السابقة (١٨١-١٨٢-١٨٣) لمن أراد البحث والتقصي، عن العناوين الآتية الخاصة بسلسلة مستفيضة عن (كربلاء.. تاريخ النشوء وأصل التسمية)، والعناوين كالتالي: (أي مدينة هي؟)، أهمية وقداصة كربلاء قبل الإسلام، هل تقع جنة آدم (عليه السلام) في (كربلاء)، أهميتها وقداستها بعد الإسلام، جغرافية كربلاء الطبيعية، الموقع والحدود، طوبوغرافية الأرض والتضاريس، المناخ والبيئة).

وقد اختصرنا الحديث في العدد السابق عن المناخ والبيئة وعوامل التصحر، تمهيداً لإكماله في هذا العدد، فنقول:

إن زيادة كمية الإشعاع الشمسي، وارتفاع الحرارة، وقلة الغيوم، والرطوبة النسبية، وسيادة الرياح الشمالية والشمالية الغربية، تؤدي إلى زيادة شدة التبخر، وبالتالي زيادة نسبة الأملاح.

ومن عوامل التصحر الأخرى، تراجع مساحات الغابات العراقية وأعداد النخيل من حوالي (٣٢) مليوناً مطلع عام ١٩٨٠م إلى حوالي (٩) مليون؛ بسبب الحروب، وقلة المياه وملوحتها، والأمراض الزراعية، والإهمال الحكومي المتعمد، لذا بات تدهور الغابات والنباتات الأخرى عاملاً مهماً في تدهور البيئة، وتوجيهها نحو الجفاف.

وقد كان التعرض للغبار سابقاً مقصوراً على أيام معينة في الصيف، وقد لا تزيد عن مرتين في السنة خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين، ولكن التغير في المناخ بعد الحرب ضد العراق، والتي انتهت فعلياً يوم ١٩٩١/٣/٢م، وما أصاب التربة في الهضبة الغربية والجنوب غربية العراقية بالتكسر والتعرية القسرية؛ بسبب مرور الدبابات والآليات العسكرية للدول المعتدية، فزادت العواصف الترابية، واستمرت حتى يومنا هذا؛ بسبب ظاهرة التصحر، وقلة الأمطار، وتدمير البساتين..

كما إن استخدام أمريكا لآلاف القنائف الحاوية على اليورانيوم المنضب، والذي أتلّف جوّ البلاد، وجعله ملوثاً بالإشعاعات التي تفوق ضرر القنابل الذرية نفسها.. كل ذلك قد غيّر الطبيعة؛ ولكن برحمة الله ومَنه جعلها تنتج دفاعات ضد هذا التلوث، وذلك من خلال إطلاق آلاف الأطنان من الغبار الدقيق الذي يُشَتَّ الإشعاعات الضارة، مما يؤدي لحماية البشر خصوصاً والبلاد عموماً من خطرهما المحقق بمستقبل العراق؛ رغم أنها في نفس الوقت تمنع الرؤية لساعات

(وهو الجديد المتفرع من القديم) الذي يتفرع إلى يساره.

وقد تشكلت هذه الفروع في عصور متأخرة من النهر الأصلي، وذلك كبديل لنهر الفرات القديم الذي كان يسير في مجرى آخر، حيث كان يشكل عموداً على بحيرتي الحبانية، والرزازة، وبحر النجف.. وكانت ضمن واديه، وقد تشكلت التجمعات المائية المذكورة بعد تغيير مساره قبل آلاف السنين قبل الميلاد(١).

وقد سمي فيشون لاحقاً بالمارسارس ثم الفرات (وهو الاسم الذي كان عليه خلال ملحمة الطف)، ثم العلقمي(٢) في نهاية القرن الثاني الهجري بعد أن أعيد حفر هذه القناة - التي كادت أن تنطمر - من قبل رجل من بني علقمة، وقيل سُمّي النهر بالعلقمي نسبة إليه(٣).

الهوامش

(١) بتصرف وتلخيص من (جغرافية أنهار كربلاء)/مهنّا رباط المطيري: ص ٨٥ - ص ١٠٠، وانظر أيضاً (نشأة كربلاء) لنفس المؤلف.

(٢) هذه التسميات جاءت في فترات تاريخية مختلفة، وكانت هذه الأنهار يقتضي بعضها أثر بعض في مجراه تقريباً، لكنه قد يختلف في بدايته أو نهايته تبعاً لنقطة بدء إعادة حفره من نقطة ما في زمن ما على نفس المجرى الذي سبقه فيه جريان النهر الذي حمل الاسم السابق له. كما قد يتغير الاسم فقط مع احتفاظ النهر بنفس مجراه، وللمزيد راجع (جغرافية أنهار كربلاء) لمهنّا رباط الدويش المطيري في ص ٩٠ و ص ٧٣ وما بعدها.

(٣) علقمة بطن من قبيلة تميم التي كانت تسكن كربلاء قبل الإسلام، وللمزيد عن التسمية انظر (جغرافية أنهار كربلاء)/مهنّا رباط الدويش المطيري: ص ٨١ و ص ٨٥.

طويلة، ويتغير لون الجو إلى ألوان لم يشهد لها العراق مثيلاً في تاريخه الطويل، منها الأصفر القاتم، أو الأحمر، أو الرمادي المغبر..

وتتكرر المشكلة لأيام كثيرة خلال السنة وفي فصول متعددة ومنها: الشتاء، والربيع، والخريف!!! بخلاف ما كان معهوداً من أن هذه الحالات لم تكن موجودة أصلاً في هذه الفصول، ويندر أن تحدث في الصيف، فقد يمر العقد أو العقدان من السنين دون أن يحدث فيها أقل مما أصبح يجري عدة مرات بعد شباط ١٩٩١م، وخلال السنة كلها، وكان اليوم الأول لحصول هذه الظواهر قد جرى في أواخر شباط ١٩٩١م خلال الحرب المذكورة، وازداد بعد انتهائها كما أسلفنا، ولا يُعلم الأفق الزمني الذي ستنتهي به هذه الظواهر الغربية على العراق عموماً وكربلاء خصوصاً.

نهر الفرات... العلقمي: إن نهر العلقمي هو فرات كربلاء في زمن استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) - تمييزاً له عن فرات الكوفة وغيره من أفرع نهر الفرات -، وقد تضاربت المعلومات باختلاف مصادرها حول بداية نهر العلقمي، وسبب تسميته، وسبب اندثاره، وسنحاول هنا التوفيق بينها بعد ترجيح أقوى الآراء، وذكر المغايرة عند الضرورة.

دلت الوقائع التاريخية والجغرافية أن العلقمي كان يمثل الفرع الرئيسي للفرات وقت واقعة الطف، وكان يحمل اسم (الفرات)، وقد سار العلقمي في جزء من مجرى الفرات هذا - والسابق له زمنياً - بعد إعادة حفره بعد الإسلام وقد تبدل اسمه إلى العلقمي، وهو من أنهار الفرات الأوسط الذي كان اسمه (فيشون) المتكون مع فرعين آخرين هما (جيحون، وحذقال) من يمين النهر الأصلي والفرع الرابع المسمى الفرات

الصحافة الملتزمة

صدى الروضتين نموذجاً

تعدّ جريدة صدى الروضتين محاولة طيبة وجادة، للسير قدماً بخطى ثابتة، نحو أهداف مدروسة مستنبطة من التاريخ الإسلامي الثرّ لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وصحبتهم وتابعيهم ومن والا هم على طول خط المدى الرسالي الذي شاء له الباري (عز وجل) ديمومة بدوام كتاب الله والعترة الهادية المهدية لنبينا المصطفى الخاتم (عليه السلام).

وتبرز أهمية صدى الروضتين كونها انبثقت من رحم القهر والمعاناة لسني الدكتاتورية التي طبلت للنظام الشمولي القمعي، وكُملت الأفواه، وصادرت الحريات الفكرية والدينية.. فكانت ولادتها كأول إصدار لعتباتنا المقدسة ضرورة ملحة؛ لمواكبة التغيير المبارك بإزاحة الطغاة عن عروشهم، وطي صفحة عقود مظلمة من الحروب المدمرة، والرعب، والخوف، والإبادة الجماعية...

وبعد سنوات سبع من عمرها المديد، كانت حافلة بتاريخ ينطق، وصفحات تتكلم عن قداسة المكان - مهبط الملائكة ومعراج الدعاء - وعن سيول هادرة من الوافدين إلى أرض الجنان والشفاعة، وقد ترجمت ولأها سطوراً مضيئة نبراساً للقدام من الأجيال..

وهي حافلة أيضاً بتوثيق مراحل مهمة لمشاريع عمرانية عملاقة فاقت كل التوقعات، وفي زمن قياسي يدلّ على سلامة النية وروح الإخلاص؛ لتعويض الإهمال الذي رافق سنوات القحط من حكم الظالمين... لتولد صدى الروضتين غرساً في عروقه تنبض الحياة، وهي تستمد أنفاسها من أنفاس الزائرين؛ لتكون أثيراً يعانق الحدث في سياق مع الزمن، مدونة شهقات كل ذرة تغتسل عند عتبات تلك الرياض المترعة بالأمان.

لذا، وبعد كل تلك الأعوام المشرقة - وكما هو دأبها - تفتح جريدة صدى الروضتين ذراعيها لتحتضن كل الكتاب والمبدعين ليسطروا بين ثناياها نقاءهم.. وهنيئاً لكل من ساهم في ولادتها واستمرارها حتى وصلت إلى ما هي عليه، وقد صقلتها التجارب، وتراكت على سفوحها الخبرات، ولم تدخر وسعاً إلا وقدمته نصرة لمنهج آل محمد (عليهم السلام)، وإيماناً منها بأمانة الكلمة، وسمو الغاية التي من أجلها وجدت؛ لتصطف في ركب الصحافة الملتزمة، آخذة على نفسها الوقوف إلى جانب المحرومين، والدفاع عن حقوق المواطن في العيش في ظل نظام يسوده العدل في توزيع الموارد والثروات.



حاوره: منتظر الحسيني

علم من أعلام المنبر الحسيني في وقتنا الحاضر، امتاز بأسلوبه الخاص في الخطابة، مازجاً بين الثوابت العقائدية لمنهج أهل البيت (عليهم السلام) والفكر العلمي والأكاديمي الرصين؛ ليكون امتداداً لمن سبقه من الخطباء الأعلام، فانتشرت خطبه ومحاضراته داخل وخارج العراق، ليبين للعالم فكر وعقيدة العترة الطاهرة، بالإضافة للمظالم والمصائب التي وقعت عليهم، والتي جسدها بأسلوبه الرقيق من خلال نعيه الشجي الذي تميّز به.

عقائدياً وتاريخياً، وكونها جزءاً لا ينفصل عن الوعي العقائدي لموالي العترة الطاهرة. نحن عندما نوعي الناس تاريخياً، فهذا جزء من العقيدة؛ حتى يفهموا ويقرؤوا التاريخ وماذا حدث فيه، وما هي الانعطافات التي مرت بها الأمة الإسلامية؛ لذا فالأيام الفاطمية هي فرصة لتوضيح الجانب التاريخي والجانب العقائدي والعلاقة بينهما؛ حتى تكون الصورة مشرقة للناس.. قضية الزهراء (عليها السلام) تستحق أن تنتشر بين الناس، ويتداولها الصغير والكبير.

ولبيان الخصوصية الإلهية، والخصوصية النبوية، وهذا الكم الهائل من الرعاية لقضية الزهراء (عليها السلام)، وكيف أن المعصوم يقول: (نحن حجج الله على الخلائق، وأما فاطمة حجة الله علينا)، فهذا عندما يوضع في الميزان المنطقي والفلسفي بصراحة يعطيك معطيات كثيرة، فلذلك المدة كافية أن تكون قضية الزهراء (عليها السلام) هي المتداولة فيها، وأن تبلور بشكل يفهمه الناس جميعاً.

وحول نصيحته للذين هم في بداية دخولهم مضمار الخطابة قال: يجب الاهتمام بالجانب العلمي، وقطع شوط من الدراسات والتعلم، والدخول إلى المدارس الأكاديمية والمدارس الحوزوية... ومن جانب آخر، يجب الاستفادة من تجارب الخطباء السابقين، وقراءة أحوالهم وسيرتهم؛ لأخذ العبر منهم والافتداء بهم. إضافة إلى ضرورة الاحتكاك بالناس، وإن يكون الخطيب الحسيني قريباً منهم حتى يكون كلامه واقعياً. وضرورة الإطلاع الدائم على القرآن والسنة الشريفة، بالإضافة إلى التدين، والتحلّي بالأخلاق الفاضلة.

جالس تحت منبر الحسين (عليه السلام)، ويتزود من قضية أهل البيت (عليهم السلام) بشكل عملي وحقيقي.

وبين سماعته أنه من الممكن الاستفادة من التجارب العلمية سواء في مجالات الفكر وعلم الاجتماع وغيره من العلوم من قبل الأمم والشعوب الأخرى؛ والاستفادة من كل معلومة، وتوظيفها واستثمارها في قضية المنبر الحسيني بما لا يخالف عقيدتنا وثوابتنا التي أرسى قواعدها فكر أهل البيت (عليهم السلام).

وحول اقتراب موسم الأحزان الفاطمي وذكرى شهادة سيدة نساء العالمين (سلام الله عليها) وأهمية استثماره من قبل خطباء المنبر الحسيني قال: إن قضية الزهراء (عليها السلام) تعتبر مصيرية ومفصلية ومهمة جداً في عقيدتنا. وأعتقد أن هناك فرصة لتسليط الضوء على الجانب التاريخي والجانب العقائدي في هذا الموضوع؛ فاعتقادنا بفاطمة وما يتفرع من ذلك الاعتقاد، وكيف نقرأ الأمور بوعي تاريخي، وإيمان تاريخي، وبعقيدة تاريخية هو أمر مهم جداً...

فيجب أن نفهم التاريخ بشكل عميق وليس سطحياً كما يحدث للبعض، أي نفهمه بعمق وبدرية، ندرس هل التاريخ أنصف الزهراء (عليها السلام) وهل أعطى لقضية الزهراء (عليها السلام) حقها؟ ولماذا قضيتها أخذت هذا المستوى، وهذا التصعيد العاطفي، وهذا الجانب العقائدي؟ ولماذا هذا الكم الهائل من الروايات والأخبار عن قضية الزهراء (عليها السلام)؟ ولماذا هذا الإجماع من أتباع مدرسة أهل البيت حول قضية الزهراء (عليها السلام)؟ وغيرها من التساؤلات العديدة، فإن الفرصة جيدة جداً من خلال المنبر الحسيني أن يوضح القضية

صدى الروضتين.. التقت السيد الصافي خلال زيارته للعتبة العباسية المقدسة، فكان له هذا الحديث عن أهمية المنبر الحسيني، ودوره في التوعية الحقيقية لفكر أهل البيت عليهم السلام في عصر الانفتاح الإعلامي على مختلف الثقافات فقال: إن المنبر الحسيني بحاجة إلى التسليح سلاح العلم أولاً حتى يستطيع أن يحاكي الجميع، ويحتاج أيضاً إلى التسليح سلاح الدين والإيمان، ولا يكون المنبر مستغلاً لأشياء آخر لا قيمة لها في قبالة القضية الأصلية. وعلى المنبر أن يتسلح بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها أهل البيت (عليهم السلام)، فهذه هي أساليب الدعوة الإلهية، حيث قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾.

وبصراحة، المنبر الحسيني يمثل اليوم اللسان الناطق للقضية الإلهية، ولقضية أهل البيت (عليهم السلام)، وقضية الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ولذلك تجد انه يسمى (منبر الحسين) أو (مجلس الحسين)؛ لأنه يستمد قوته وعطاءه وكل ما يحاكي به الناس من هذا المصدر النير، ومن هذا المنبع المبارك المتمثل بقضية الإمام الحسين (عليه السلام).

المنبر يحتاج إلى أن يكون كلامه مطابقاً لمقتضى الحال، وأن يكون كلامه مطابقاً للواقع الذي يعيشه الناس، وأن يتكلم بما ينفع الناس، وبما يسبب لهم أسباب التوفيق، وأسباب الطاعة، وأسباب النجاح، وأسباب الأخذ بأيدي الناس إلى الخير، وأن يتعرفوا على قضية الإسلام والدين وأهل البيت (عليهم السلام) معرفة حقيقية يمكن من خلالها تطبيق الآثار، ويمكن من خلالها أن يجد الإنسان فعلاً أنه